تصدر عن دار الصياد



١٢ صفحة
٤ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 25 Août 1986 28e Année No. 9187

بيروت - الاثنين ٢٥ اب ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩١٨٧

لوبراني يستبعد انتشار "اليونيفيل"
تفاؤل فرنسي بعودة الهدوء الى الجنوب

اعرب جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي عن اعتقاده مساء امس بان الهدوء الذي دار فيه احتفال بلدة معركة اللبنانية يظهر ان «العقل هو الذي تغلب».

واشار الوزير في حديث «للقناة الثانية» للتلفزيون الفرنسي الى ان الموقف ما زال «يدعو للقلق» بالنسبة للوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوة الطوارىء ووحدات الدول الثماني الاخرى المشتركة في القوة لان، حسب قوله، «المشكلة الاساسية لم تحل بعد».

ومع تاكيده ان فرنسا لن «تسحب جنودها بصورة منفردة» كما اشارت الحكومة خلال الاسبوع الحالي صرح وزير الخارجية الفرنسي بانه «لا يوجد في المستقبل احتمال مستبعد» بما في ذلك ضمنا افتراض الانسحاب.

واشار الى انه من اجل ذلك يتعين اولا «اخطار الهيئات الدولية» نظرا لان قوة الطوارىء تعمل بتفويض دولي ثم بعد ذلك «اتخاذ قرار فرنسي خالص».

ويوم الخميس الماضي شرعت باريس في هذه المرحلة الاولى مطالبة الامم المتحدة «باعادة نظر شاملة» في المشكلات الاساسية التي تثيرها تادية قوة الطوارىء لمهمتها «بغية استخلاص النتائج المناسبة».

وقال الوزير «يجب الخروج» من الموقف الذي يجد الجنود الفرنسيون انفسهم فيه «مستهدفين» واعتبر احداث الاسبوع الماضي عندما اصيب ١٥ من افراد الوحدة الفرنسية بجراح احداثا «لا يمكن قبولها».

(البقية على الصفحة ١١)

اشتباكات في عدلون بين "امل" و"حزب الله"
توقع وصول موفد سوري اليوم لمقابلة كرامي وسكاف يعتذر عن حضور اللقاء المسيحي في "المركزي"



■ الرئيس الجميل في مهرجان قرطبا والى جانبه الوزير جوزيف الهاشم ■ (ميشال كرم)

توقعت مصادر سياسية مطلعة، وصول موفد سوري الى بيروت اليوم، للتشاور مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حول التطورات الاخيرة، والوقوف على المعطيات التي تكونت على صعيد مبادرته القاضية بجعل الحكومة مجتمعة «لجنة حوار»، عشية الاجتماع الذي تعقده «الهيئة الحكومية» غدا، لعرض نتائج الاتصالات الاخيرة ولا سيما اللقاء الذي ضم رئيس الحكومة والوزيرين شمعون والهاشم.

وسيرئس الرئيس كرامي اليوم اجتماع هيئة التنسيق البيروتية في القصر الحكومي «وليس مستبعدا ان يكون الموفد السوري العميد غازي كنعان او احد المراقبين السوريين الذي سينقل اليه رسالة من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. كما تجتمع اليوم اللجنة الامنية لبحث موضوع فتح معبر المتحف لتامين الوصول الى مقرها، وذلك تمهيدا لعقد اجتماعات الحكومة بصفتها «لجنة حوار».

في غضون ذلك، كلف رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده اتصالاته لتامين انعقاد «الاجتماع المسيحي» الموسع في بيت الكتائب المركزي، وشملت اتصالاته الرئيس

(البقية على الصفحة ١١)

دعا الى مواجهة الامبريالية
الاسد وصل فجأة الى ليبيا للقاء القذافي

وصل الى بنغازي فجاة مساء امس، الرئيس حافظ الاسد، في ذروة تحركات سورية واقليمية، حول تطورات الاحداث في العالم العربي.

وجاءت زيارة الرئيس الاسد لليبيا، بعد زيارتين قام بهما تباعا لايران وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، ثم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، وبينما يعقد وزراء خارجية سوريا وليبيا وايران اجتماعات في العاصمة السورية، ووسط الحديث عن مناورات اميركية - مصرية في الجو والبحر تجاه الساحل الليبي. (التفاصيل في مكان اخر).

وقالت الاذاعة السورية في نشرتها الاخبارية عند الساعة الواحدة والربع من صباح اليوم، ان وفدا حزبيا وحكوميا يرافق الرئيس الاسد يضم السادة: عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، رشيد اخترين عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، دانيال نعمة عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وعصام الناثب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكان في استقبال الرئيس الاسد العقيد معمر القذافي والرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبية.

وعرض الرئيسان الاسد والقذافي حرس الشرف، بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة.

وخلال استراحة في مطار بنغازي اجاب الرئيس الاسد على اسئلة الصحفيين بالقول: انا سعيد ان اكون مع عدد من المسؤولين السوريين على ارض ليبيا الشقيقة، الصامدة، في مواجهة المخططات الامبريالية، التي تستهدف الامة العربية في كل مكان. وكما هو معروف، نحن نلتقي ونتبادل الراي من وقت لاخر، والاتصالات مستمرة لا تنقطع، ونحن نرى ان اللقاءات بيننا وبين العقيد القذافي تساهم في تحقيق المزيد من دفع العمل

(البقية على الصفحة ١١)

الخميني: القتال حتى النصر
وزراء خارجية سوريا وليبيا وايران يبحثون حرب الخليج

بدا وزراء خارجية سوريا وايران وليبيا محادثات ليلة امس الاول في دمشق يتوقع دبلوماسيون ان تتركز على الحرب الايرانية - العراقية التي قاربت على اكمال عامها السادس.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء ان محادثات الوزراء الثلاثة تستهدف «دعم الكفاح المشترك للدول الثلاث ضد الامبريالية والصهيونية وتوثيق عرى الصداقة والتعاون فيما بينها».

واضافت الوكالة قولها ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ونظيره الليبي كامل حسن المنصور ناقشا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «الوضع المتفجر» في منطقة الشرق الاوسط «في ضوء الهجوم الامبريالي - الصهيوني المتصاعد على شعوب المنطقة».

وقد وصل الوزيران الايراني والليبي الى دمشق امس بعد ان اختتم السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري زيارة قصيرة لطهران.

وقال دبلوماسيون ان الدول الثلاث تسعى ايضا الى تنسيق مواقفها قبل اجتماع وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في هاراري يوم الخميس القادم.

وصرح السيد ولايتي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قبل مغادرته طهران بان محادثات دمشق ستشمل حرب الخليج والمسالة الفلسطينية بالاضافة الى «السياسات الرجعية لبلدان في المنطقة».

● في طهران قال الزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني امس انه يجب على ايران رفض اي تحكيم في حرب الخليج والقتال حتى النصر و«الاجهاز»

(البقية على الصفحة ١١)

المناورات المصرية - الاميركية بدأت في البحر والجو وسط "سرية تامة"

أجرت مصر التي تحاول اقامة توازن في علاقاتها مع الشرق والغرب مناورات عسكرية امس مع الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي ناقشت فيه تحركات السلام في الشرق الاوسط مع مسؤول سوفياتي كبير.

وقد تصادف بدء خمسة ايام من المناورات المصرية - الاميركية في الجو والبحر لاول مرة منذ ١٥ شهرا مع زيارة نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي للقاهرة.

وقالت مصر ان المناورات السرية ستجري في المياه الدولية في البحر المتوسط وعلى الاراضي المصرية.

ولكن صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية قالت ان المناورات التي وصفتها صحيفة «برافدا» السوفياتية بانها استفزازية ستجري قبالة سواحل ليبيا.

وتبرز المناورات علاقات القاهرة الوثيقة بواشنطن التي تدعمها ماليا على الرغم من اصوات تذمر في العاصمة المصرية من سياسات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ولا يبدو حتى الان انه سيسمح للصحفيين بتغطية هذه المناورات التي ستنتهي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي. ولم تعلن وسائل الاعلام المصرية عن هذه المناورات الا امس الاول وفي عبارات مقتضبة وهو ما يؤكد رغبة السلطات المصرية في عدم اضفاء

(البقية على الصفحة ١١)

دروز الجولان يرفضون تسجيل اسمائهم في قوائم انتخابية

ذكر المراسلون العاملون في هضبة الجولان المحتلة امس ان عشرات من السكان الدروز في الهضبة نددوا امس بشدة بتسجيل اسمائهم في سجلات انتخابية اسرائيلية.

وفي برقية وجهت الى سكرتير عام الامم المتحدة ندد السكان الدروز باستفزاز وزارة الداخلية الاسرائيلية. وهم يحتجون على محاولة جديدة لفرض الجنسية الاسرائيلية عليهم بالقوة.

ومن بين الذين ابلغوا بتسجيل اسمائهم في السجلات الانتخابية البرلمانية كنج ابو صالح احد زعماء المعارضين لضم الجولان الى اسرائيل

واعلن ابو صالح انه سيلجا الى المحكمة العليا في اسرائيل اذا لم يسحب اسمه من السجلات. ويذكر في هذا الصدد ان المواطنين الاسرائيليين فقط هم الذين يمكنهم الاشتراك في الانتخابات التشريعية.

ونفت وزارة الداخلية الاسرائيلية من جانبها الرواية التي ساقها المحتجون الدروز وزعم المتحدث باسم الوزارة بان جميع الاشخاص المسجلة اسماؤهم في السجلات طلبوا الجنسية الاسرائيلية وحصلوا عليها الا انه لم يستبعد احتمال وقوع خطا فني

ويعلن دروز الجولان وعددهم حوالى ١٣ الفا ان جنسيتهم سورية باغلبية ساحقة وكانوا قد قاموا باضراب عام لمدة خمسة اشهر ضد تصويت الكنيست على قانون ضم الجولان في كانون اول ١٩٨١ ورفضوا بعد ذلك اخذ بطاقات مقيمين اسرائيليين فرضتها السلطات الاسرائيلية.

ويذكر في هذا الصدد ان اثنين من الشبان الدروز اصيبا في ١١ اب الحالي برصاصات اطلقها حرس حدود اسرائيليون خلال مظاهرة ضد مصادرة الاراضي.

القدس المحتلة - ا ف ب

احتمال فرض عقوبات على بريتوريا
زيارة بيريز للكاميرون تمهد لتعزيز العلاقات الاقتصادية

غادر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الليلة الماضية الى الكاميرون في زيارة رسمية يرافقه فيها فريق طبي اصطحبه معه، لمعالجة جرحى الانفجار الاخير الذي وقع قرب البحيرة البركانية شمالي غربي الكاميرون، مما ادى الى مقتل ٤٠ شخصا.

وسيكون بيريز اول رئيس وزراء اسرائيلي يطا ارض افريقيا السوداء منذ الجولة التي قام بها ليفي اشكول قبل عشرين عاما.

واكد المسؤولون الاسرائيليون امس ان هذه الزيارة (التي تستغرق ٤٨ ساعة والتي سيعلن خلالها عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين) تدخل في اطار التعاون الاقتصادي بين البلدين وتشكل مرحلة جديدة على طريق عودة اسرائيل الى افريقيا.

فقد اكد مكتب بيريز في القدس المحتلة امس ان «رئيس الوزراء يولي اهتماما كبيرا لزيارته للكاميرون، وهي دولة تتسم باستقرارها السياسي والاقتصادي، ويعتقد ان هذه الزيارة سيكون لها دون شك تاثير نفسي حاسم في افريقيا».

وكان برفقة بيريز عدد من كبار الموظفين من بينهم بصفة خاصة ابراهام تامير المدير العام لمكتب رئيس الوزراء ودافيد كيمحي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية واوري سافير المستشار الصحفي بالاضافة الى ٢٥ صحفيا اسرائيليا.

ويرافق بيريز في هذه الزيارة ايضا كبار المسؤولين عن الاقتصاد الاسرائيلي وبصفة خاصة ارنون تيبرغ (رئيس رابطة رجال الصناعة) ودان غيلرمان

(البقية على الصفحة ١١)

العراق يؤكد التأييد لحقوق الشعب الفلسطيني

قالت وكالة الانباء العراقية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بحث امس مع الرئيس العراقي صدام حسين الوضع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان الزعيمين اكدا اثناء محادثاتهما الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني.

ومضت الوكالة تقول ان العراق اكد من جديد تأييده لمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● في القدس المحتلة، ذكر مصدر مسؤول وثيق الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان يوسف جوفرين سفير اسرائيل في رومانيا قدم احتجاجا شديد اللهجة الى وزارة الخارجية احتجاجا على دعوة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في الاحتفالات التي اقيمت في ٢٣ اب الحالي بمناسبة العيد القومي لرومانيا.

واشار الدبلوماسي الاسرائيلي في مذكرة الاحتجاج الى جلوس عرفات للمرة الثالثة على التوالي على منصة الشرف الى يمين الرئيس الروماني واعرب عن اعتقاده بان هذا التكريس لشرعية منظمة ارهابية يضر بجهود السلام في الشرق الاوسط.

بغداد - ر - ا ف ب

هرتزوغ يعفو عن ٧ متهمين

قال مكتب الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ان الرئيس عفا امس عن سبعة اخرين من اعضاء جهاز الامن الداخلي «شين بيت» المرتبطين بحادث قتل اثنين من الفلسطينيين بعد اعتقالهما اثر اختطاف حافلة عام ١٩٨٤.

وقال هرتزوغ في بيان انه عفا عنهم «بدافع العدالة وعدم التفرقة بين صفوف شين بيت» و «لاعتبارات تتعلق بامن الدولة ولاجل الصالح العام».

وكان من المتوقع ان يصدر قرار العفو هذا بعد ان ايدت المحكمة العليا في اسرائيل هذا الشهر قرارات عفو رئاسية منحت في حزيران الماضي الى افراهام شالوم رئيس جهاز الامن وثلاثة من مساعديه فيما يتصل بنفس القضية.

تل ابيب - ر

اخبار صحفية عن تسلم الاردن صواريخ سوفياتية

قالت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في الامارات العربية المتحدة امس ان الاردن بدا تسلم شحنات من صواريخ «سام - ٨» و «سام - ١٣» السوفياتية الصنع المضادة للطائرات.

وقد بدا الاردن الموالي للغرب تنويع مصادر سلاحه بعد ان واجه صعوبات في الحصول على اسلحة متقدمة من الولايات المتحدة بسبب معارضة الكونغرس

وقالت الصحيفة ان الاردن يسعى كذلك لشراء صواريخ «سام - ١١» السوفياتية الاكثر تطورا لدفاعه الجوي.

ابو ظبي - ر

قنابل موقوتة في مرفأ يخوت يملكها عرب

باريس - «الانوار»:

عثر في مرفا «بور كانتو» الفرنسي على قنابل موقوتة بين يختين يملك الاول رجل الاعمال السعودي السيد حسن عنائي ويملك الثاني رجل الاعمال السعودي مازن شعث، وهو عديل السيد غيث فرعون. والسيد شعث هو سوري يحمل الجنسية السعودية. ومعظم اليخوت الفرنسية في المرفا يملكها عرب، ومن بينهم الامير محمد بن فهد والسيد سعيد اياث.

وزير خارجية اسبانيا في دمشق لتحسين العلاقات

وصل السيد فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام فيما وصفه الدبلوماسيون بانه زيارة تستهدف تحسين العلاقات مع سوريا التي توترت بعد اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

وقد اضفت اسبانيا الشهر الحالي على بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد الطابع الرسمي في تحرك اعتبره الدبلوماسيون محاولة لخلق توازن في علاقاتها مع اسرائيل وتعزيز دور مدريد في الشرق الاوسط.

وكانت اسبانيا قد اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في كانون الثاني الماضي.

وذكرت مصادر سورية واسبانية ان السيد فرنانديز اوردونيز سيجري محادثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية حول المسالة الفلسطينية والازمة اللبنانية والحرب العراقية - الايرانية والعلاقات الثنائية.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية في مدريد بان السيد فرنانديز اوردونيز قد يزور ايضا اسرائيل في جولة قادمة في الشرق الاوسط ربما في نهاية شهر ايلول القادم.

دمشق - ر

فيروز تلغي حفلتها في كان «بسبب المرض»

حرم المشاهدون الذين دفع كل منهم ستة الاف فرنك للحصول على مقعد مساء امس الاول في الحفل الموسيقي الذي كان يتعين ان تحييه المغنية اللبنانية فيروز في مدينة كان من سماع صوتها بعد ان الغت الفنانة فيروز الحفل في اللحظة الاخيرة متعللة باصابتها باحتباس في الصوت.

ويؤكد منظمو الحفل ان المغنية اللبنانية الشهيرة الاكثر غلاء في العالم لم ترض مطلقا بان الربع فقط من مقاعد الاستاد الكبير البالغ عددها ٢٤٠٠ مقعد حجزت لمعجبيها الاغنياء.

وكانت المغنية اللبنانية الكبيرة قد وصلت الى الكوت دازور يرافقها ٥٠ من الموسيقيين والكورس والراقصين.

وقد تراوح سعر المقعد بين ثلاثة وستة الاف فرنك في الصالة والف الى الفي فرنك في البلكون.

ولم يكن سعر المقعد يتجاوز ١٢٠٠ فرنك في اخر حفل اقامته في «الرويال فستيفال هول» في لندن. ولكن المنتج الباريسي جاك دو بيداريو فضل رفع سعر التذاكر في حفل فيروز في كان.

كان - ا ف ب

مراقبون ربطوها بوضع قوة الطوارئ
حاملة الطائرات الفرنسية "فوش" تبدأ تدريبات في عرض المتوسط

تلقت حاملة الطائرات «فوش» وسفن الحراسة التابعة لها مساء امس امرا من وزير الدفاع بالابحار صباح اليوم للقيام بتدريبات تستغرق يومين في عرض البحر المتوسط امام السواحل الفرنسية.

واوضح مرفا تولون البحري في بيان اصدره مساء امس ان هذا الامر بالابحار الذي صدر لحاملة الطائرات الفرنسية الوحيدة العاملة حاليا (حاملة الطائرات «كليمنصو» تحت الاصلاح والترميم) يدخل في اطار تدريبات التاهب التي تجري حاليا.

وذكر البيان ان مجموعة حاملة الطائرات «فوش» ستبحر لاجراء تدريبات تستغرق ٤٨ ساعة في عرض البحر امام سواحل بروفانس ومن المقرر ان تعود الى تولون صباح يوم الاربعاء.

وكان فرنسوا جيرو وزير الدفاع قد صرح يوم الخميس الماضي بانه طلب وضع حاملة الطائرات «فوش» الراسية في تولون في حالة تاهب وذلك لاختبار قدرتها على العمل في فترة الصيف.

وقد تم على الفور استدعاء اكثر من ١٥٠٠ من بحارة «فوش» وسفن الحراسة التابعة لها كانوا قد حصلوا على تصاريح اجازة.

ولم يصحب هذه التدريبات على اعلان حالة التاهب والتي تعد استثنائية الى حد ما اي امر بالابحار او القيام بمهمة الا ان ذلك لم يمنع المراقبين من الربط بينها وبين موقف العسكريين الفرنسيين العاملين في اطار قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان الذي يدعو للقلق.

وفي تولون طرح ايضا افتراض توجه «فوش» الى لبنان في نهاية الاسبوع رغم الرغبة الاكيدة للسلطات الفرنسية في عدم تسميم الموقف المتوتر للغاية في لبنان حيث لا تزال العديد من مواقع قوة الطوارىء التي يشرف عليها الفرنسيون تتعرض للتهديد.

باريس - ا ف ب

النار تدمر غابات في الجزائر
قتيلان وتدمير ٧٠٠٠ هكتار في حرائق "الكوت دازور"

كان الموقف خطيرا للغاية مساء امس في منطقة الحرائق على ساحل الكوت دازور حيث لقيت سيدة مسنة حتفها بعد ظهر امس وهي تحاول النجاة من النيران مما رفع عدد الضحايا الى اثنين اثر وفاة احد القرويين امس الاول اثر اصابته بازمة قلبية

وامام هذا الحجم المتسع للكارثة اعلن روبير باندرو الوزير المنتدب للامن بدء العمل بخطة «اورسيك» وذلك بعد ان حلق فوق الحرائق الرئيسية في المنطقة وتنظم هذه الخطة عمليات الانقاذ في حالة وقوع كوارث طبيعية غير عادية

وكانت السيدة تحاول الخروج من سيارتها بعد ان حاصرتها النيران التي اجتاحت مشارف كواراز (شمالي نيس) عندما امسكت بها النيران بينما نجح زوجها في الخروج الا انه اصيب بحروق من الدرجة الثانية في نصف جسمه ووضع في غرفة الانعاش في مستشفى نيس.

وفي القطاع نفسه احترقت سيارة اطفاء واصيب ركابها بحروق طفيفة في سواعدهم وفي الحريق الاخر الذي اجتاح المنطقة الواقعة بالقرب من ماندليو كان اصيب احد رجال الاطفاء

(البقية على الصفحة ١١)

(عندما لا نستطيع، او لا نريد الوصول الى المذنب الحقيقي نلقي التبعة على البريء - بيترون)

حتى الحكومة كلجنة حوار...
بقلم الياس ربابي

من طرائف المحللين، والمعللين، والمعلقين ... في كلامهم على ازمتنا، محاولة معظمهم ربطها بالسياسات والمؤثرات الخارجية: كبيرة كانت او صغيرة. قريبة او بعيدة.

وهذا ما لم تنج منه الصحوة المفاجئة، والتي ادت الى انقلاب حكومة القطيعة والمقاطعة (ظاهرا اقل ما يكون) لجنة متحاورين لتحقيق ما لم تتمكن اللجان والمؤتمرات السابقة من تحقيقه في مجالات الاصلاح، واحلال الوفاق، وتقاسم الحصص، وتجنب «تفعيق الصبي».

* * *

تقفل طريق المتحف - البربير، مثلا، بقنص قناص في هذا الجانب او ذاك. فترد سبب الاقفال الى اجتماع الملك الحسن الثاني وشيمون بيريس في «ايفران».

ويشتد التقاصف ما بين «السوديكو والبريمو» في العاصمة، فاذا الدافع الى الاشتداد الهبة الساخنة في حرب العراق وايران، وتعثر الزحف الروسي في افغانستان.

ويخطف احدهم على طريق المطار، او في «القرنة السوداء»، فاذا الخطف بند اساسي في مخطط كيسنجر لتوطين الفلسطينيين في لبنان.

وتقع كارثة سيارة مفخخة في بيروت الشرقية او بيروت الغربية، فاذا وراء الكارثة خلاف اميركا وروسيا على سلاح سالت ١ و ٢ و ٣، وحرب النجوم، وتحديد الاسلحة النووية.

و «يترغل» القصف الاعشى بجميع اللغات المحكية والضوئية، فاذا «موجب» ذلك عدم اتفاق دول الكومنولث على موقف من بريتوريا موحد.

ويقيم اركان الحكومة المتوعكون بوافدة التعاكس والتشاكس المزمنة احدى مبارياتهم «العكاظية» للتشاتم، والتقادح، وتبادل الاغلاظ في القول، فاذا «المباراة» ذات صلة وثيقة بهبوط الدولار، وارتفاع الين، وتزايد ديون العالم الثالث.

* * *

ويشكو الناس - وما اكثر ما يشكون في هذه الايام! - يشكو الناس فقدان الامن. وتعرض السلامة العامة للخطر. بالاضافة الى ازمات التهجير، والبطالة، والليرة، والغلاء، والضيق، ونضوب الموارد، وامحاء السلطة، وغياب المروءة عن صدور اهل الداخل واهل الخارج ... وغيرها وغيرها ... فاذا كل هذا نتائج طبيعية لتعذر اجتماع ريغان وغورباتشيوف، والثورة العنصرية في افريقيا الجنوبية، والتوقف عن توزيع حبوب منع الحمل في الهند ...

وهكذا، في هذا السياق، وبهذا «السحب» العبقري النظم والتلحين والانشاد، يكاد كل شيء في ازمتنا يكون ناجما عن مؤثر خارجي ما، مصدره هذا العدو، او ذاك الصديق.

واذا استمرت الحال على هذا المنوال فلا يستبعد ان يطلع علينا يوم يصبح فيه انقطاع الماء والكهرباء، وتعطل التليفون، وتحفير الشوارع، ومخالفات السير والبناء، وشح مداخيل «البنغو»، وصعوبة ايجاد عريس لبنت الجيران ... من صنع الايدي الخارجية العاملة في البيت الابيض، والكرملين، والحلف الاطلسي وحلف فرسوفيا، فضلا عن «الموساد»، ومنظمات الارهاب المتعددة الجنسيات.

* * *

لست انكر ما للسياسات والمؤثرات الخارجية من نفوذ، ودور، ومهمة في ازمتنا الكثيرة الفصول والذيول.

الا انني ارى اننا نغالي كثيرا في تحميلنا تلك السياسات والمؤثرات تبعات ما حل بنا، وصرنا اليه. بل ان هذا التحميل، كما يحدث، مما يصعب فهمه، وهضمه. وما «التجيير» الى الايدي الغربية، على هذا الوجه، سوى مظهر من مظاهر الكسل العقلي الذي يهرب من الجد، او يخاف مواجهة الحقائق مواجهة المنطق والصراحة والاقتناع.

ولماذا لا ندخل الدور من ابوابها؟

لماذا لا نقول - مثلا آخر - ان في لبنان احقادا مذهبية وطبقية عميقة وقديمة ومتوارثة ... كثيرا ما دفعت اللبنانيين الى التناحر والتذابح. وهذه الاحقاد، في عنفوان غليانها، تحيا اليوم احد ازهى عصورها الذهبية. وتسبب ما تسببه من خراب وعذاب؟

لماذا لا نقول ان اشتهاء الجائعين الى السلطة والجاه والمغانم ... هو اشتهاء ارعن، يعمي الابصار والبصائر. ويحفز على سلوك دروب الانحراف والاجرام التي اوصلتنا الى جحيم الدمار والهلاك؟

لماذا لا نقول ان لبنان هو احدى ضحايا مافيات استغلال الحروب. اي المافيات التي تستبيح الاتجار بالدماء، والسلام، والعمران، في سبيل كسب المال؟

لماذا لا نقول ان «قماشتنا» كبشر، كلبنانيين، كمواطنين، ليست - ويا للاسف! - قماشة مناعة ومنعة تعرف كيف تحبط المؤامرات، وتتغلب عليها؟ ...

لو نظرنا الى واقع الامر من زاوية النظر هذه لربما كنا نبدل من مواقف التسليم والتخاذل مواقف مقاومة وانتصار.

وربما كنا - وهذا الاهم - نضطلع باعباء مسؤولياتنا بصدق، وجدارة، ومضاء. والالفباء في ابجدية الاضطلاع بالعبء هي العدول عن اتهام الاخرين بما هم براء منه. ثم الاقرار، ببساطة ودون مكابرة، بما في ذمتنا من اخطاء وخطايا كانت - ولا تزال - بيت الداء واصل البلاء.

وكم كان افلاطون مصيبا عندما قال: «علينا ان نذهب الى الحقيقة بكل روحنا»!

لتطويق ذيول الاعتداء عليها
الجميل يقود تحركاً لحماية مهمة القوات الدولية

لا يزال الوضع المتوتر في الجنوب يستاثر بالاهتمام الرسمي في ضوء تصاعد الاعتداءات العسكرية التي تستهدف عناصر القوة الدولية في المنطقة والتي انتقلت امس من الوحدة الفرنسية الى الوحدة الفنلندية. وفي هذا الاطار يتوقع ان يعقد في غضون الاسبوع الجاري اجتماعان برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لتحديد الخطوات الواجب اتخاذها لحماية امن القوة الدولية والحؤول دون خطة «تهشيلها» من الجنوب.

والاجتماعان المرتقبان - حسب مصادر مطلعة - هما لتاكيد الموقف الرسمي اللبناني من دور القوة الدولية في الجنوب والتمسك بالقرارات الدولية ولا سيما منها القرار الرقم ٤٢٥. والخطوات الآيلة الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. والمواقف ابلغها لبنان الى الحكومة الفرنسية وهيئة الامم المتحدة في ما يمكن اعتباره - في راي المصادر نفسها - «حماية» للاتصالات والمساعي الجارية في اكثر من عاصمة بهدف تطبيق الرقم ٤٢٥. وتاكيد لبناني رسمي بعد اجماع القوى والفاعليات المختلفة على تاييد هذا القرار ومهمة القوة الدولية بان اي تشكيك في ما يتعلق بوجود الشرعية الدولية في الجنوب. او اعادة النظر فيه يعني فتح الباب واسعا امام بؤرة توتر وانفجار كبير في الجنوب بين اسرائيل والجماعات الاصولية والمتعاطفة معها تهدد الاستقرار في المنطقة عموما. وبالتالي فان ما تعرضت له هذه القوة اخيرا ينبغي ان يكون حافزا اساسيا لفرض الشرعية الدولية في الجنوب ومساعدة الدولة اللبنانية على استعادة سلطتها كاملة استنادا الى مضمون القرار ٤٢٥.

والاجتماعان المرتقبان هذا الاسبوع الاول - اجتماع في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الجميل وحضور قيادة القوة الدولية في الجنوب وقيادة الجيش اللبناني والمسؤولين في وزارة الخارجية لدرس سبل اداء القوة الدولية مهمتها والتنسيق في ما بينها والجيش اللبناني على الحؤول دون اي تهديد يطاول مواقعها وثمة اتجاه الى تكليف الاجهزة الرسمية اللبنانية التحقيق في الاعتداءات التي تعرض لها الجنود الدوليون الاسبوع الماضي.

الثاني اجتماع سفراء الدول المشاركة في القوة الدولية برئاسة الرئيس الجميل. وهو بمثابة «الغطاء السياسي والديبلوماسي» للاجتماع العسكري السابق والذي يصب في اطار التعاون بين لبنان والدول المعنية بالقوة الدولية بما يمكن من استمرار المظلة الدولية على الجنوب كمدخل اساسي للحل في هذه المنطقة على قاعدة اجراء مزيد من الاتصالات والمساعي مع الافرقاء المعنيين بما يتيح استعجال الظروف والمناخات الدولية والاقليمية الملائمة لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وتوقعت المصادر ان يستدعي الرئيس الجميل سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن في حال واجهت القوة الدولية مزيدا من العراقيل والصعوبات في اداء مهمتها. ولم يسفر الاجتماعان المرتقبان عن نتائج ملموسة على صعيد اعادة الاوضاع الى طبيعتها في المنطقة.

كرامي عكف على معالجة حادثي ايعال والقبة
الصمد: نثق بحكمة فرنجيه

■ كرامي مع زواره في بقاعصفرين ■

بقاع صفرين - من كمال حيدر:

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يوم امس في مصيفه بقاع صفرين على معالجة الحوادث الامنية الطارئة التي وقعت امس الاول في بلدة ايعال بقضاء الزاوية وادت الى مقتل المدعو سايد فرنجيه برصاص احد ابناء البلدة لخلاف قروي وكذلك الحادث الذي وقع في منطقة القبة ليلاً بطرابلس واسفر عن سقوط قتيل واصابة اخر بجراح مختلفة.

وفي هذا الاطار اجتمع الرئيس كرامي بالمحامي حمد الصمد ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي. وعضو اللجنة السياسية العليا في منطقة الضنية الذي وضعه في اجواء الحادث الامني في بلدة ايعال وما رافقه من توتر وظهور مسلح وكذلك الاتصالات التي اجرتها اللجنة السياسية العليا في منطقة الضنية لتطويق الحادث وحصره في نطاقه الضيق بعيدا عن اي استغلال طائفي او غيره.

وبعد اللقاء ادلى المحامي الصمد بتصريح قال فيه: فور تبلغنا بالحادث المؤسف الذي وقع يوم امس (امس الاول) بين شخص من عائلة فرنجيه وآخر من ايعال والذي ادى الى اصابة المدعو سايد فرنجيه. وهذا الحادث لا شك آلمنا كثيرا. ونحن نستنكر اي حادث فردي يقع على صعيد الشمال ولا سيما ان الشمال منذ عام ١٩٧٦ ينعم بالهدوء والطمانينة بين مختلف مناطقه ومختلف عائلاته بدون استثناء.

واضاف: اننا باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وباسم اللجنة السياسية العليا في الضنية نضع يدنا بيد كافة المخلصين من ابناء منطقة الشمال لوأد هذه الفتنة في مهدها. ونعتبر ان الحادث هو فردي وسوف نتخذ الاجراءات الكفيلة لتامين حقوق كافة الاطراف. ولنا امل كبير بحكمة فخامة الرئيس فرنجيه بان يطوق هذا الحادث.

وقال: لقد اجريت اتصالا امس بدولة الرئيس كرامي واجتمعت به اليوم (امس) حيث وضعته في الاجواء وسوف يقوم بدوره بالاجراءات اللازمة الكفيلة بالقضاء نهائيا على هذه الفتنة. وكلنا امل بان تبقى منطقة الشمال منطقة امنة ومطمئنة وهادئة.

والتقى الرئيس كرامي امس رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية وعددا من المسؤولين الامنيين وعرض معهم الاجراءات المتخذة لمعالجة الاشكالات الامنية الطارئة في مدينة طرابلس مشددا على ضرورة وضع حد لكل هذه الاشكالات وترسيخ مسيرة الامن والاستقرار في ربوع المنطقة.

كما اجتمع رئيس الحكومة بعميد كلية العلوم الدكتور راجي ابو شقرا. وعرض معه بحضور مدير كلية العلوم في الشمال الدكتور رافت طوط والدكتور سيف الدين ضناوي والدكتور مصطفى حلوة. الاوضاع العامة في كلية العلوم في الشمال وقضية تسليم الحكومة الفرنسية مبنى الكلية الحالي الى ادارة الجامعة اللبنانية.

وبنهاية الاجتماع قال العميد ابو شقرا: وضعنا دولة الرئيس في اجواء كلية العلوم خاصة في الشمال والمقترحات المطلوبة بعد وضع الحكومة الفرنسية مبنى الكلية بتصرف الجامعة اللبنانية حيث يتطلب هذا المبنى الاصلاحات اللازمة.

واضاف: لقد طلبنا من دولة الرئيس تخصيص المبلغ اللازم لترميم المبنى ولا سيما وان ادارة الجامعة اللبنانية اجرت اتصالات برئيس مجلس الانماء والاعمار لوضع الاموال اللازمة بتصرف الجامعة وتخصيصها لترميم قسم من المبنى.

وقال: لقد ابدى الرئيس كرامي تجاوبه مع هذه الفكرة وشجعنا على متابعة الموضوع واعدا خيرا. ولا سيما ان التكاليف المقترحة حتى الآن تبلغ حوالى ٧ ملايين ليرة لكن لا نعلم هل بالامكان تامينها كاملة.

وردا على سؤال حول اوضاع كلية العلوم بالشمال قال العميد ابو شقرا: ان كلية العلوم في الشمال تزيد سنة عن سنة وتفتح اختصاصات جديدة وتستقبل الاساتذة الذين يصلون من الخارج. واذا توفر العدد الكافي من الاساتذة فان الكلية ستفتح السنوات الباقية. السنة الثالثة والسنة الرابعة. حيث توفر على الطلاب الذهاب الى بيروت.

كما التقى الرئيس كرامي وفودا من اقضية الشمال ومناطق المنية والضنية وعكار واجتمع بمدير التعليم الابتدائي وعرض معه الشؤون التربوية.

فرنجيه استقبل السفير البريطاني

اهدن - «الانوار»:

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في قصره الصيفي باهدن قبل ظهر امس. سفير بريطانيا في لبنان جون غراي يرافقه القنصل البريطاني في الشمال انور عريضة. وعقد معه اجتماعا بحضور نجله السيد روبير فرنجيه. جرى فيه عرض للاوضاع الراهنة في البلاد.

وكان الرئيس فرنجيه قد استقبل النائب خاتشيك بابيكيان والوزير السابق الدكتور الياس سابا وعرض معهما المستجدات السياسية الراهنة والحوار السياسي الذي يجري البحث فيه.

نحو وضع جدول اعمال مفتوح للجنة الحوار
اجتماعان غداً لتحديد مسار الحوار في القصر الحكومي وبيت الكتائب المركزي

مع الاسبوع الطالع الذي ينتظر ان يحدد الوجهة التي سيسلكها الحوار. فيبلغ نهاية الطريق التي تعد نفسها بها اللجنة الوزارية او يقصر دونها. تعلق اوساط سياسية بارزة في المنطقة الشرقية اهمية بالغة ما يمكن ان يخرج به الثلاثاء المقبل من نتائج على صعيد معاودة الاتصالات في ما بين الافرقاء المقاطعة في ضوء الاجتماعين اللذين سيعقدا قبل الظهر في ان في شطري العاصمة.

الاول في القصر الحكومي حيث تعقد «الهيئة الحكومية» اجتماعا برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور الوزراء «الوطنيين». وربما انضم اليهم رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري الذي تتوقع مصادر قريبة منه ان يعود من باريس في غضون ٤٨ ساعة على ابعد تقدير.

واجتماع «الهيئة الحكومية» مخصص للبحث في نتائج الاجتماعي الوزاري الثلاثي الذي عقد الثلاثاء الماضي في «قصر منصور». ويتوقع ان يطلع الرئيس كرامي «الهيئة» مجتمعة على المحادثات التي اجراها مع الرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم و«على الظروف التي تحتم معاودة الحوار بين الوزراء جميعا». وعلى «الافكار التي تشاور فيها مع الرئيس شمعون والوزير الهاشم في سبيل دفع مسيرة الحل مجددا ومرتكزات الحوار ومضمونه ومؤداه على الصعيدين الحكومي والوطني». اضافة الى الاسباب التي حدت بالوزراء الثلاثة الى اقتراح مكان موقت للاجتماع في مقر سباق الخيل.

الثاني: الاجتماع المسيحي الواسع في البيت المركزي لحزب الكتائب في الصيفي، والذي يضم الى الرئيس شمعون رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة «المضيف» والنواب والوزراء والافرقاء «المشروع الوطني للسلام». (المشروع المسيحي).

التفرد والاستفراد

واوضحت اوساط نيابية مدعوة الى الاجتماع انه «لتحديد موقف مسيحي موحد على قاعدة الموافقة على الحوار الوزاري، واي حوار طرفاه لبناني - لبناني يؤدي الى نتائج مجدية فاعلة وقابلة للتنفيذ. وبعيدا عن منطق تفرد اي فريق او جهة في المناطق الشرقية بالموقف او القرار المسيحي او تمثيله قبالة الافرقاء الاخرين. وعن طريق استفراد اي طرف مسيحي او جره الى حوار يرضى به المسؤولون والفاعليات والقيادات المسيحية المختلفة، خصوصا ان الساحة المسيحية هي اليوم في ضوء التجارب السابقة ولا سيما منها الاخيرة على الصعيد الداخلي وبين اهل البيت في حاجة ملحة الى اجماع افرقائها على التسوية التي تطرح للقضية اللبنانية وللحوار مع الاطراف اللبنانيين الاخرين، لان احدا من الموجودين على الساحة الشرقية، لا يستطيع ان ينتزع وحده شرعية تمثيل المسيحيين او تحديد خياراتهم الوطنية بمعزل عن الفاعليات الاخرى المعنية بدورها بهذه الخيارات.

ولم تخف هذه الاوساط اعتقادها ان مجموع الحاضرين فاعليات وقيادات ومؤسسات على الساحة الشرقية، هم اقرب الى شرعية تمثيل الشارع المسيحي من فريق واحد يخرج على الاخرين، علما ان احدا في الشارع المسيحي كما في الشارع الاسلامي، لم يعد له اليوم، وفي ضوء ما آلت اليه البلاد على اكثر من مستوى معيشي واقتصادي ومالي وسياسي شيء من شرعية الشارع التي كانت له في وقت سابق.

الروحية والوعاء

وفي الاجتماع المسيحي ايضا استنادا الى هذه الاوساط استماع الى الرئيس شمعون والوزير الهاشم لما دار في اللقاء الوزاري الثلاثي «وحقيقة الموقف» الذي اعلنه الرئيس كرامي بعد ذلك الاجتماع من ان جدول اعماله هو «روحية الاتفاق الثلاثي».

ولفتت هذه الاوساط الى ان اكثر من نائب او قيادي حزبي مسيحي، يتوقع ان يثير في الجلسة «المقصود من روحية الاتفاق الثلاثي» معتبرة «ان المطلوب من الاجتماع المسيحي موقف موحد يملك تفسيرا واضحا لروحية اتفاق ما للحل. ما دام الكلام عن روحية الاتفاقات وتفسيراتها هي التي تجمع المقاطعين في الحكم».

جدول الاعمال

ولاحظت هذه الاوساط ان ثمة اتجاها لدى اكثر من طرف مسيحي لان يقترح جعل جدول اعمال الاجتماع الوزاري المرتقب مفتوحا، بحيث يتضمن الى الاتفاق الثلاثي و«المشروع المسيحي» المقترحات السياسية والاصلاحية للحل التي سبق ان تقدم بها الرئيس سليمان فرنجية واوراق العمل المتعددة المطروحة في هذا الشان شرقا وغربا «بحيث يصار الى استخراج قواسم مشتركة منها تصلح ارضية لاتفاق جاد وقابل للحياة». على ان تقتصر هذه الارضية على «بت كل ما من شانه تسوية القضية اللبنانية في بعدها اللبناني - اللبناني، اي ارساء التفاهم الداخلي متينا واقرار الاصلاحات السياسية والدستورية التي يطلب بها الجميع وبتفاهمهم من دون التعرض الى ما يتعلق بالعلاقات اللبنانية - السورية التي تبقى مسؤولية الحكومتين والسلطات الدستورية في البلدين وهما المعنيتان اساسا في سبل ارساء العلاقات «المميزة» او «الخاصة» بينهما وذلك بعد التوصل الى وفاق وطني لبناني - لبناني يشق الطريق لارساء العلاقات، ويطلق للشرعية اللبنانية دورها بعد استعادة وحدتها وسلطتها على اراضيها ومرافقها واحياء مؤسساتها وترسيخ ما يريده الافرقاء جميعا عبر ما يطلقون عليه الشرعية الموثوق بها والعادلة بلجماعهم وبمشاركتهم

جدد استعداده للحوار
جنبلاط: لا اتحفظ على احد وكفانا معارك عسكرية

جدد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط تاييده للحوار واستعداده له واكد انه لا يتحفظ عن اي فريق حياله. وقال «كفانا معارك عسكرية. ولا بد من معركة بناء لبنان على صعيد المجتمع والاقتصاد والدولة». وطالب بمجلس لمهجري الجبل ولاعماره.

تحدث الوزير جنبلاط الى مجلة «مونداي مورنينغ» التي تصدر اليوم باللغة الانكليزية في حوار. وهنا وقائعه:

● كيف ترى الوضع الاقتصادي وهل هو مرشح لمزيد من الانهيار؟

□ انا شخصيا لست مؤهلاً للجواب عن هذا السؤال. لانني لست خبيرا اقتصاديا. ولكن حسب ما اسمع انه طالما ليس هناك من حل سياسي. وليس هناك من سيطرة على المرافق. وليس هناك من مدخول للدولة وهناك انفاق في مجالات غير منتجة. فاعتقد ان الوضع الاقتصادي مرشح لمزيد من الانهيار.

● هل تطالب باعادة المرافق الى الدولة؟

□ لا مانع عندي. اعتقد ان هذه الخطوة ستكون ضرورية لاحقا.

● يتردد ان وراء التوقف عن اعدام المجرمين في الجبل. موقفا لرجال الدين معارضاً لذلك. هل هذا صحيح؟

□ هل تظن ان القرار باعدام شخص امر سهل. مبدأ الاعدام هناك مناقشة حوله. هناك طبعا جرائم عديدة جرت في الجبل. وهناك احكام عدة صدرت. ولكني لا استطيع ان افعل ذلك بهذا الشكل العشوائي هناك قضية ضمير.

● اذا لا علاقة لرجال الدين بذلك؟

□ طبعا لا. هناك مشاكل تحصل احيانا من قتل ومن ثم نتوصل الى مصالحات على الطرق العشائرية. لكن ليس في كل القضايا مجال للوصول الى مصالحات. فبعض الجرائم التي حدثت جرائم مشينة بالاخلاق العامة. احيانا نسلم بعض المشاكل من هذا النوع الى الدولة.

● قلت انك ستعيد النظر او ستغربل بعض العناصر في الحزب التقدمي الاشتراكي هل بدأت بذلك؟

□ هذه العملية يمكن تسميتها اعادة تاهيل. تلزمها ثورة ثقافية كبيرة في مجتمعنا اليوم. ان كان في الشرقية او في مجتمعنا هذه عملية ليست سهلة. فتاهيل الجيل المقاتل بكامله ليست سهلة. عليك اقناع هذا الجيل بان الحياة المدنية قد تكون افضل هناك امتيازات معينة ويمكن تسميتها بامتيازات الحرب. وقد حدثت نتيجة التسلط والتشبيح وهذا ليس سهلاً. عليك ان تفهم الجيل المقاتل ان هناك غير ظروف للكسب المشروع.

الحوار

● يتردد عن الكثير من المسؤولين ان بداية الحل ستكون في الخريف المقبل. هل توافقهم على الرأي؟

□ انا جاهز للحوار. واقول انه كفانا حروب. ولكن طبعاً لست الفريق الوحيد على الساحة اللبنانية. فهناك افرقاء محليون. وهناك دول على الساحة اللبنانية. فالقرار ليس بيدي.

● اذا كنت مستعدا للحوار فمع من تستطيع ان تجتمع. هل تستطيع ان تجتمع مع الافرقاء المسيحيين كافة في الشرقية؟

□ نحن مع مبدأ الحوار ولا نتحفظ على احد.

● بالامس كنت تقول ان المعركة لا تزال في بدايتها. واليوم تطالب بلحلال السلام والقاء السلاح ماذا تغير؟

□ كنت اتكلم عن معركة بناء لبنان. قد تكون احيانا المعركة عسكرية. واعتقد انه كفانا معارك عسكرية. لكن لا بد من معركة بناء على صعيد المجتمع والاقتصاد والدولة فكل شيء ينهار. علينا بناء الاخلاق. الاحظ على الارض

(البقية على الصفحة ١١)

داني شمعون: لا اتوقع نتيجة من الحوار بسبب مواقف بري وأؤيد مواقف جنبلاط

قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون انه لا يتوقع الوصول الى نتيجة في الحوار. لان الوزير نبيه بري يضع شروطا مسبقة. وذكر انه يرحب بمشروع جنبلاط ترك السلاح والتفاهم حول طاولة الحوار.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع المهندس شمعون هذه بعض وقائعه:

● هل ترون ان التحرك الجديد لبعث الحوار بين فرقاء الازمة اللبنانية ممكن ان يثمر عن نتائج ايجابية تحقق تطلعات اكثرية الشعب اللبناني في الامن والاستقرار الدائم؟

□ من المؤكد ان الحوار ممكن ان يؤدي الى نتيجة، لانه وحده الاسلوب الصحيح والطريقة الفضلى التي من الممكن ان تؤدي الى نتيجة ملموسة. فايجابيات الرئيس كرامي، ومعظم الشعب اللبناني، هي التي سهلت هذا اللقاء بينما الوزير بري، وبعد زيارته لدمشق، قرر انه لا شيء يستلزم هذا اللقاء الا بعد شهر، اي بعد عودته من السفر. واليوم، ومن خلال تصريحاته نرى ان هناك تازيما للوضع.

من هنا نتوقع عدم الوصول الى اي نتيجة، لان الوزير بري يضع شروطا مسبقة لعقد هذا اللقاء، وقد يكون بذلك يعكس وجهة النظر السورية. بينما الجميع اراد المجيء بانفتاح وبدون اي شروط مسبقة.

هناك بعض الاتفاقيات التي وضعت والتي حكي عنها في حينه. وهناك، ايضا، بعض المشاريع التي اقترحت سابقا، ولقد فضلنا ان نظل في روحية هذه المشاريع وهذه الاتفاقات بغية اضفاء جو من الايجابية على هذا اللقاء. ونخرج بالتالي الشعب اللبناني من المازق الذي وصل اليه. لكن نبيه بري سوف يتحمل مسؤولية اي تصعيد واي تخريب يحصل بالنسبة للوفاق اللبناني المنشود.

التحفظ على بنود في الاتفاق الثلاثي

● هل برايكم. ان الاتفاق الثلاثي يمكن ان يكون منطلقا للحوار الوطني الجديد وفق ما ورد في تصريحات رئيس الحكومة. وبالتالي هل يمكن ان يكون بين «الاوراق» التي تطرح خلال هذا الحوار؟

□ عندما انتقدنا الاتفاق الثلاثي كان تحفظنا على بعض البنود التي وردت فيه. ونحن ما زلنا عند موقفنا. فنحن نعتبر ان هناك امورا اساسية ممكن الانطلاق منها لان جميع اللبنانيين يجمعون عليها، وهي موجودة في مجمل الاوراق المطروحة. كما تشكل الركيزة الاساسية لمجمل التحركات السياسية ومطالب الشعب اللبناني.

ونحن نعتبر ان المبادىء الاساسية للوفاق اللبناني موجودة بين اللبنانيين. ولكن المهم في كل ذلك ان لا يفرض الغريب شروطا مسبقة من خلال عملائه من اللبنانيين لفرض اتفاق معين.

نعم لمواقف جنبلاط الاخيرة

● تتفقون انتم والسيد وليد جنبلاط بصداقة عميقة تربط بينكم، تظهر معالمها بين حين وآخر. لكنها لم تتبلور في عمل مشترك يساعد على انقاذ الوطن، فما مرد ذلك ولا سيما عندما نسمع السيد جنبلاط يقول انه قد آن الاوان لفتح صفحة جديدة؟ وبالتالي ما هي «مقترحاتكم على هذا الصعيد؟

□ عندما يتكلم السيد وليد جنبلاط عن فتح صفحة جديدة في لبنان، انما الى ترك السلاح نهائيا والتفاهم على طاولة الحوار. ونحن مع هذا المشروع. وندعم وليد بك في هذه المواقف. ونؤيد كل مواقفه الجديدة. لا سيما تلك التي تتعلق باعادة المهجرين الى الشوف. ونحن لدينا نفس المحاذير، لان الوضع ليس بهذه السهولة. اذ يجب ان ناخذ بعين الاعتبار امن هؤلاء المهجرين وعملهم وعملية اعادة مساكنهم ومجمل امور اخرى.

من هنا، فالوضع صعب للغاية. ونحن نعمل على النفس الطويل. وكما قلت سابقا، «ان بزازة تملأ محقانا». وان شاء الله يعود هذا «المحقان» الذي هو الشوف ليمتلىء باهل الشوف. فيعود ليعم ويسقي كل الاراضي اللبنانية. هذه هي نظرتنا للعمل. وهذا يستلزم الحذر والدراسة. واعتقد اننا سائرون بالخط الصحيح.

العلاقة مع لحد

● تمدون الايدي الى اكثر من فريق لبناني، ومن هؤلاء الفرقاء تمتد الايدي اليكم. الا انكم لم تبادروا الى اتخاذ اي موقف للتلاقي على قواسم مشتركة تساعد على التقارب ولا سيما بالنسبة الى جيش لحد. الذي يقف فرقاء المنطقة الغربية منه. موقف العداء. ويبادلها. هو. هذا العداء؟

□ عندما تكلمنا عن لحد. كنا صريحين للغاية. ومن مجمل هذه المصارحة اننا قلنا: تفضلوا اعطونا الوفاق وانشئوا دولة لبنانية حضارية جديدة. تتحمل هي مسؤوليات الحدود. ومسؤوليات الشعب. ولا نعود بحاجة الى لحد ولا الى غيره.

ولقد اعتبرنا ان المواطن الموجود على الشريط الحدودي بحاجة الى مؤسسة كجيش لحد للدفاع عنه. لاننا لم نر اي ضمانات للمواطن. كما كان من المفروض ان يكون، في شرقي صيدا، وفي اقليم الخروب وغيرهما. فعندما يصبح هناك دولة بامكانها ان تعطي ضمانات فلا نعود بحاجة لا للحد ولا لغيره.

رئيس الكتائب ومالك ايدا مبادرة جعجع
سعاده اطلع فرنجيه هاتفياً على الظروف المحيطة باللقاء المسيحي غداً

واصل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة اتصالاته مع القيادات والفاعليات السياسية المسيحية في اطار التحضير للقاء المسيحي الواسع الذي دعا اليه قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل في البيت المركزي للحزب في الصيفي، واجرى اتصالا هاتفيا مساء امس الاول بالرئيس سليمان فرنجية واطلعه على «الظروف المحيطة بالدعوة الى اللقاء المسيحي والدوافع التي ادت الى هذه الخطوة». كما اجرى سلسلة من الاتصالات شملت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزراء ونوابا مسيحيين.

واعتبر الدكتور سعادة في تصريح له ظهر امس ان الدعوة الى هذا الاجتماع انطلقت من ضرورة الافادة من الاجواء الايجابية التي واكبت الاتصالات الحوارية على الصعد المختلفة ولا سيما منها على المستوى الحكومي وما واكبها من مواقف سياسية ومحلية ودولية تؤيد هذه الخطوات. ان امامنا اليوم فرصة جديدة للخلاص والتفاهم بين اللبنانيين ولا يجوز تفويتها مع ما «تسمح به من امكان اللقاء حول ثوابت مشتركة يمكن الانطلاق من خلالها نحو بناء لبنان الذي تريده اكثرية الشعب اللبناني المسلمة.

وتعليقا على ما اعلنه رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في ذكرى ٢٣ آب امس الاول قال الدكتور سعادة ان الثوابت التي حددها الدكتور جعجع يمكن ان تكون منطلقا اساسيا للحوار خصوصا لجهة التاكيد على رفض الاحتلالات تحت اي شعار، والاعتراف بالواقع التعددي للمجتمع اللبناني ورفض كل اشكال التقسيم وانطلاقا من الحوار وجها لوجه بعيدا من العنف.

ان المبادرة السياسية التي اطلقها الدكتور جعجع تشكل نهجا عقلانيا يجب التعامل معها من هذا المنظور توصلا الى تفاهم وطني شامل.

مالك يؤيد دعوة جعجع

وايد عضو الجبهة اللبنانية الدكتور شارل مالك مبادرة الدكتور جعجع وقال في حديث ادلى به امس الى «اذاعة لبنان الحر»: ان كل شيء تقريبا قاله الدكتور جعجع امس اعجبت به واوافق عليه. واهنئه بتواضع على هذه الرؤية الشمولية التي اعلنها. الدخول في تثمين كلمة هنا وكلمة هناك لا يفيد شيئا. المهم هو روح الحديث والمبادىء الاساسية وهذه كلها صحيحة وسليمة. واريد التشديد على ثلاثة امور:

اولا قطع دابر نقل الازمة من جيل الى جيل وبالتالي تخليدها عيب على هذا الجيل ان يقبل بمصير كهذا اذا جد الناس بالفعل لانهاء الازمة ابديا فهذا خير ما يفعلون وهذا هو المطلوب اليوم. ان هذا الامر لبسيط جدا وسهل اذا احجم اللبنانيون عن التاثر بسياسات الغير ورجعوا الى انفسهم وعقدوا العزم على التفاهم وانهاء القتال الى الابد. اكبر خدمة تاريخية بالحلم يصنعها الدكتور جعجع وهذا الجيل هي الاقتناع التام بان استمرار الحرب وعدم التفاهم يؤديان الى كارثة تاريخية لا تفيد احدا اطلاقا في اي شيء وكل شريف وبعيد النظر يجب ان يلتف حول رئيس الجمهورية والدكتور جعجع وليتامل في احترام تام هذا النداء الحار الذي اطلقه امس الدكتور جعجع.

ثانيا: تعددية المجتمع اللبناني لا يمكن لدرزي ان يقبل انصهار درزيته في اي تركيبة انية ولا اي مسلم بزوال طابعه الاسلامي ولا اي مسيحي منافق ان ينصهر في اي عقيدة اخرى ويخسر حريته وتراثه المتواصل واعرافه ومزاياه خصوصا في هذا الزمن الذي يشهد تفتحا مسيحيا عميقا في العالم كله. هذه ثوابت بل حقائق لا تفيد المكابرة في شانها. سيبقى المسيحي مسيحيا والمسلم مسلما والدرزي درزيا. وهذا خير لكل منهم شرط الاحترام التام المتبادل.

الحقيقة هي دائما الشافي الوحيد من كل اعوجاج وهذه هي الحقيقة الحق الباقية وكل مراوغ في شانها محتم عليه الفشل. وكما قلت ان خلق اطار صحيح يؤمن هذه التعددية السمحاء هو امر سهل وممكن وواجب في ان.

ثالثا: التشديد على التربية الوطنية لا يمكن ان يسلم لبنان اذا بقي المسيحي جاهلا وغير متفهم اصول الدرزية والاسلام واذا ما بقي المسلم جاهلا وغير متفهم اصول المسيحية والدرزية واذا بقي الدرزي جاهلا وغير متفهم اصول المسيحية والاسلام. فهذا يعني لا بلدا واحدا بل ثلاثة بلدان. وهذه خسارة لا تعوض من وجهة نظر شمولية لبنان وعالميته. والتفاعلية الضرورية التي يجب ان تقع فيه بين جميع هذه المجتمعات.

التربية الوطنية الصحيحة هي مفتاح كل شيء وعلى كل مخلص لبناني ان ينصب على هذا الامر انصبابا كليا.

وقال مالك: ان تامين هذه المبادىء الثلاثة بلحكام وبعد نظر تؤمن للبنان وللمنطقة وللعالم رخاء وسلاما وقوة وامنا وعطاء حضاريا لم يسبق له مثيل ومفتاح هذا المفتاح هو المحبة والصبر والايمان الراسخ بهذا اللبنان.

حاوي يحض الفاتيكان على اقناع المسيحيين بالتخلي عن الامتيازات

حض الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي الفاتيكان على اقناع المسيحيين بالتخلي عن الامتيازات، وشكك بامكان نجاح الحوار الذي يعد له حاليا. واكد ان الاتحاد السوفياتي لن يعود عن قطع علاقاته مع اسرائيل، قبل انسحابها من الاراضي المحتلة.

اجرت مجلة «مونداي مورنينغ» حديثا مع حاوي ينشر اليوم وتحدث فيه عن الاوضاع عموما والتحرك الوزاري للحوار، وقال:

نامل ان يكون هذا التوقع في محله ولن ينعقد المجلس الوزاري كهيئة حوار وان يوفق في الوصول الى صيغة تشكل اساسا للحل. واملنا هذا نابع من ادراكنا لعمق المازق الذي وصلت اليه البلاد في ظل تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية عليها. وفي ظل تزايد الضغوط الاقليمية وفي ظل الصراع الدولي المحتدم حاليا وفي ظل الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي ترهق كاهل المواطنين من كل الفئات والاتجاهات وخصوصا الاوساط الشعبية الواسعة في كل المناطق.

ان الحل غير متوقف على اطار الحوار وشكله. هو متوقف على نضوج الظروف العملية التي تؤكد سير مختلف الاطراف نحوها وبصراحة نقول نشك في ان يكون الفريق الذي يمثله رئيس الجمهورية قد قرر العمل فعلا على الخروج بحل للازمة فلو ان هذا القرار قد اتخذ لما كنا قد وصلنا الى هذه المرحلة التي نعيشها اليوم وبغض النظر عن الانتقادات التي يمكن ان تكون لدى هذا الفريق او ذاك من الفرقاء السياسيين في لبنان على الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق. فلا شك ان الانقضاض على هذا الاتفاق بالاسلوب الذي تم به قد دفع البلاد امام مازق اضافي وجعلها تعاني ما تعاني منه اليوم. ولا زلنا نعتقد انه كان بالامكان البحث بادخال هذا التعديل او ذاك على الاتفاق بغير هذه الاساليب وبغير تلك الوسائل. من خلال اقراره مبدئيا ومن خلال السعي لتعديل بعض بنوده لاحقا في اطار الحوار بين الاطراف المعنية في مناخ ديمقراطي وفي المؤسسات الديمقراطية. بما في ذلك مجلس الوزراء والمجلس النيابي وفي اطار العلاقات الودية التي كانت انذاك تربط الحكم في لبنان مع الشقيقة سوريا.

واعتبر ان من مصلحة المسيحيين ان يعودوا الى وجههم الاصيل في انتمائهم العربي داعيا الفاتيكان الى اقناعهم بان التمسك بالامتيازات لم يعد ضمانا لوجودهم، وسيؤدي النضال لازالتها في حال التمسك بها الى تهديد الوجود المسيحي نفسه. ولاحظ ان التخلي عن هذه الامتيازات يؤدي الى ولوج باب الحل الحقيقي لازمة لبنان. واشاد بمواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي يحاول ان يقدم اللوحة الاخرى الايجابية الحقيقية والفعلية عن راي المسيحيين ووجودهم في لبنان.

موسكو واسرائيل

وتحدث عن الاجتماعات بين المسؤولين السوفيات والاسرائيليين: لقد اوضحت القيادة السوفياتية بدقة الاهداف من هذه الاجتماعات وكذبت الدعاية الاسرائيلية والغربية والرجعية العربية التي حاولت ان تعطيها مضمونا سياسيا وتصورها خطوة على طريق اعادة العلاقات السياسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وقد اكد الاتحاد السوفياتي في كل التوضيحات التي يرفق بها هذه الخطوة ان قطع العلاقات مع اسرائيل قام بسبب معين هو سبب العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية. وان هذا السبب ما زال قائما وان اعادة العلاقات الديبلوماسية رهن بازالة هذا السبب ولا شك ان هذه الخطوة لن تؤثر في العلاقات السوفياتية العربية. فالعرب قد اختبروا جيدا موقف الاتحاد السوفياتي وحرص الاتحاد السوفياتي على حقوقهم وعلى نضالهم من اجل هذه الحقوق ويؤسفنا القول ان نقطة الخلل ليست في هذا المجال بل نقطة الخلل الرئيسية هي في مواقف الانظمة العربية وفي الموقف من موقف الانظمة العربية. فمع الاسف الشديد ان الدول العربية تبدو وكانها متسابقة على اقامة العلاقات مع اسرائيل.

لذلك نؤكد ضرورة التصدي لكل اشكال الدعايات التي ستحاول اسرائيل والرجعية العربية اثارتها حول موضوع العلاقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل خدمة للمصالح الصهيونية وتبريرا للنهج الاستسلامي الخياني الذي يسير عليه عدد من القيادات الرجعية والانظمة العربية.

انا على ثقة بان هذه الخطوة ستبقى محصورة ضمن الاهداف التي اعلن السوفيات عنها ولن تتخذ اي مضمون سياسي متناقض مع سياسة الاتحاد السوفياتي المعروفة بتاييد النضال العربي المشروع من اجل استعادة الارض العربية المحتلة ومن اجل انتصار الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني. وفي المقدمة حقه في العودة لتقرير المصير واقامة دولة مستقلة على ارضه. فمن دون ذلك لن يمكن التحدث عن علاقات سوفياتية اسرائيلية في المجال السياسي خصوصا ان الاتحاد السوفياتي يزيد من النضال الان لطرح وجهة نظره للحل العادل لازمة الشرق الاوسط وهي وجهة نظر مستندة الى فشل الصفقات المنفردة والحلول المنفردة والتفاوض المباشر والقائلة بضرورة الانخراط في التحضير لمؤتمر دولي تحضره جميع اطراف الصراع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وتحت رعاية الامم المتحدة.

عودة تقي الدين الصلح من فرنسا

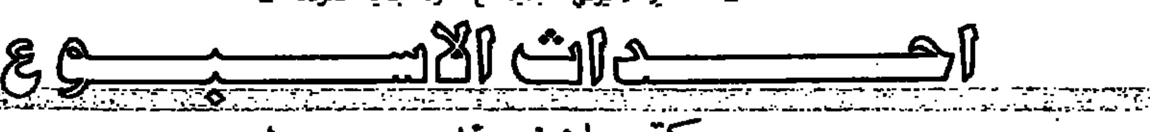
وصل الى بيروت بعد ظهر امس الرئيس تقي الدين الصلح آتيا من فرنسا، حيث التقى عدداً من المسؤولين الاوروبيين وبعض الشخصيات اللبنانية المقيمة فيها، وناقش معهم الظروف المحيطة بالقضية اللبنانية، والمناخات المؤثرة فيها وعليها.


■ كرامي وشمعون والهاشم: اتفاق على الحوار ■




■ السفير الاميركي الجديد مع الترك بداية العودة ■

■ زعماء الشيعة: نحو «حلف ثلاثي» جديد ■



يكتبها فؤاد دعبول

سباق اميركي - سوفياتي على احتواء الاحداث على الساحة اللبنانية

الجميل : أقدمت على مبادرتي وأبواب دمشق موصدة أمامي وقبلت بالحكومة لجنة حوار لوجود سابقة في عهد فرنجيه

كان الرئيس رشيد كرامي رجل المرحلة الماضية ، فهل يكون رجل المرحلة المقبلة . فرئيس الحكومة الذي بدد الكثير من رصيده السياسي ، من جراء «حكومة الاتحاد الوطني» استعاد بعض ما فقده ، من خلال اقباله على الحوار ، لا بل بعدما نجح في ان يكون قائد الحوار ، بعدما حول حكومته المقسمة والمعطلة عن العمل ، الى لجنة حوار وطني ، تضع البلاد ، في اجواء شبيهة بالاجواء التي سادتها قبل انعقاد مؤتمر الحوار الثاني في لوزان .

والرئيس كرامي انعطف بمجرى الاحداث ، كمن يحول مجرى نهر عن مساره الاساسي . فقد صعد الى اهدن لاقناع الرئيس سليمان فرنجية ، بان يتولى صهره الوزير الدكتور عبدالله الراسي حقيبة الداخلية - بعدما اعتكف في منزله منذ تاليف الحكومة الحالية لتتحول «الهيئة الحكومية» التي تضم الوزراء المسلمين المقاطعين لرئيس الجمهورية ، من «هيئة طائفية» الى «هيئة وطنية» تعمل على اسقاط الرئيس الجميل . وبعد خطاب رئيس البلاد في عيد الجيش ، واطلاقه مبادرة الحوار الشهيرة ، ودعوته الرئيس حافظ الاسد الى استئناف جهوده لانقاذ لبنان ، اخذ رئيس الحكومة يطلق بدوره المبادرات ، فمن اقتراحه لجنة سداسية للحوار ، الى جعل الحكومة مجتمعة لجنة حوار ، تنتهي بعقد جلسة لمجلس الوزراء ، نقل البلاد من اجواء القطيعة الى اجواء الاخذ والرد ، انتهاء بالاتفاق على توحيد الحكومة في لجنة حوار .

والسؤال الذي يسري على السنة المراقبين هو: هل اطلق كرامي مبادراته هذه بمعزل عن سوريا ، وكيف اقنع حلفاءه وفي مقدمتهم الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط بالاقبال معه الى الجلوس الى طاولة الحوار ، ولو اقتضى الامر عقد جلسة مكتملة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس الجميل .

الذين يترددون على رئيس الحكومة ، يقولون ان هناك معلومات تفيد بان الرئيس كرامي تشاور في خطوته مع المسؤولين السوريين قبل الاقدام عليها ، في حين يقول اخرون ان القيادة السورية محضت ثقتها للرئيس كرامي ، واطلقت يده في اتخاذ ما يراه مناسبا لمعالجة الوضع الداخلي اللبناني ، لان دمشق سحبت يدها من موضوع الوفاق السياسي في لبنان ، منذ احداث ١٥ كانون الثاني ، ووقوع القطيعة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين .

ويقول الرئيس كرامي ان الوضع في البلاد لا يتحمل المزيد من التأزيم والتعقيد ، وان المطلوب عملية انقاذ جماعية ، لان الانهيار سيصيب الجميع ، ولا يوفر فريقا ويضرب اخر ، وهذا ما حدا به الى مبادرته السياسية .

اما المطلعون على مجريات الامور ، فيقولون ان ما حدث على الساحة السياسية في المرحلة الماضية ، كان نوعا من مباراة رمي كل فريق الكرة في ملعب الفريق الاخر . فالرئيس الجميل قذف بمبادرته في عيد الجيش الى ملعب المعارضين ، ليحملهم مسؤولية نحر الشعب اللبناني ، وهو يعاني من سكرات الموت ، فرد الرئيس كرامي الكرة الى ملعب الحكم ، عندما اقترح جعل الحكومة مجتمعة لجنة حوار .

ويقول هؤلاء ان كرامي اقنع الوزيرين بري وجنبلاط بالموافقة على المشاركة في الحوار ، بالقول ان الحل الذي يقترحه ، يعزل رئيس الجمهورية عن الحوار ، ويحول دون ترؤسه له ، ويحرر اللجنة المنتدبة للحوار من هيمنته عليها او محاولة توجيهها في منحى معين ، كما حدث في مؤتمري جنيف ولوزان . وقال كرامي لوزرائه في الهيئة الحكومية : لنكن واقعيين - المطلوب الآن استئناف الحوار ، في غياب رئيس الجمهورية ، وعلى قاعدة «الاتفاق الثلاثي» وروحيته ، كما قال الرئيس الاسد مرارا ، فلا احد منا يقبل بان تكون الاتفاقات قوالب جامدة ، وان الحوار هدفه الاتفاق على حل موحد ، لان التجارب اثبتت ان اي اتفاق مفروض من فريق على الآخر ، سيكون مرفوضا من فريق ، ومقبولا من فريق آخر ، وهذا يعني المراوحة في اتون الازمة الذي يحرق البلاد والعباد ، لذلك ، ينبغي ان لا نتحمل امام الشعب والتاريخ مسؤولية اضاعة فرصة سانحة للحوار ، والحوار يتطلب اجتماعنا كحكومة لاعداد صيغة الحل ، حتى اذا ما توافقنا على هذه الصيغة ، فاننا مستعدون للذهاب الى مجلس الوزراء لاقرارها دستوريا ، وارسالها الى مجلس النواب للتصديق عليها .

اصابع الفاتيكان في كل مكان

ولا يغفل المطلعون من حسابهم ان تكون مبادرة رئيس الحكومة ، حصيلة الاتصالات التي اجراها الفاتيكان مع سوريا ، ونتيجة اللقاءات التي عقدها البطريرك صفير في الديمان مع الرئيسين فرنجيه وكرامي وغيرهما من القيادات السياسية . فلا يعقل ان تهبط المرونة فجأة على المقاطعين ، وان يتحول رجال السياسة من نمور ونسور الى حمائم لوجه الله !!

وفي هذا المجال ، قام الكرسي الرسولي باتصالات مع الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية ، للقيام بادوار كل في قطاعه ، لتسهيل عودة الحوار ، واستئناف الجهود السياسية لدفع اللبنانيين الى الاتفاق على الاصلاحات السياسية المطلوب ادخالها الى النظام ، لارساء الوضع اللبناني على اسس تمكن الشرعية من استعادة وجودها ودورها ، وعمل مؤسساتها ، كمدخل الى الحل الشامل للازمة اللبنانية .

والموقف الاميركي والمواقف الاوروبية ليست بعيدة عن جهود الفاتيكان ، كما ان السياسة السورية الجديدة القائمة على الانفتاح على المسيحيين ، تلتقي مع «المبادرة البابوية» عند ضرورة اعطاء افرقاء النزاع ، فرصة الحوار والتلاقي على صيغة جديدة للكيان اللبناني .

وعلى رغم ان سوريا تبدو غائبة عن «المسرح الوفاقي» الجديد ، فانها ليست غائبة عن الواقع اللبناني والوضع السائد فيه ، فالخطة الامنية التي تعهدتها في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ، هي عنوان التحرك السوري ، وامتدادها الى الجبل والجنوب ، شغلها الشاغل ، وقد بدأت منذ مدة ، تتحدث مع الجيش اللبناني على خطة لفتح طريق الشام ، على ان تتولى قوات سورية الاشراف على الخط الممتد من المديرج حتى عاليه مرورا ببحمدون ، على ان يتولى الجيش اللبناني وحده الاشراف على الطريق من عاليه الى بيروت مرورا بالكحالة .

ويبدو ان الوزير وليد جنبلاط الذي كان يتردد في الموافقة على هذه الخطوة ، ويواجه تحفظات في محيطه ، وجد مؤثرات اقليمية ودولية تؤيد هذا التوجه ، فاطلق تصريحاته الايجابية التي تتحدث عن الاقبال على الحوار من دون التحفظ على احد .

والوزير جنبلاط الذي يدعو الى عودة المهجرين المسيحيين ، ويدعو الى انشاء مجلس اعمار للقرى التي دمرت منازلها ، بدأ هذا الانفتاح عندما زار الفاتيكان وقابل المونسنيور سلفستريني ، كما وجد دعما لخطته هذه من الاتحاد السوفياتي الذي يعتبر الوزير الاشتراكي حليفه الاول على الساحة اللبنانية .

الجميل: ٣ مخاوف تجثم على صدري

وفي غمرة هذه الاوضاع ، يبقى موقف الحكم من كل ما جرى ويجري ، لانه اساسا هو الذي يضفي الشرعية على اي عمل حواري او اصلاحي .

والرئيس الجميل يقول امام زواره ، انه قبل فعلا بمبادرة رئيس الحكومة ، وبالا يرئس هيئة الحوار ، لان هناك سابقة في عهد الرئيس سليمان فرنجية ، عندما الف في العام ١٩٧٦ هيئة حوار برئاسة رئيس الحكومة يومئذ الرئيس كرامي بالذات ، ولانه يثق بقدرة الوزراء في الصف المسيحي ، على الدفاع عن النظام وبقدرتهم على تاييد اية اصلاحات تقود الى تحديثه ، ولان الامور في النهاية ، ستطرح في جلسة لمجلس الوزراء برئاسته . ويضيف الرئيس الجميل: ثمة ٣ مخاوف تجثم على صدري: الوضع الاقتصادي في البلاد ، الوضع داخل الصف المسيحي ، عدم الافادة من الاجواء الدولية المساعدة على الحوار والوفاق .

ويصارح الرئيس الجميل زواره بانه عندما اطلق مبادرته في خطاب «عيد الجيش» ، ومد يده مجددا الى الرئيس حافظ الاسد ، ودعاه الى استئناف جهوده في لبنان ، كان يدرك ان ابواب دمشق لا تزال موصدة في وجهه ، لكنه اقدم على مبادرته ، تاكيدا مجددا لايمانه بان لبنان لا يستطيع ان يحل مشاكله ، لو اتفق مع كل العالم ، ولم يكن متفقا مع الشقيقة الاقرب سوريا ، على نحو ما قال في خطابه لدى تفقده مقر الامن العام اللبناني .

ويقول الرئيس الجميل: ان رئيس الحكومة تصرف في المرحلة الاخيرة بمسؤولية ، فلا حوار ولا حل في لبنان خارج اطار الشرعية ، لانها هي التي تعطي الحلول شرعيتها ، فانا الذي اضفي على اي عمل صفته الدستورية ، ومن دون الرئاسة لا شرعية ولا مرور الى اي محراب ، في مؤسسات الشرعية ، وانا ناديت منذ القمة الحالية عشرة ، بالحوار حول كل المشاريع ، وحذرت من فرض مشروع واحد على كل اللبنانيين ، ودعوت اكثر من مرة الى احالة «الاتفاق الثلاثي» الى المجلس النيابي ، فجرى التشبث باعذار واهية ، للحؤول دون مرور الحل عبر المؤسسات الدستورية والشرعية .

ويتحدث الرئيس الجميل بمرارة عن الاحداث التي جرت في الشرقية اخيرا ، ويقول انه فوجيء بها وانه لم يدر بوقوعها الا صباح الاحد في العاشر من آب ، وانه حرص على التوجه الى مكتب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ، ليحول دون اتساع رقعة الاحداث ، واغراق المنطقة في حمامات من الدم . ويضيف الرئيس الجميل بان الوضع صعب ، صعب على الصعيد الاقتصادي وصعب على الصعيد الحياتي ، وان الشعب لم يعد قادرا على تحمل مزيد من الاعباء والمصاعب ، في حين ان صمود لبنان بوجه المحنة ، يبدأ بصمود شعبه في ارضه .

وعلى رغم ان الوزير نبيه بري الموجود خارج لبنان ، لا يزال موقفه مشوبا بشيء من الغموض ، ازاء الخطوة الحوارية ، فان وجوده في سوريا خلال الايام الماضية ، يمكن ان يعطي من خلال اي موقف يتخذه حقيقة الموقف السوري ، لكن لا شك في ان الرئيس الجميل الذي كان مرفوضا الحوار معه ، حقق تقدما عندما اصبح التعاون معه مشروطا وليس مرفوضا بالمطلق ، وهذا ما ظهر في مواقف الرئيس سليمان فرنجية عن رأيه ، في ما اتفقت عليه لجنة الحوار ، قال: ليوجه الرئيس الجميل نداء من على شاشة التلفزيون الى اللبنانيين ، يتعهد فيه بالموافقة على اي اتفاق تتوصل اليه لجنة الحوار ، حتى نثق بانه لن يقف حجر عثرة امام الوفاق اللبناني ، كما كان يحدث في الماضي .

وقيل للرئيس فرنجية: ماذا يكون موقفكم فيما لو جاء الرئيس الجميل الى اهدن على متن مروحية عسكرية لمقابلتكم ، فرد ، ومن دون تردد: استقبله بحفاوة بالغة ، لكنني لن اتباحث معه في شؤون البلاد ، لانني فقدت الثقة بالحوار معه ، قياسا الى التجارب التي مرت معي في الماضي ، فالرجل يريد ان يكون هو محور العالم ، ولا يهمه الا انقاذ راسه ، اما البلاد فعليها السلام"!

مفاجأة اميركية: مبادرة بدون قيادة

على كل ، كان الموقف الاميركي الذي حث الحكومة اللبنانية على الاجتماع ، والاتفاق على الاصلاحات المطلوب ادخالها الى النظام اللبناني مفاجأة للبنانيين ، بعد مرحلة من الغياب الاميركي عن احداث لبنان .

ويقول المطلعون على خبايا الامور ، ان الادارة الاميركية عقدت العزم منذ مدة على اصدار بيان حول الموقف في لبنان ، لكنها كانت تتردد في اعلان الموقف السلبي الذي اتخذته من الميليشيات ، ودعت فيه الى تجريدها من السلاح . ويضيف هؤلاء ان ادارة الرئيس ريغان اختارت اصدار هذا البيان ، قبل ٤٨ ساعة من وصول سفيرها الجديد في لبنان السيد جون كيلي الى بيروت ، لاعطاء وهج كبير لسفيرها الجديد ، فيقترن بدء مهمته ، بوجود نوع من المبادرة الاميركية من اجل لبنان .

ويقول المطلعون ان ادارة الرئيس ريغان رسمت في بيانها الادوار التي سيمثلها موفدها الى العاصمة اللبنانية ، وهي اشبه بالموقف الذي يتخذ لاول مرة ، ضد محاولات تجزئة لبنان وتفتيته ، ومعارضتها لمخططات التقسيم واقامة الكانتونات .

وفي راي هؤلاء ، ان الموقف الاميركي يعطي انطباعا جديدا يوحي بان الادارة الاميركية ، تخلت عن نهج وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر ، او هكذا حاولت ان توحي على الاقل ، لان هذه السياسة تقلبت كثيرا ، بين الاصرار على وحدة لبنان ، او ترك اللبنانيين يختارون «الديكور» المناسب من خلال حدود لبنان المعترف بها دوليا ، وهو موقف لا يشكل معارضة لسياسة اقامة الكانتونات الطائفية او غير الطائفية .

وتتداول اوساط سياسية مطلعة ، معلومات تقول ان الادارة الاميركية ، حثت على الاسراع بتحقيق الحوار وارساء الاصلاحات السياسية ، على اسس واضحة ، خوفا من ان تطيح بالفرصة المتاحة الان للحوار ، الخلافات الحادة بين افرقاء الازمة ، حول القضايا المتشعبة والمعقدة ، وفي مقدمتها موضوع الغاء الطائفية السياسية ، وبعض البنود الواردة في الاتفاق الثلاثي ، فينتهي المتحاورون في بيروت ، الى ما انتهى اليه المتحاورون في لوزان ، من دون تحقيق اي اتفاق .

ويقول هؤلاء ان الميليشيات في الماضي ، كانت وراء اخفاق الحوار في لوزان ، وان هذه الميليشيات قد تكون اليوم سببا في فشله في بيروت ، ومن هنا ، جاءت الدعوة الاميركية الى تجريد هذه الميليشيات من السلاح .

ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ، عبر عن مثل هذه المخاوف ، عندما قال انه سيدعو في اجتماع لجنة الحوار ، الى البت اولا بالامور الحياتية والاقتصادية ، لانجازها مخافة ان يدب الخلاف بين المتحاورين ، لدى طرح الامور السياسية والدستورية .

الموقف الاميركي والتحرك السوفياتي

كانت المفارقة السياسية ان يتزامن وصول السفير الاميركي الجديد ، مع تحرك السفير السوفياتي الجديد السيد كولوتوشا الذي زار الرئيس الجميل يوم الجمعة الماضي ، والاعلان ان الرئيس اللبناني سيوجه قريبا رسالة الى الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف .

ورشح ان السفير كولوتوشا حمل الى الرئيس الجميل رغبة القيادة السوفياتية في الحصول على معلومات دقيقة عن الوضع في لبنان ، وان غورباتشيوف يريد ان يحصل من الرئيس اللبناني على رسالة خطية تتضمن مواقف الحكم من معالجة كل الامور المطروحة على الساحة اللبنانية ، ولا سيما ما يتعلق منها بالوفاق الداخلي ، والوضع في الجنوب .

ويقال ان الحافز الكامن وراء الموقف السوفياتي ، المبادرة التي صدرت عن موسكو لاول مرة ، بتاييد انتداب القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني ، واستمرار هذه القوات على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي ، بعدما بدأ الصراع على وجودها على ارض الجنوب ، حيث وقعت مجابهات بين هذه القوات وبعض القوات العاملة في الجنوب .

ويبدو واضحا ان احداث الجنوب الاخيرة ، افرزت موقفين متناقضين على الساحة الشيعية ، فحزب الله المتعاطف مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ، صعد حملته ضد وجود القوات الدولية ، خصوصا بعد اعلان ايران معارضتها للقرار ٤٢٥ ، باعتباره يؤلف حاجزا في وجه «المجاهدين» الذين يريدون تحرير فلسطين من الوجود الصهيوني .

وفي هذا الاطار ، تقف حركة «امل» والرئيس حسين الحسيني والشيخ محمد مهدي شمس الدين ، الى جانب بقاء القوات الدولية في الجنوب ، وتنفيذ القرار ٤٢٥ ، في حين يعارض «الاصوليون» هذا الموقف بشدة .

ويورد المطلعون معلومات مفادها ان «حلفا شيعيا» غير معلن قائم الان ، على هذا الصعيد بين الرئيس الحسيني والشيخ شمس الدين والوزير نبيه بري ، ويقول هؤلاء ان شمس الدين يتجه الان الى اصدار بيان يعلن فيه عودة التنسيق بين المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحركة «امل» بعدما كان قد اصدر بيانا بقطع التعاون مع الحركة في ٢٧ - ٢ - ١٩٨٣ ، لان هذا «الحلف الثلاثي» فيما لو قام ، ينظر الى الجنوب من واقع ان الشيعة وحدهم يدفعون ثمن الممارسات الاسرائيلية ، فيما يكتفي اصحاب الشعارات بعدها ، والايام المقبلة ستكون من دون شك حبلى بالكثير من المفاجآت .


■ الجميل ■ فرنجية ■ كرامي

● كرامي : طرحنا تجميد القطيعة مقابل تغييب الجميل عن لجنة الحوار

● فرنجيه : ليوجه الرئيس نداء يتعهد به بقبول اي اتفاق في الحوار

● غورباتشيوف طالب الجميل برسالة تتضمن مواقف الحكم

صباح النور

«كلمتان»

شيء غريب وعجيب يجتاح المجتمع اللبناني.
شيء مثل الداء الذي لا دواء له.
شيء مضحك ومبك الى حد بعيد.

يلاحقك في البيت، في الشارع، في المكتب، وفي اي مكان اخر تتواجد فيه... فيقبض عليك، ويخطف نفسك، ويلعن مسينك، ويجعلك تدور في حلقة مفرغة لا مقر لها.

ويلحظات، تصبح انسانا مسلوب الارادة، ضعيف الشخصية، مستسلما الى اقصى حدود الاستسلام والهزيمة.

«شو برجك»؟

كلمتان مقنعتان بشكل سؤال مرعب... تقتحمان ايمانك وعنفوانك واعماق شخصيتك، وتتركانك مرميا بين اليقظة والحلم، ضائعا بين الواقع والوهم، متأرجحا بين الجسد والروح.

«شو برجك»؟

سؤال يرادف «الهروب الكبير» والمفجع، من واقعنا المؤلم... واقع الحرب: بامرائه، ووزرائه، وعملائه، وكل من له صلة او علاقة، بعيدة او قريبة، به وبقلة هيبته.

«شو برجك»؟

... وتكر السبحة: بصارون ومنجمون ودجالون في كل مكان... حظك في راحتي يديك، وفي طحل فنجان قهوتك، وفي دموع عينيك.

لا تسأل القادة، ولا الفاعلين، ولا المسؤولين عن مصيرك، فمصيرك يقرره حجاب او كتاب او ساحر كذاب.

ولا تعمل، لا تفكر، ولا تعترض... فالارواح مسؤولة عن عذابك، والاشباح مسؤولة عن جوعك، وعفاريت الجان مسؤولة عن الامك ومصائبك، وعن كل بلية تصيبك وتصيب اهلك وافراد اسرتك.

كل المطلوب منك، او مني، او من اي مواطن اخر، ان نقطع بطاقة سفر الى عالم الغيب، ونعيش في دنيا الاحلام والاوهام وكثرة الكلام... وننتظر الفرج.

فالفرج آت لا محالة... والمجالات كثيرة والخيارات اكثر... فأختر ورقة يانصيب... لوتو... او... تيكوتاك... وانتظر دورك.

يوم؟ يومان؟ سنة؟ سنتان؟ عمر بكامله؟

من يدري...

المسألة مسألة حظ... لا اكثر ولا اقل.

جربه... جرب حظك... اطعم اطفالك ارقاما، البسهم اوراقا، اشبعهم اوهاما، علمهم، اهلهم، ثقفهم، امن مستقبلهم... فالعمر، كل العمر امامك.

اليانصيب «الوطني» جدير باهتمامك...
اليانصيب «الوطني» يخفف الامك...
اليانصيب «الوطني» يحقق احلامك...

ساهم في يانصيب بلادك... ساعد هذا «الوطني» الصامد في وطنك...

ثم... قف... وابتسم... فانت في «لبنان الكازينو»... لبنان الكازينو يضمن حياتك... «يا نيالك».

... وتعال نبكي...

جورج طرابلسي

الجميل حضر افتتاح مهرجان قرطبا
صور من الفولكلور والعاب الفروسية والتراث

قرطبا - من ميشال كرم :

فلجا رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل الجماهير المحتشدة، بحضوره الى ملعب نادي قرطبا الذي ينظم مهرجانا في العاب القرية اللبنانية، بعدما كان قد مثله في حفل الافتتاح وزير الصحة والاتصالات السلكية واللاسلكية جوزف الهاشم. ولدى وصول طائرة الرئيس الجميل الى باحة النادي خفت الجماهير لاستقباله هاتفة بحياته وحياة لبنان. ونحرت الخراف عند مدخل الملعب وقدمت فرق مشتركة في المهرجان العابا في السيف والترس، كما عرضت فرق من الخيالة امام الرئيس الجميل لوحات.

كما قدم نادي قرطبا لرئيس الجمهورية درع الوفاق والعنفوان والكرامة شاكرا له رعايته المهرجان وحضوره حفل الافتتاح.

كذلك حضر المهرجان النائب القاضي اميل روحانا صقر ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي ممثلا رئيس الكتائب اللبنانية، وقائمقام جبيل السيد باسيد منعم ممثلا محافظ جبل لبنان، والسيدة نهاد سعيد، والسيدة مها اسعد ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم وعدد من كبار الضباط والمسؤولين الرسميين والنقابيين والرياضيين.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني عزفته الفرقة الموسيقية التابعة لاخوية قلب يسوع في قرطبا، ثم قدمت لوحات استعراضية مثلت العرس في القرية والعاب السيف والترس وصورا من الفولكلور اللبناني.

■ الهاشم ممثلا الرئيس الجميل في افتتاح المهرجان قبل وصوله ■

■ العاب السيف والترس امام الرئيس الجميل ■



■ دبكة لبنانية ■

■ العاب فروسية ■

كلمة النادي

والقى «كلمة النادي» رئيس لجنة المهرجان السيد جورج كرم شاكراً الرئيس الجميل على الرعاية والحضور، معلناً باسم النادي اطلاق اسم الرئيس الجميل على الصالة الكبرى في مبنى النادي، وقال :

مرة جديدة نعود ونلتقي في هذا المهرجان، مهرجان العاب القرية اللبنانية، برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، هذا المهرجان الذي يعيدنا الى مجدنا الغابر وتاريخنا العريق، الى ايام الجرن والمحدلة والمخل والكباش ودق الجرس والفروسية والسيف والترس، لنحاول من خلالها ان ننسى ايام الحرب والقذائف والصواريخ والقتل على الهوية والطرق السالكة والآمنة.

مرة جديدة نعود الى ايامنا الماضية التي اصبحنا نحلم بها في هذا الوطن الصغير، ونعود الى ايام الكباش بعد ان اصبحت الرصاصة هي القوة والعضلات، نعود الى ايام السيف والترس بعد ان اصبحت القذيفة سيدة الساحات وعروسة الشوارع، نعود الى ايام دق الجرس بعد ان اصبح دق الاعناق هواية الشباب والجيل الطالع، نعود الى الفروسية رمز الكرامة والعنفوان بعد ان اصبحت الفروسية هي في التلطي وراء اكياس الرمل والقنص على الناس، تعالوا معنا ولو لاسبوعين فقط ننس حاضرنا ونتذكر ماضينا، تعالوا معنا لنعيد المحبة والالفة والحياة بعد ان عم البغض والتنافر والموت في قرانا، تعالوا معنا ولو لاسبوعين الى مهرجان قرطبا لالعاب القرية اللبنانية الذي يقيمه النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في قرطبا، لعل في هذه العودة ما يؤكد تمسكنا بتراثنا وتقاليدنا التي تحاول الحرب اليوم طمسها الى الابد، لكن هذه التقاليد باقية ابدا كالارز في جبالنا.

بقي لنا كلمة شكر الى كل من رعى وحضر وشارك في انجاح هذا المهرجان في قرطبا الوفية لتراث لبنان الذي هو اقوى من الحرب وابقى منها.

مقتل مواطن في عين الرمانة وتفكيك عبوتين في الغربية

ذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان شخصا لقي مصرعه واصيب اخر من جراء انفجار قذيفة صباح امس في ضاحية عين الرمانة في بيروت الغربية خلال اشتباكات على خط التماس.

وفكك الخبير العسكري في السابعة والربع صباح امس عبوة ناسفة زنتها ١٥ كيلوغراما من مادة «ت.ن.ت»، كانت موضوعة قرب احد المباني في محلة قريطم في بيروت الغربية.

وذكرت مصادر امنية ان احد المواطنين عثر على صندوق من الكرتون فاشتبه به فاتصل باحد المراكز الامنية في المنطقة. وسارعت احدى دوريات قوى الامن الداخلي وقطعت الطرق المحيطة ببناية ابولو حيث العبوة على مدخلها وعمد الخبير العسكري الى تفكيكها بعدما تبين انها مربوطة بساعة توقيت وجهاز لاسلكي معد للتفجير. وقد تمكن من تعطيلها قبل موعد انفجارها بربع ساعة.

واعلنت قبل ظهر امس «خلايا التحرير الثورية» مسؤوليتها عن زرع العبوة في المكان وذلك بهدف تفجيرها في اثناء مرور احدى الدوريات السورية في المنطقة.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» ان انفجارا هز منطقة المعاملتين. وذكرت الاذاعة انه لم يبلغ عن وقوع اصابات حيث يقع كازينو لبنان.

كرامي افتتح مهرجان سير الضنية
وعد باقامة مدرسة مهنية
وتنفيذ مشاريع مياه



■ كرامي يتفقد اجنحة المعرض ■

الضنية - «الأنوار» :

افتتح رئيس الحكومة رشيد كرامي المهرجان الثقافي الانمائي الاول في المركز الصحي الاجتماعي في سير الضنية الذي ينظمه المجلس الثقافي للبنان الشمالي بالاشتراك مع ١٢ جمعية وناديا ثقافيا في المنطقة، بحضور النائب هاشم الحسيني، ورئيس دائرة التربية عدنان درويش، ورئيس مالية لبنان الشمالي سمير رضا، وامين سر هيئة التنسيق الشمالية غازي الادهمي، ورئيس لجنة الاغاثة في الضنية الدكتور جميل الصياح، ورئيس المجلس الثقافي الدكتور نزيه كبارة، وحشد من ابناء المنطقة.

وبدا الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم قدم عريف الاحتفال الدكتور محمد قاسم الخطباء، فتحدث رشيد علم الدين رئيس بلدية سير عن حاجات الضنية ومطالبها، والقى احمد خالد كلمة باسم الاندية المشاركة، وتحدث الدكتور نزيه كباره عن نشاطات المجلس الثقافي وفكرة المهرجان الانمائي.

كلمة كرامي

والقى الرئيس رشيد كرامي كلمة قال فيها : يطيب لي ان اشارككم احتفالكم هذا الذي تعبرون فيه عن امنيات ليست بخافية على احد منا. وعلى الرغم من كل التقصير الذي تشكون منه والذي نعترف به، نؤكد دائما وسنكون الى جانبكم نعمل على تحقيق المشاريع التي تسهم في تطور المنطقة، وفي رفعتها، لان هذا الشعب هو جزء لا يتجزأ من هذا الوطن، فحقه علينا ظاهر وواجبه نحوكم بارز.

ونوه الرئيس كرامي ببعض المشاريع التي يدرسها مجلس الانماء والاعمار لمنطقة الضنية ومنها مشروع يهدف الى صيانة المياه، واقامة الاقنية، ومشروع يتعلق بالطريق الرئيسية من بلدة (مراح السراج) حتى سير.

واضاف : ساعمل ايضا على اقامة مدرسة مهنية في هذا القضاء، تساعد ابناءه على التخصص بحيث يحملون شهادات يستطيعون بها ان يلجوا ابواب العمل في المجتمع الذي هو بحاجة الى مهنيين متخصصين اكثر منه بحاجة الى حملة شهادات الدكتوراه.

وشكر الرئيس كرامي في ختام كلمته المجلس الثقافي للبنان الشمالي والجمعيات المشاركة، «وكل مواطن من ابناء هذا الشعب داعيا الله ان يفرج كربنا جميعا وان يحقق ما تطمح اليه في بلد عزيز سيد عربي مستقل، عشتم وعاش لبنان».

ثم جال الرئيس كرامي والحضور في معرض الفنون التشكيلية والاشغال اليدوية والذي تضمن اكثر من ٢٠٠ عمل فني منوع من اللوحات الزيتية واشغال الابرة والحفر على المرايا والخشب والشمع وجناح لحيوانات محنطة من المنطقة.

وكان الرئيس كرامي يستمع الى الشروحات من رؤساء الجمعيات والفنانين المشاركين في المعرض.

ويستمر المهرجان الانمائي لمنطقة الضنية حتى مساء السبت المقبل، ويتضمن معارض وامسيات فنية وغنائية وشعرية وزجلية وندوات انمائية تبدأ في الساعة الخامسة من بعد ظهر كل يوم.

دهم اسرائيلي لمنازل الدلافة

راشيا الوادي - «الانوار»:

تقدمت دورية تابعة «لجيش لبنان الجنوبي» الى مرتفع الكسارات المشرف على القرى الشمالية في البقاع الغربي حيث عمدت الى استعمال رصاص القنص باتجاه السيارات المدنية العابرة بالاتجاهين بين زلايا وقليا، فاصيبت سيارة عائدة للمواطن علي يوسف وقد نجا ركابها باعجوبة بعد ان ترجلوا منها واختباوا خلف احد المنعطفات.

وللمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة دخلت دورية من القوات الاسرائيلية بلدة الدلافة وشنت حملة تفتيش طالت معظم المنازل.

بعد انتخابه مطرانا على حمص ويبرود
نعمه: احمل معي جراح وطني لبنان وهموم اهلي



■ المطران نعمه يتقبل تهاني الامين العام للخارجية السفير الترك وقنصل السنغال في لبنان انطوان عقيقي ■

زحلة - من عبد الاشقر:

قرعت اجراس الكنائس ودير مار الياس الطوق في زحلة فور اعلان قرار سنودوس الروم الكاثوليك بانتخاب رئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابراهيم نعمه مطرانا على ابرشية حمص ويبرود وتوابعهما.

ونهار امس استقبل المطران الجديد ابراهيم نعمه المهنئين في صالون الكلية الشرقية، وفي طليعتهم وزير الاعلام جوزف سكاف، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك يرافقه قنصل السنغال في لبنان انطوان عقيقي والسيد ميشال عقل والسيد ايلي الترك، واساقفة زحلة اندره حداد وجورج اسكندر واسبيريدون خوري، والرئيسة العامة للراهبات الشويريات الام تريز صليبا، ورئيس بلدية زحله ميشال سابا، والمحامي امين المعلوف ممثلا والده النائب سليم المعلوف، ورئيس جمعية تجار زحلة ورئيس مجلس الاهل في الكلية الشرقية السيد جورج حريز، ورؤساء المدارس والاديار، وحشد كبير من الفاعليات الزحلية واهالي حي الراسية.

تصريح المطران نعمه

وتعليقا على انتخابه مطرانا، قال المطران ابراهيم نعمه امس لـ«الانوار»: «انني ارى في الترقية للدرجة الاسقفية ثلاثة امور هي الكرامة الكنسية وثقة السينودوس ومسؤولية الخدمة. فالكرامة الاسقفية وثقة السينودوس اردهما الى فضل ربي وحبه المجاني المطلق، والى الوالدين اللذين ربياني وهما اليوم في رحمة الله، والى عائلتي الرهبانية الشويرية التي حضنتني يافعا وشابا وغذتني بما وفرت لي من مناهل علم فانشاتني على روحانيتها المميزة، ومكنتني من العمل في مجالات خدمتها وخدمة الكنيسة. اما المسؤولية التي اشرت اليها فهي عهد مني الى الابرشية التي اختارها لي الرب نصيباً لكي اخدم هذه الابرشية التي اصبحت حبيبة الى قلبي حتى الشهادة لاخدم فيها الارض والانسان. وفيما اتاهب لهذه الخدمة، لا يسعني الا ان احمل معي في القلب جراح وطني لبنان وهموم اهله جميعا، وهموم اهلي ولا سيما حب زحلة التي كانت لي العائلة الاوسع، ومجال رسالتي لسنوات طويلة. واني اقول بصدق ان زحلة اعطتني اكثر مما اعطيتها. فمن انسانها اغتنيت، وبمحبة اهلها تقويت على العمل».

وعلم ان رسامة المطران الجديد سوف تجري بعد النصف الاول من تشرين الاول. وقد ابدت الفاعليات الزحلية رغبتها على البطريرك حكيم ان تجري الرسامة في زحلة. وبعدها يتوجه المطران الجديد الى ابرشيته في حمص لتنصيبه.

مرحباً باجتماع الفاعليات المسيحية غداً
البطريرك صفير: آن للبناني ان يرتاح
وموقفنا صريح ومعلن ومستمرون عليه

■ البطريرك يلقي عظته ■

■ مع النائب دكاش ■

■ صفير يتوسط الدكتور جورج جعجع والقاضي الشديق ■

الديمان - من كمال حيدر:

رحب غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير باجتماع الفاعليات المسيحية المقرر يوم غد الثلاثاء وبالدعوات الى الحوار وقال: نرحب بكل خطوة في سبيل السلام تكون على اسس متينة وواضحة وصريحة.

واكد بانه آن لهذا المواطن اللبناني ان يعيش ويرتاح في حياته وقال: ان موقفنا صريح ومعلن منذ مدة ونحن مستمرون فيه.

وكان البطريرك صفير يتحدث امام الوفود السياسية والرسمية والشعبية التي امت الصرح البطريركي الصيفي في الديمان يوم امس للاطلاع من غبطته على التحركات السياسية الراهنة.

وترأس غبطته صباحا قداسا الهيا في كنيسة الديمان يعاونه عدد من المطارنة بحضور حشد كبير من ابناء الديمان وبشري والحدث وحصرون واقضية الشمال.

كلمة البطريرك

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك صفير كلمة قال فيها: الحق يحرر الناس والخطيئة تستعبدهم كما اكد السيد المسيح. الحق يحرر ولكنكم تسالون ما هو الحق وهذا السؤال طرحه بيلاطوس على السيد المسيح عندما قدم اليه ليحاكم، وقد ساله بيلاطوس: انت هو ملك اليهود؟ قال له السيد المسيح: امن عندك هذا السؤال ام قالوه لك؟ فاجاب بيلاطوس قائلا: «انا لست يهوديا لكن امتك ورؤساء الكهنة هم الذين قدموك الي، قال لهم السيد المسيح: ان مملكتي ليست من هذا العالم.

انه الطريق لانه هو الذي يقودنا الى ابيه السماوي وبواسطته نذهب الى الله، وبدونه لا وسيط لنا انه هو الحق لانه ينقل الينا ما سمعه من الاب إرادته وتعاليمه لنسير بمقتضاها انه هو الطريق والحق والحياة لانه جاء ليبشر الناس بالحياة الابدية، بحياة الاب الذي به نصبح وكاننا الهة لانه اشركنا في حياته الالهية.

ان الحق هو الذي يحرر، اي ان الصدق والاستقامة والنية الصادقة، وهذه كلها من صفات الله ومن صفات السيد المسيح الذي هو ابن الله.

واضاف: ان الله هو الذي يحرر الناس، يحررهم من العبودية التي تستعبدهم من ذاتهم وهي الخطيئة، ولذلك قال السيد المسيح: من ارتكب الخطيئة صار عبدا للخطيئة، وتسالون ما هي الخطيئة وقد اصبحنا في زمن يعتقد بعض الناس ان لا خطيئة، والخطيئة هي مقاومة الله والخروج على ارادته، والسيد المسيح جاء نورا للعالم، ولكن الناس اثروا الظلام على النور، ولذلك فان خطيئتهم باقية عليهم، والخطيئة ظلام وقيد وعبودية لان الانسان عندما يرتكبها يصبح عبدا لها فلا يعود يتمكن من الافلات منها ويتحرر من عبوديتها الا اذا لجا الى ربه وتاب عنها وطلب المغفرة ومن تحرر من الخطيئة كان حرا ولوكان مستعبدا خارجا، وكل اشكال العبودية مرذولة ولكن شر العبوديات هو الخطيئة، لذلك اتى السيد المسيح ليحرر الناس من هذا النوع من العبودية، ومتى تحرر الناس من العبودية فلا يمكنهم بعد ذلك من ان يستعبدوا اخاهم الانسان.

استقبالات البطريرك

واستقبل البطريرك صفير في القاعة الكبرى وفد جمعية اتحاد مخيمات الفرص اللبنانية الذي يقيم دورة تدريبية في بلدة حصرون، وكذلك وفد الحركة الثقافية في منطقة حدشيت، وقاضي المدينة انطوان الشدياق.

كما اجتمع غبطة البطريرك قبل ظهر امس بعضو لجنة المصالحة في بشري الدكتور جورج جعجع حيث عرض معه الاوضاع في بشري والمراحل التي قطعتها الاتصالات الجارية بشان اجراء المصالحة بين عائلتي طوق وكيروز.

وخلال اللقاء اعرب الدكتور جعجع عن ارتياحه لسير الاتصالات التي يقوم بها مختلف الفرقاء وعلى راسهم غبطة البطريرك صفير لانهاء حادثة بشري وترسيخ اجواء الاستقرار والسلام في ربوع المنطقة.

تصريح دكاش

واستقبل البطريرك صفير ظهر امس النائب الدكتور بيار دكاش وعرض معه الشؤون السياسية والامنية الراهنة وذلك خلال خلوة استمرت حوالى الساعة. وبعد الاجتماع ادلى النائب دكاش بتصريح قال فيه «لا بد لمن يزور الشمال من ان ياتي الى الديمان الى الينابيع من اجل ان يستقي منها ما يمكن ان يساعد على حل الازمة القائمة حاليا في هذه المنطقة والقضية اللبنانية. خاصة اذا كان صاحب الغبطة البطريرك صفير الذي نكن له كل احترام وتقدير ونتوجه بالرؤية التي تساعد على حل هذه القضية وتساهم في حل القضية اللبنانية المعقدة لما يتمتع به صاحب الغبطة من المحبة وسعة الاطلاع والتقدير والاعتدال، يساعد على ان تكون كلمته مسموعة وان يكون الخلاص اللبناني قريبا باذن الله.

واضاف النائب دكاش: لا بد ايضا من زيارة الرئيس فرنجية حيث درجنا على هذه العادة منذ ان كنا نتوجه في السابق عدة مرات الى الشمال.

وسئل: هل ستحضرون اللقاء المسيحي غدا؟ اجاب: لقد وجهت الينا الدعوة لحضور اللقاء المسيحي في بيت الكتائب الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء (غدا) وسأحضر هذا الاجتماع.

وسئل: تجمع النواب الموارنة اتخذ قرارا بحضور اللقاء المسيحي في بكركي فماذا ترون عن هذا الموقف بالنسبة للقاء في بيت الكتائب.

اجاب الدكتور دكاش: نحن نعيش في بلد ديمقراطي ونتمسك بهذه الديمقراطية، ولا يحق لنا ان نعترض على موقف زملاء لنا راوا ان من المناسب ان يحضروا او لا يحضروا ولكننا نحن سنحضر هذا اللقاء، ونعتبر ان الشكليات غير هامة عندما تكون المسالة متعلقة بمصير الوطن.

وسئل: هل اطلعتم غبطة البطريرك على هذا اللقاء؟ اجاب: ان غبطة البطريرك ليس بحاجة لان نطلعه فهو على اطلاع حكما، وانا متاكد ان اصحاب العلاقة اتصلوا بغبطته ووضعوه في هذه الاجواء ولكن اطلعنا غبطة البطريرك واحترنا بتوجيهاته بالنسبة الى الزيارة التي سنقوم بها الى الاصدقاء والمحبين في بشري وعائلات بشري الحبيبة.

وسئل: ما هي الطروحات التي ستعرض في اللقاء المسيحي المقبل؟

اجاب النائب دكاش: لم نتسلم جدول الاعمال لهذا اللقاء ولكن تم الاتصال بيننا (تجمع النواب الموارنة) وبينهم على تحديد هذا الموعد وسنعرف ماذا ستكون الطروحات ساعة اللقاء، وستكون لنا من هذه الطروحات الموقف الذي نراه مناسبا بالنسبة الى مصلحة كل لبنان وكل اللبنانيين.

وسئل: هل ترون ان هذا اللقاء يساعد على تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين؟

اجاب: ما من شك ان اللقاء كل لقاء يساعد على حلحلة هذه الازمة التي اجمع العالم كما اجمع اللبنانيون ايضا ولو لم يوحوا بذلك علنا او لم يكن لهم الموقف الواضح بالنسبة الى الازمة، فالازمة مطروحة علينا، لان الازمة هي ازمة حرب الاخرين على ارض لبنان، لكن المؤسف حقا وسنعمل جاهدين من اجل ان يكون ذلك في مصلحة كل اللبنانيين دون استثناء من اي موقع كان واي فريق كان.

وسئل: اين في رايكم وصلت المصالحة في بشري؟

اجاب: تدركون تماما اين نعيش في لبنان فهناك حساسيات عائلية وحساسيات اقليمية وسياسية ومن الطبيعي ان تاخذ هذه الامور منحى كنا نتمنى ان يكون قصيرا جدا وذلك لمصلحة اهل بشري واللبنانيين بشكل عام لاننا نعتقد ان ما حصل في بشري لا يهم ابناء بشري وحدهم وليس هو قضية عائلية بين ال طوق وال كيروز الكرام لكن هي تتخطى حدود بشري وربما تنعكس سلبا على القضية اللبنانية، ولذلك فاننا نطالب العقلاء من العائلتين العزيزتين ومن العقلاء في هذه المنطقة برعاية صاحب الغبطة ان يحلحلوا هذه الامور وان يصلوا الى الحل المناسب باسرع وقت ممكن رحمة بالقضية اللبنانية ورحمة بالناس الابرياء وباهل بشري بالذات والمنطقة، لان الناس بحاجة اليوم الى لقمة العيش خاصة في هذه الظروف الصعبة التي جعلت الانسان مطية لاهوائه السياسية واطماعه الاقتصادية والحل الجذري هو ان تتم المصالحة في اسرع وقت وفي القريب العاجل باذن الله.

الرهبانية الانطونية

كما التقى غبطة البطريرك وفد الرهبانية الانطونية ضم الرئيس العام للرهبانية الاباتي الياس عطا الله والامين العام للرهبانية الاب بولس دحدح، والاب مارون عطا الله والمحامي سامي الخوري محامي البطريركية حيث عرض معهم الشؤون الراهنة واوضاع الرهبنة العامة.

وتحدث غبطته امام الوفود التي امت الديمان حول مجمل القضايا الراهنة.

وسئل غبطته عن رايه باللقاء المسيحي فقال: نرحب بكل خطوة في سبيل السلام نحن معها، على اسس متينة واضحة وصريحة، ونحن نريد ان ننتهي من كل هذه الخلافات الدائرة على الساحة اللبنانية منذ ١١ سنة وحتى اليوم، لان ان لهذا اللبناني ان يعيش ويرتاح.

وتابع غبطته ان موقفنا صريح ومعلن منذ مدة ونحن مستمرون فيه.

ورفض غبطته الرد على مهاجمة الوزير بري للفاتيكان او التعليق.

شمس الدين في معركة: ضرب «اليونيفل» محرم شرعاً
داود: الاعتداء عليها اعتداء علينا

اكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمسؤول السياسي بحركة «امل» في الجنوب السيد داود داود امس تاييد وجود قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب، وذلك في مهرجان اقيم في بلدة معركة في ذكرى اسبوع مسؤولين في حركة «امل» قتلا على حاجز القوات الفرنسية في العباسية.

حضر المهرجان ما يزيد على السبعة الاف شخص بينهم نساء ارتدين الملابس السوداء ورجال يلوحون بالسيوف في الساحة الرئيسة في البلدة

وكان حاجز للجنود الفرنسيين عند مدخل البلدة هجر امس، بينما كان جنود فرنسيون يراقبون المهرجان من مركزهم المحاط باكياس الرمل، كما قام المئات من عناصر «امل» مدججين بالسلاح باعمال الدورية في القرية والتلال والطرق المحيطة بها.

واعلن الشيخ شمس الدين في المهرجان «ان ضرب القوات الدولية لا يجوز شرعا مع ان الجريمة التي ارتكبت بحق الشهيدين هي جريمة كاملة».

وقال السيد داود داود المسؤول السياسي لحركة «امل» في الجنوب «ان اي اعتداء على قوات الطوارىء الدولية هو اعتداء علينا.. ان الذين يطلقون الصواريخ والرصاص على مواقع قوات الطوارىء كان اجدى بهم توفير ذلك للعدو الاسرائيلي».

واتهم «حزب الله» الفرنسيين بقتل مسؤولي حركة «امل» عمدا وقال: ان المفرزة الفرنسية لا تتصرف ابدا على انها قوة لحفظ السلام بقدر ما تتصرف على انها قوة انتداب فرنسية

واعربت حركة «امل» عن التاييد لدور القوات الدولية واشترك مسؤولون فيها مع مسؤولين في القوات الدولية في لجنة تحقيق في حادث اطلاق النار على مسؤولي الحركة

وقال السيد داود «اننا لن ننجرف وراء العاطفة وقرارنا واضح بوقوفنا مع قوات الطوارىء. ولسنا بحاجة الى اطلاق النار والصواريخ حينما نرى ان خط قوات الطوارىء قد انحرف بل يكفي ان نقول لهم انهم غير مرغوب بهم»

هكذا صدر الأصل

خلال سيامة جورج بعلبكي كاهناً
هزيم: اي شيء لا يعبر عن المحبة فهو ساقط

دعا غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس الجميع الى العمل تحت شعار المحبة «التي كما قال بولس الرسول تختصر كل الانظمة والقوانين» وقال ان اي شيء لا يعبر عن المحبة فهو ساقط . وان كل ما يعبر عنها ، حتى لو كان عقابا فهو سام وشريف ، فهي تختصر كل ناموس وقاعدة .

وجاء كلام البطريرك هزيم في عظة القاها في عيد انتقال السيدة العذراء الاسبوع الماضي ، في الكنيسة المريمية في دمشق ، لمناسبة رسامة الشماس جورج بعلبكي كاهنا .

استهل البطريرك هزيم عظته قائلا: باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين .

عيدنا اليوم عظيم يا احباء فيه اعايدكم واسال الله ان يجعله مزيدا من البركات عليكم جميعا .

وعيدنا اليوم عظيم لاننا قمنا فيه برسامة . وهذه الرسامة هي لابن حبيب وهو الخوري جورج . وقد اختار ان يكون يوم رسامته هذا اليوم المبارك اي عيد انتقال السيدة العذراء .

سمعنا الانجيل عن السيدة العذراء ونحن نعيد لها . ولماذا نعيد السيدة العذراء؟ لانها قبلت ان تكون اما للرب ، خلافا لما تعوده البشر: صبية عذراء غير متزوجة قبلت ان تصير اما بحلول الروح القدس عليها ، وقبلت ان تكون اما لالهنا ومخلصنا يسوع المسيح عندما قالت تلك الكلمة الخالدة هاءنذا امة للرب ، هاءنذا عبدة للرب . فليكن لي بحسب قولك . وبعبارة اخرى انا مطيعة يا جبرائيل ، انا مطيعة للرب فليكن لي بحسب قولك لانه ارادة الله بالذات .

الشيء الرئيس هنا هو المحبة لله والطاعة له كما عبرت عنها سيدتنا العذراء ، والدة الاله مريم . المحبة الطائعة .

في الوقت ذاته بعث الينا الرسول بولس برسالة يقول: ان الرب يسوع ابن الله الوحيد اخلى ذاته ، افرغ ذاته . القوي افرغ نفسه من القوة: القدير افرغ نفسه من القدرة ، الاله افرغ نفسه من الالوهة ونزل ... نزل ... نزل . ابن الله الوحيد رضي ان يتخذ طبيعة البشر . تلك التي نعرف انها تولد ونعرف انها تموت . (نعم كل واحد منا ، كل انسان يولد في وقت من الاوقات ويموت في وقت من الاوقات) . ابن الله الوحيد ، رب الحياة والموت تنازل عن ربوبيته وصار خاضعا للموت ، موت الصليب .

ماذا وراء كل هذا ايها الاحباء؟ وراء كل هذا فضيلة الطاعة . نتكلم كثيرا عن المحبة ، كذاب المحب الذي لا يطيع محبوبه . علاقة المحبة الحقيقية هي الطاعة . اذا لم تطع فانت كاذب .. اذا قلت انك محب لكنك لا تطيع محبوبك فقولك مجرد كلام . المحب هو المطيع الذي يستغني عن ذاته لكي يقول للاخر الذي يحبه ان اعمل ما تريد . هو الشخص الذي يتنازل عن شخصيته لكي يزيد عليها شخصيته ذاك الذي يحبه . كيف تقول لي انا احبك وانت لا تطيعني؟ كيف اجسر ان اقول اني احبك وانا لا اطيعك؟ يختلف الناس في بيوتهم ، في حياتهم الزوجية يختلفون ، القصة ليست قصة محبة وعشق فقط . العواطف تضعف والعشق يضعف ايضا ، وما يبقى هو انك تطيع ، تطيع الذي انت معه . تقول له انا بامرك لك روحي وقلبي ، كل ملك لك . هذه علاقة المحبة الفعلية .

اذن يا عزيزي الخوري جورج فلتكن هذه الرسامة بنعمة الرب تحت راية المحبة والطاعة بصورة خاصة . اطع رؤساءك لان رئاساتك هي رئاسات في المحبة . في الكنيسة كل شيء في المحبة . والذي لا يطيع يخطىء ضد المحبة . كاذب . كما قلت ، من يقول اني احب ولكنه لا يطيع .

احب زوجتك فان بناء بيتك امر اساسي كون فيه النعمة الالهية . وكيف يدبر بيعة الله من لا يدبر بيته تدبيرا حسنا .

احب اخوتك الكهنة فانت واحد منهم يا عزيزي . كرامة الكاهن تكون مع الكاهن لا بدونه . كرامة الاكليريكي تحفظ مع اكليريكي اخر ولا تحفظ كرامة الاكليريكي وحده بمفرده . نحن لسنا منفردين اننا سلك كهنة . ما يعيب الواحد يعيب الكل . ومن يحترم الواحد يحترم الكل . من يظن انه يمدحك لكنه يشتم اخاك قل له انك تشتمني ايضا ، وانا واخي واحد . ونحن نعمة الهية واحدة . وتحمل اخوتك انت واحد منهم . انت واحد منهم تحملهم ويحملونك . وعندما لا تحملهم ولا يحملونك فانت لست منهم وهم ليسوا منك .

يتشرف الانسان ان يطيع . يكبر الانسان اذا عرف ان يطيع . وما اصغره عندما يتكبر ويعتو . صغير ، صغير هو الصلف والزهو والخيلاء يوهمه الشيطان بانه هكذا يكبر ويتعظم . ولكن متى كان المتكبر كبيرا والمتعالي عاليا . هكذا انت يا عزيزي جورج بين اخوتك كن الصغير كما كان ربك مع تلاميذه . وكان يقول: اذا شئت ان تسال عني فلا تسال عني على العرش فانا لست على عرش بل اسال ، فتش بين الخدم فتلقاني . لان الخادم هو السيد بالمعنى الحقيقي للكلمة .

ابناءك حذار ان تميز واحدا عن واحد . ان النعمة الالهية التي اخذتها ، وهنا اكرر ما قلت لاخيك اثناء رسامته ، ان النعمة الالهية اعطيت لك كما اعطيت لسواك من الكهنة . وهي موهبة من اجل الجميع وفي نورها لا تميز احد ابنائك عن الاخر . ان ابناءك كلهم اعطوا ان يخاطبوا الرب بقوله هو له المجد: ابانا الذي في السموات . فمن انت لكي تتجاوز مشيئة ربك وتجعل من ابناء الله فئات ومجموعات مميزة . اذا كان الله قد شاء الكل ان يقبلوا الى معرفة الحق والى ان يخلصوا . فمن انت لكي تغرق في قلبك وكهانتك بين واحد وواحد . من انت لتجعل فئة فوق فئة . من انت لتعطي الناس قيما لم يردها ربك ولم يعترف بها .

انني اليوم ادعو واسال الله ان يستجيب بان تكون هذه الرسامة تحت شعار المحبة التي كما قال بولس الرسول تختصر كل الانظمة والقوانين . اي شيء في العالم لا يعبر عن المحبة فهو ساقط . وان كل ما يعبر عنها حتى لو كان عقابا فهو سام وشريف . المحبة تختصر كل ناموس وكل قاعدة .

ويا ايها الابناء المؤمنون ان كرامة الخدمة في هيكل الرب وفي شعبه لو تعادلها كرامة في الدنيا . فاستعدوا ، هيئوا اولادكم منذ الان لنيل هذا الشرف وهذه الكرامة .

والرب يجعل ان يعود عليكم مثل هذا العيد بوافر النعمة والخير . امين .

افراح ابو زيدان - ابو عبدالله

احتفل بزفاف زميلنا في «الانوار» مرسلينو ابو زيدان على الآنسة ناهيه ابو عبدالله زميلتنا في «دار الصياد» ، وذلك في كنيسة دير الاباء البولسيين - جونيه .

كان الاشبين شقيق العريس السيد جورج ابو زيدان والاشبينة شقيقة العروس السيدة ماري ابو عبدالله القزي . ويمضي العروسان شهر العسل في الربوع اللبنانية ، ويتقبلان التهاني في منزلهما يومي السبت والاحد في ٣٠ و٣١ اب ١٩٨٦ .

ايلي طوني شكشاي

رزق الجوهرجي طوني شكشاي والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه ايلي ، تمت الولادة في مستشفى الاللي على يد الدكتور أ . حلو . الوالدة والمولود بصحة جيدة . مبروك .

قران عودة - بعلبكي

عقد قران السيد فؤاد محمد عودة على الآنسة حنان بعلبكي كريمة المغترب اللبناني السيد محمد خليل بعلبكي . وذلك بحضور الاهل والاصدقاء في بلدته برعشيت . مبروك .

بعد ١٤ عاما على القضية
مجلس الشورى اعاد الاعتبار الى النقيب فؤاد عوض

بعد مرور ١٤ عاما على رفعه مراجعة تطلب باعتباره ضابطا متقاعدا ، وصرف كافة حقوقه القانونية العائدة لفترة خدماته الفعلية في الجيش بما فيها الاضافات الحربية . صدر عن مجلس شورى الدولة اخيرا قرار يحمل الرقم ٨٦/١٢٤ قضى باعادة الاعتبار الى النقيب السابق في الجيش فؤاد عوض ، احد الاركان الشهيرين للمحاولة الانقلابية العام ١٩٦١ . وباعلان حقه في الاستفادة من الحقوق الناتجة من انهاء خدماته سواء لجهة تعويضات الصرف او معاشات التقاعد واحالته على الادارة المختصة لتصفية هذه الحقوق وفق الاحكام القانونية

وقد تولى الدفاع عن النقيب عوض وكيله المحامي جوزف مخايل وهذا نص قرار مجلس الشورى .

مراجعة رقم: ٧٣/١٧٨٩
المستدعي: فؤاد عوض
المستدعى بوجهها: الدولة
الهيئة الحاكمة: الرئيس: ميشال عبود ، المستشار: اندره صادر ، المستشار: البرت سرحان
مجلس شورى الدولة
باسم الشعب اللبناني

بعد الاطلاع على اوراق هذه المراجعة ، وعلى تقرير المستشار - المقرر ومطالعة مفوض الحكومة ، وعلى الملاحظات المقدمة من الدولة ، وبعد المذاكرة حسب الاصول ،

وبما ان المستدعي النقيب السابق فؤاد عوض تقدم بتاريخ ١٩٧٢/٩/٨ بمراجعة سجلت لدى هذا المجلس تحت الرقم ٧٢/٢٥٧٩ يطلب فيها فسخ قرار الرفض الضمني الصادر عن وزارة الدفاع الوطني وابطال المرسوم رقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ ، واعتبار المستدعي ضابطا متقاعدا وصرف كافة حقوقه القانونية العائدة لفترة خدماته الفعلية بما فيها الاضافات الحربية وتضمين الدولة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .

وبما ان المستدعي يعرض. انه حكم عليه بتاريخ ١٩٦٣/١٢/١٥ بالاعدام ثم استبدل حكم الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة بتاريخ ١٩٦٤/٩/١٩ . وانه صدر بتاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ المرسوم رقم ٢٤٥ الذي عزله من الجيش وجرده من رتبته العسكرية ، اعتبارا من ١٩٦٣/١٠/١٥ ، وانه بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٢١ صدر المرسوم رقم ٣٦٢ الذي منح المستدعي عفوا خاصا عن العقوبات الاصلية والاضافية والفرعية الملازمة للعقوبات الاصلية والتدابير الاحترازية ، وان مراجعته مقبولة شكلا وفي الاساس ايضا باعتبار ان العفو الخاص الذي يمنح للمستدعي له مفعول العفو العام لانه شمل العقوبات الاضافية والفرعية والتدابير الاحترازية علاوة عن العقوبة الاصلية واعاد له بالتالي جميع حقوقه المدنية والعسكرية ومنها ما هو متعلق بالمعاش وتعويض الصرف واستعادة محسومات التقاعد من الخدمة ، وانه بالاضافة الى ذلك يقتضي اعتبار المرسوم رقم ٦٤/٢٤٥ الذي قضى بعزل المستدعي باطلا وكانه لم يكن وذلك بعد صدور مرسوم العفو المشار اليه انفا .

وبما ان الدولة طلبت رد المراجعة شكلا لمخالفتها احكام المادة ٦٢ من نظام مجلس شورى الدولة ولتقديمها بعد انقضاء المهلة القانونية للطعن بالمرسومين رقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ ورقم ٣٦٢ تاريخ ١٩٧٠/١٢/٢١ وكذلك ردها استطرادا في الاساس ايضا لان العفو الخاص لا يبطل الاحكام القضائية بل يمنع تنفيذها في الحاضر والمستقبل ولا مجال لتطبيق ما يسمى: grace amnistiante على المراجعة الراهنة لعدم ورود نص تشريعي يحددها وان القرارات الادارية التي اتخذت بصورة مستقلة عن الاحكام الجزائية تبقى سارية بعد زوال هذه الاحكام . فضلا عن ذلك لا يتبين ان المستدعي يستوفي شروط التقاعد المنصوص عليها في المادة ٩٠ من قانون الجيش الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/١٠ . كما ان المادة ١٠٣ فقرة ٣ من قانون العقوبات العسكري يحرم المستدعي من كل معاش تقاعدي او تعويض صرف او اية مكافاة عن الخدمات السابقة .

وبما ان المستدعي اجاب على لائحة الدولة مدليا: انه يطعن بقرار ضمني بالرفض وانه بين في مراجعته رقم وتاريخ مذكرة ربط النزاع مع العلم ان قلم وزارة الدفاع الوطني لا يعطي اي ايصال بتقديم مذكرات ربط النزاع وانه صدر بتاريخ ١٩٦٩/٢/٢٧ قانون بالعفو العام عن جميع الذين اشتركوا بالمحاولة الانقلابية لكن هذا القانون استثنى المستدعي بشكل غير دستوري وغير متفق مع المبادىء العامة وان العفو الخاص صدر ليصلح خطا قانون العفو العام وله مثله كافة صفات الشمول ومن شانه تخويله استعادة جميع حقوقه التي كان يتمتع بها قبل وقوع الجرم . وان القرارات الادارية التي صدرت بحق المستدعي جاءت تتمة للاحكام الجزائية وهي تسقط حتما بسقوط هذه الاحكام

وبما ان الرئيس المقرر كلف بتاريخ ١٩٧٨/١/٢٠ الادارة المستدعى بوجهها ايداع هذا المجلس ملف المرسوم رقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ الذي قضى بعزل المستدعي من الخدمة . على ان يتضمن هذا الملف بصورة خاصة المستندات والقرارات التي بنيت عليها حيثيات المرسوم المذكورة . وبما ان الدولة نفذت قرار التكليف بتاريخ ١٩٨١/٢/١٢ .

وبما ان المستدعي طلب بموجب لائحة مقدمة بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٦ ضم وكالة منظمة للمحامي الاستاذ جوزف مخايل . وكذلك البت بمراجعته .

بناء عليه
في الشكل

بما ان المستدعي يطلب فسخ قرار الرفض الضمني الصادر عن وزارة الدفاع الوطني كما وابطال المرسوم رقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ .

وبما ان الدولة تطلب رد المراجعة شكلا لمخالفتها المادة ٦٢ من نظام مجلس شورى الدولة ولانقضاء المهلة القانونية من اجل الطعن بالمرسوم رقم ٢٤٥ المشار اليه اعلاه .

وبما ان المرسوم رقم ٢٤٥ صدر بتاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ ونفذ بمواجهة المستدعي بتاريخ ١٩٦٤/١١/١٠ فتكون المراجعة المقدمة طعنا فيه بتاريخ ١٩٧٢/٩/٨ واردة بعد انقضاء المهلة القانونية فيقتضي معه ردها لهذه الجهة .

وبما انه ليس من شان العفو الخاص الصادر بالمرسوم رقم ٣٦٢ تاريخ ١٩٧٠/١٢/٢١ ابطال مفعول المرسوم رقم ٢٤٥ ابطالا مطلقا لان العفو الخاص لا يتضمن مفعولا رجعيا خلافا لما هي عليه الحال بالنسبة للعفو العام او ما يسمى La grace amnistiante .

وبما انه من جهة اخرى ، لا مجال للتوقف عند قول الادارة بان المستدعي لم يبرز صورة مصدقة عن القرار المطعون فيه طالما انه يطعن بقرار ضمني برفض مطالبه الواردة في مذكرة ربط النزاع التي تقدم بها الى وزير الدفاع الوطني .

وبما ان المستدعي ابرز نسخة عن مذكرة ربط النزاع وادلى انه تقدم بها من قلم وزارة الدفاع الوطني بتاريخ ١٩٧٢/٦/١٦ حيث سجلت تحت الرقم ٧٢/٣٩٧٦ .

وبما ان الدولة لم تثبت خلاف ما هو وارد اعلاه .

وبما ان عدم ابراز الوصل الذي يثبت تقديم مذكرة ربط النزاع ، لا يشوب المراجعة بعيب مبطل طالما انه باستطاعة القاضي الاداري التحقق من تقديم المذكرة بوسائل اخرى ، لا سيما ان الادارة لا تسلم في حالات عديدة طالب المراجعة الوصل القانوني .

وبما ان المراجعة المقدمة بتاريخ ١٩٧٢/٩/٨ طعنا بقرار الرفض الضمني تكون واردة ضمن المهلة القانونية ، وقد استوفت سائر شروطها الشكلية ، وهي لهذه الجهة ، مقبولة شكلا

بما ان المستدعي يطلب اعتباره ضابطا متقاعدا وصرف كافة حقوقه القانونية العائدة لفترة خدماته الفعلية بما فيها الاضافات الحربية وذلك بنتيجة العفو الخاص الذي منح له .

وبما ان المادة ١٥٣ من قانون العقوبات تنص على ما يلي:

ان العفو الخاص شخصي ... ولا يشمل العفو العقوبات الفرعية او الاضافية والتدابير الاحترازية المقضي بها ... الا بموجب نص صريح في المرسوم الذي يمنحه .

وبما ان المرسوم رقم ٣٦٢ تاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٧٠ منح المستدعي عفوا خاصا من عقوبتي الاشغال الشاقة المؤبدة والحبس كما اعفاه من التدابير الاحترازية والعقوبات الاضافية والفرعية الملازمة للعقوبة الاصلية المحكوم بها بمقتضى الحكمين المذكورين او الناتجة عن هذين الحكمين .

وبما ان العقوبات الاضافية والفرعية هي تلك التي نصت عليها المادة ٤٢ من قانون العقوبات ومنها التجريد المدني . الذي حددته المادة ٤٩ من القانون ذاته .

وبما ان المادة ١٠٣ من قانون العقوبات العسكري اعتبرت التجريد العسكري نتيجة حتمية للتجريد المدني ويؤدي الى: الحرمان نهائيا من كل معاش تقاعدي او تعويض صرف ومن كل مكافاة عن الخدمات السابقة وسقوط الحق في استعادة المحسومات التقاعدية التي اديت طوال تلك الخدمات .

وبما ان المرسوم رقم ٣٦٢ المذكور عندما اعفى المستدعي من العقوبات الاضافية والفرعية يكون قد اعاد له الحق بالاستفادة من الحقوق الناتجة عن انهاء خدماته . والاستفادة من ضمائم الحرب التي تعتبر من المكافات التي نصت عليها المادة ٤٩ المذكورة اعلاه . والتي يقتضي الاخذ بها عند احتساب مقدار هذه الحقوق ان لجهة تعويضات الصرف او معاشات التقاعد

وبما أن هذا المجلس سبق له ان اقر هذه المبادىء في قراره رقم ٧٢/١١٧ تاريخ ١٩٧٢/٤/٨ عندما اعطى للمستدعي الحق بترشيح نفسه في الانتخابات النيابية

وبما ان تصفية حقوق المستدعي بسبب انهاء خدماته تتم وفقا للاسس التي نصت عليها القوانين والانظمة المرعية الاجراء .

وبما ان كل ما ادلى به خلافا لما تقدم يكون مردودا لعدم استناده الى اساس قانوني صحيح .

وبما انه لم يعد من حاجة لبحث سائر النقاط المثارة لعدم الفائدة .

- لهذه الاسباب ، يقرر المجلس بالاجماع:

١) - رد المراجعة شكلا فيما خص المرسوم رقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠

٢) - قبولها شكلا فيما خص المطالب الاخرى .

٣) - وفي الاساس . قبول المراجعة واعلان حق المستدعي بالاستفادة من الحقوق الناتجة عن انهاء خدماته سواء لجهة تعويضات الصرف او معاشات التقاعد مع الاخذ بعين الاعتبار ضمائم الحرب واحالته على الادارة المختصة لتصفية هذه الحقوق وفق الاحكام القانونية والنظامية المعمول بها .

٤) - تضمين الدولة الرسوم والمصاريف ومئة ليرة لبنانية رسم محاماة .

قرارا وجاهيا صدر وافهم علنا بتاريخ ٧/١٤ سنة ١٩٨٦ .

اليوبيل الفضي لنادي مزيارة

مزيارة - «الانوار» :

اقام نادي شبيبة مزيارة مهرجانا لمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس النادي حضره النائبان خاتشيك بابيكيان ورينيه معوض ، جرى خلاله ازاحة الستار عن لوحة تذكارية ، ووضع الحجر الاساس لصالة احتفالات كبرى سيتم بناؤها ، وتلاه عشاء وحفل راقص .

وتحدث في المهرجان كل من رئيسة النادي ليلي عبود ، وايلي الباشا عن لجنة اليوبيل ، وسليم حبيس قنصل لبنان الفخري في كانو - نيجيريا (سابقا) عن اغتراب ابناء مزيارة .

والقى المحامي هنري خوري كلمة مجلس الامناء ، استهلها معرفا ببابيكيان : «عرفناه محاورا منفتحا مثقفا الى ابعد حدود الثقافة ، له حضوره الفعال في المنتديات اللبنانية والعالمية» .

ثم تحدث النائب بابيكيان عن دور المغتربين في الانماء فاشاد بدور المغتربين المزياريين الذين كانوا قدوة في العطاء والجود والكرم . وقال ، ان قضية الاغتراب هي قضية جوهرية بحيث يجب أن توضع في اعلى المستويات وليس في اطار دائرة او ضمن نطاق مديرية تحولت الى دائرة تحويل معاملات . وذكر بانه كان اقترح في المشروع الذي تقدم به لحل الازمة اللبنانية ، بأن تناط قضايا المغتربين بنائب رئيس جمهورية .

وختم حديثه داعيا الى انشاء مركز (مزيارة) للبحوث من اجل انماء واعمار لبنان الشمالي والى انشاء شركة قادرة على وضع هذه البحوث موضع التنفيذ .

واذيع في المهرجان ، للمرة الاولى ، نشيد نادي مزيارة الذي كتبه الشاعر يونس الابن ولحنه زكي ناصيف ، وتولى التعريف الدكتور ميشال الجزار .

مزبودي يتوقع نجاح الحوار

اعلن عضو «اللقاء الاسلامي» النائب الدكتور زكي مزبودي ان نجاح الحوار والوفاق يتطلب تفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي المتربص بنا .

وقال المطلوب من اميركا اقران القول بموازرة حقيقية على انهاء الاحتلال الاسرائيلي وكافة احتمالات التدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان والخروج من منحى الانحياز الى اسرائيل .

واعتبر مزبودي ان تهريب لور الهاشم هو فضيحة كبيرة تدخل في عداد المخازي التي يسطرها التاريخ بحق دولة وشعب يعمل العدو المتامر على تمزيقهما .

اول قداس للاباتي هاشم في الكسليك: حجّمنا المسيح في الانا والطائفة والحزب واصالتنا في الحوار والتعاون مع الشرعية

احتفل الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي باسيل هاشم في العاشرة صباح امس بقداسه الاول في كنيسة جامعة الروح القدس في الكسليك وعاونه في القداس المدبرون الجدد الاباء بولس عيسى وجورج كرباج والياس العنداري والياس كرم . وخدمته جوقة الروح القدس في الكسليك بقيادة الاب لويس الحاج في حضور حشد من الرهبان والمصلين يتقدمهم الرئيس العام السابق للرهبانية الاباتي بولس نعمان .

■ الاباتي هاشم يترأس القداس ■ (بشارة الشلبي)

كلمة الاباتي هاشم

بعد الانجيل القى الاباتي هاشم عظة قال فيها:

تعرفون الحق والحق يحرركم . معرفة الحق في الانجيل ليست معرفة نظرية وليست معرفة علمية جافة بعيدة عن الانسان . معرفة الحق في الانجيل هي معرفة وجودية حياتية ، موقف حياتي من الله ومن الانسان . معرفة الحق هي الدخول والاختبار اتعلم الحق وانا اختبره . هو اختبار حياتي بين الانسان وبين يسوع . وبالحوار هذا يدخل الانسان في قلب يسوع وفي قلب الله وعيلته ويصبح الحوار محبة والمحبة اتحاد والاتحاد بالمحبة انفتاح على الانسان وعلى الله تعالى . معرفة الحق اذا هي الدخول في هذه العيلة الكونية التي هي عيلة الله والانسان . وهذه المعرفة تحررنا جميعا اذا دخلنا فيها . من كل الشرور ، من الشرور المعنوية ومن الخطيئة ومن الشرور الاجتماعية ومن الانا الذاتية فلا يعود الانسان يستصغر الانسان ولا يعود الحزب يستصغر الحزب ولا يعود الانشقاق بين فئة وفئة وبين طائفة واخرى ، لاننا جميعا نتحد بالحوار في عيلة واحدة هي عائلة الله .

نتخلص ايضا من الشرور حتى الطبيعة لان في هذا الحوار المحب بين الانسان بين الله وبين الانسان وبين الانسان تغلب المحبة على المرض حتى على الموت . وهنا حقيقة الاستشهاد . الشهادة للمسيح حتى بالدم هذه هي المعرفة التي تحرر .

واتساءل الان لماذا في هذا البلد وكل يقول ان الحقيقة معه . لا نتحرر من الانا والانانية ومن استثمار بعضنا بعضا ومن الانشقاق بين بعضنا البعض . لماذا هذا التقسيم في هذا البلد؟ هل وصلنا فعلا الى ان نعرف الحق؟

هل وصلنا فعلا الى ان نتحرر بالحق والمحبة؟ اظن اننا حجمنا المسيح بمعنى اننا لم ندخل في هذا المسيح الكوني وجميعا نكون فيه بمعزل عن الطبقية والمستوى الاجتماعي والديني والطائفة وعلى كل ما يبعد الانسان عن اخيه الانسان ، لو دخلنا جميعا في حجم المسيح الكوني لكان جعل منا عيلة واحدة ووطنا واحدا وامة واحدة . ولكننا حجمنا المسيح واصبح المسيح في حجم الانا وفي حجم الطائفة وحجم الحزب . ولكل مسيحية اشعر باننا قسمنا المسيح بدلا من ان نتحد به .

رجائي اليوم ان نعيد النظر في هذا الموقف وان نتوخى الحق الحقيقي وان نحاول ان ندخل في مسيحنا الكوني وفي يسوعنا الاحد ونتوخى ان نكون في محبة الاب وموهبة الروح . فتتحد انذاك قلوبنا وتتحد ايدينا ونستطيع انذاك ان نقول عرفنا الحق وتحررنا من كل شيء وبلغنا ربما الى الوحدة بالمحبة وبالحوار المحب .

ايها الاعزاء هذه هي رسالتنا . لا فقط نحن بل جميع الرهبانيات في هذا الوطن العزيز . رسالتنا هي معرفة الحق بالحوار المحب والدخول في يسوع الكوني ومنه اطلالة حب على كل انسان وعلى كل ما هو انساني . لذلك نحن وجميع الرهبانيات اصالتنا هي في هذا الحوار المحب من قلب الكنيسة بالتعاون مع الشرعية في سبيل ان نصل الى ان نجعل من علاقاتنا عيلة واحدة هي عيلة الله والانسان ولبنان .

هذا ما نتمناه اليوم ونطلب من الروح القدس في هذه الكنيسة ان يلهمنا جميعا القول لان نصل بهذا الحوار المحب والذي نرى انه بدا في هذه الايام الى لقاء بعضنا بعضا ، والى الوحدة والقوة والى خلاص لبنان والى خلاص الانسان في لبنان .

■ الحضور ويبدو الاباتي نعمان والزميلان رفيق شلالا وجاك واكيم ■

المهنئون

ولليوم الثاني توافدت امس الاحد الشخصيات الرسمية والسياسية والفاعليات لتهنئة الاباتي هاشم والمدبرين ومن ابرزالذين زاروا الكسليك امس المطارنة: انطوان بيلوني ، الياس فرح ، يوسف بشارة ، متى سابا باسم البطريرك حبليك ، ابراهيم الحلو ، رولان ابو جوده ، النواب . فؤاد نفاع ، مخايل الضاهر ، نديم نعيم ، اوغست باخوس ، بطرس حرب الوزراء السابقون: خليل ابو حمد . غبريال المعوشي ، عصام خوري ، السيدة صولانج بشير الجميل ، المدير العام للامن العام جميل نعمة ، المحامي اميل رحمة رئيس حركة التضامن المسيحي ، السفير مارون حيمري ، السفير عبدالله ابو حبيب ، النائب السابق نهاد بويز ، المهندس كمال قرداحي ، رئيس اقليم جبيل الكتائبي ، قائمقام جبيل باستيد منعم وقائمقام مرجعيون سمعان

(البقية على الصفحة ١١)

الصناعيون والتجار يضغطون على جمعياتهم لاتخاذ «موقف حاسم» من وصول الفوائد الى ٣٠٪
المصارف: المركزي رفع الفائدة على اقتراضات الدولة حتى ٣٥٪
الفائدة الفاحشة لم تحسّن الليرة بل ساهمت بتأمين تسليفات للدولة

تتعرض قيادات جمعيات اصحاب العمل في لبنان بالوقت الحاضر الى مراجعات وضغوط من اعضائها لاجل اتخاذ مواقف حازمة وحاسمة ضد ارتفاع الفوائد المصرفية على التسليفات بالعملة اللبنانية الى حد لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان والى معدل قلما حصل له مثيل في دول العالم حيث صارت الفائدة بين ٢٥ بالمئة و ٣٣ بالمئة على التسليفات بالليرة اللبنانية في الوقت الحاضر.

وتتعرض غرف التجارة والصناعة وجمعيات الصناعيين والتجار بصورة خاصة . لضغوط من اعضائها لاجل حملها على اتخاذ موقف جماعي ضد سياسة رفع اسعار الفوائد المصرفية بداعي ان ارتفاع الفوائد ارهق المدينين للمصارف وحال ويحول دون اقدام اصحاب العمل على القيام باية مشاريع جديدة مما زاد من شلل الاشغال والاعمال في البلاد وزاد الضائقة الاقتصادية .

ويصل اصحاب العمل المتشددون المطالبون باتخاذ موقف جماعي سريع من جانب التجار والصناعيين والمؤسسات السياحية والحرفية ضد ارتفاع الفوائد . الى حد المطالبة باعلان اضراب عام عن العمل في البلاد او على الاقل «العصيان» العام عن دفع الفوائد العالية . التي بدات المصارف تفرضها منذ عدة اشهر . والتي بلغت ذروتها من اول تموز الماضي فصاعدا

وبعض اصحاب العمل المتطرفين يصلون الى حد اتهام بعض اركان مجالس ادارات جمعيات اصحاب العمل بانهم متساهلون مع المصارف في موضوع زيادة اسعار الفوائد المصرفية ويزعمون مثلا بان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان السيد عدنان القصار هو رئيس مجلس ادارة مصرف كبير وبان رئيس جمعية تجار بيروت الوزير فكتور قصير هو مساهم كبير في عدة مصارف . وبان رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابو صالح هو مدير عام لاحد المصارف اللبنانية .

ويزعم بعض اصحاب العمل بان وجود مصرفيين بارزين على راس معظم جمعيات اصحاب العمل الاساسية قد خلق ازدواجية في مواقف هؤلاء . فصار رؤساء جمعيات اصحاب العمل حائرين بين الدفاع عن مصالح التجار والصناعيين وبين الدفاع عن مصالح المصارف واضحى رؤساء جمعيات اصحاب العمل مثل بعض رؤساء نقابات الموظفين والعمال الذين ليسوا موظفين ولا عمالا

ويقول اصحاب العمل المرهقون من ركود الاشغال ومن ارتفاع الفوائد . بان المصارف قد زادت الفوائد على زبائنها المدينين لها الى ما يراوح بين ٢٦ بالمئة و ٣٤ بالمئة وهذه فائدة فاحشة لم يعرف لبنان مثلها في اية ازمة سابقة . ولا في اي ظرف طوال حوادث سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٦

ويعاني اركان جمعيات اصحاب العمل الان احراجا شديدا بين مطالبة المطالبين باتخاذ موقف سلبي جماعي ضد ارتفاع الفوائد المصرفية وبين سياسة الحكومة الرامية الى رفع اسعار الفوائد والحرج الذي يعانيه اركان جمعيات اصحاب العمل في موضوع الفوائد المصرفية يشابه الاحراج الذي يواجهه قادة نقابات العمال والموظفين في موضوع زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة الحاصل خلال النصف الاول من سنة ١٩٨٦ .

اذ العمال والموظفون يضغطون على قادة نقاباتهم لاجل الاصرار على طلب زيادة اجور قدرها ٦٣ بالمئة بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٦ بداعي ان كلفة المعيشة قد تضاعفت في اواخر اب الجاري بمعدل ١٠٠ بالمئة عما كانت عليه في اخر السنة الماضية

في حين ان اركان نقابات العمال والموظفين يدركون ان قسما من اصحاب العمل هم في وضع دقيق . وعاجزون حتى عن دفع الاجور والرواتب الحالية . فكيف يمكن اجبارهم على دفع زيادة اجور جديدة قدرها ٦٣ بالمئة . او قدرها ٤٣ بالمئة . بمفعول رجعي من اول تموز .

«الانوار» اجرت حوارا مع مصرفي كبير قد يعكس وجهة نظر جمعية مصارف لبنان . حول موضوع ارتفاع اسعار الفوائد المصرفية . وحول تعرض جمعيات الصناعيين والتجار الى ضغوط لاعلان عصيان عام عن دفع الفوائد العالية . او لاعلان اضراب عام عن العمل في البلاد احتجاجا على ارتفاع الفوائد . وفيما يلي فحوى الحوار مع «المصرفي الكبير»:

الفائدة على الودائع بين ١٧ و ١٩٪ وعلى التسليفات بين ٢٤ و ٢٨٪

● يقول الصناعيون والتجار ان المصارف رفعت الفوائد على التسليفات المصرفية بالعملة اللبنانية الى ما بين ٢٧ و ٣٤ بالمئة . في حين ان الفائدة على الودائع بالعملة اللبنانية هي دون ١٨ بالمئة . فلماذا هذا الفارق الشاسع بين سعر فائدة الايداع وبين سعر فائدة التسليف؟

□ معروف ان اسعار الفوائد على الودائع بالليرة اللبنانية في مصارف لبنان هي حرة وتتراوح حسب العرض والطلب . وحسب نظام النقد والتسليف اللبناني لا يحق للسلطات الحكومية ان تفرض تعرفة موحدة والزامية لاسعار الفوائد على الودائع .

ومعروف ايضا بان جمعية مصارف لبنان هي من نوع «السنديكا» وليست من نوع «الاوردر» . ولا يحق لها تحديد تعرفة موحدة لاسعار فوائد الودائع . مثلما يحق لنقابات الاطباء والمهندسين والمحامين والصيادلة تحديد بدل اتعاب اعضائها .

وسعر الفائدة على الودائع يختلف بين مصرف واخر . حيث المصارف التي بحاجة للودائع تدفع فوائد عالية . والمصارف التي ليست بحاجة للودائع تدفع فوائد اقل .

والسعر الرائج للفوائد على الودائع بالليرة اللبنانية المجمدة لاجل معين . يتراوح حاليا بين ١٧ بالمئة كحد ادنى وبين ١٩ بالمئة كحد اقصى . واذا كان هناك مصارف تدفع فائدة فوق ١٩ بالمئة فهذه مصارف بحاجة الى سيولة مالية . واذا كان هناك مصارف تدفع فائدة اقل من ١٧ بالمئة فهذه مصارف لم تعد بحاجة الى ودائع جديدة . وتعاني من تخمة مودعين .

ومعروف كذلك ان اسعار الفوائد على التسليفات بالليرة اللبنانية من مصارف لبنان هي حرة وتتراوح حسب العرض والطلب . وحسب نظام النقد والتسليف اللبناني لا يحق للسلطات الحكومية ان تفرض تعرفة موحدة والزامية لاسعار فوائد التسليف .

وجمعية المصارف بدورها التي هي سنديكا وليست اوردر . لا تملك صلاحيات تحديد تعرفة لاسعار فوائد التسليف . وكل ما تفعله هو اصدار توصية غير الزامية بشان الحد الادنى لاسعار فوائد التسليف . وهو ما يعرف «بالفائدة الفضلى» .

والسعر الرائج حاليا للفائدة التسليف بالعملة اللبنانية يتراوح بين ٢٤ بالمئة كحد ادنى وبين ٢٨ بالمئة كحد اقصى حيث «الفائدة الفضلى» لاكبر ولاحسن ولافضل الزبائن هي ٢٤ بالمئة . وترتفع الى ٢٨ بالمئة بالنسبة للزبائن العاديين .

واذا كان هناك مصارف تتقاضى فائدة تفوق ٢٨ بالمئة فهذه حالات خاصة . وتتعلق بمصارف معينة قليلة وبزبائن معينين ليسوا كثيرين .

المصارف مع التجار والصناعيين وضد زيادة الفوائد

● يطالب بعض الصناعيين والتجار جمعياتهم . ان تعلن عصيانا عاما عن دفع الفوائد العالية . او ان تعلن اضرابا عاما عن العمل في لبنان . احتجاجا على زيادة فوائد التسليف المصرفي . ويتهم هؤلاء التجار والصناعيون اركان جمعياتهم بعدم اتخاذ مواقف صلبة وحازمة ضد ارتفاع الفوائد . لكون معظم قادة جمعيات الصناعيين والتجار صاروا مؤخرا مسؤولين عن مصارف او مساهمين كبارا في مصارف . او لكونهم صاروا وزراء او مستوزرين او مرشحين وطامحين لرئاسة الحكومة.

□ موقف ادارات المصارف من قضية ارتفاع الفوائد هو مثل موقف التجار والصناعيين تماما وحتى موقف جمعية المصارف هو مثل موقف جمعيات الصناعيين والتجار اي ان المصارف هي ضد سياسة رفع الفائدة المصرفية على الودائع وعلى التسليفات بالليرة اللبنانية الى هذا الحد الذي وصلت اليه

ولا مجال ابدا لاتهام قادة جمعيات اصحاب العمل بالتهاون في موضوع ارتفاع اسعار الفوائد . لمجرد ان بعض هؤلاء هم من المساهمين الكبار في المصارف . او لكونهم يشغلون مناصب مصرفية فلا تناقض بين مصالح المصارف ومصالح التجار والصناعيين في مسالة ارتفاع الفوائد

فمصلحة كل مصرف في لبنان سواء كان كبيرا او صغيرا . هي ان تكون الفائدة المصرفية منخفضة اذ انخفاض الفوائد يزيد حركة التسليفات ويضاعف اعمال المصارف بينما ارتفاع الفوائد الى هذا الحد الجنوني الذي وصلته الان يقلص حركة التسليفات ويشل نشاط المصارف

اضف الى وجود مصلحة مشتركة ودائمة بين المصارف وبين التجار والصناعيين بان تكون اسعار الفوائد منخفضة . فان جمعية المصارف مثلها مثل جمعيات الصناعيين والتجار لا ترى بان رفع اسعار الفوائد وحده يحمي سعر الليرة اللبنانية من التدهور في مثل الظروف الراهنة فسعر الفائدة لم يعد سلاحا فعالا يعول عليه في مثل هذه الظروف الامنية والسياسية . لاجل لجم تدني سعر الليرة .

واذا كان هناك تجار وصناعيون يدعون الى اتخاذ موقف سلبي جماعي ضد سياسة زيادة اسعار الفوائد المصرفية . فان المصارف هي ضمنا مع هذا الموقف وليست ضده . واذا قررت جمعيات الصناعيين والتجار موقفا جماعيا معينا ضد زيادة اسعار الفوائد . ربما تتضامن معها جمعية المصارف . اذ كما سبق القول هناك مصلحة مشتركة للتجار وللصناعيين وللمصارف بان تكون اسعار الفوائد معتدلة .

البنك المركزي تعمد زيادة اسعار الفوائد

● طالما ان اسعار فوائد الايداع وفوائد التسليف في لبنان هي حرة . وغير خاضعة لتعرفة الزامية من الحكومة او من جمعية المصارف . وطالما ان المصارف والتجار والصناعيين هم كلهم ضد ارتفاع اسعار الفوائد الى هذا الحد . فمن هو الذي رفع اسعار الفوائد الى هذا الحد . او على الاقل من هو الذي تسبب في وصول اسعار الفوائد الى هذا المعدل الذي لا مثيل له في تاريخ البلاد؟

□ قلنا انه حسب قانون النقد والتسليف اللبناني لا تملك وزارة المال ولا البنك المركزي صلاحية تحديد تعرفات الزامية لاسعار فوائد الايداع ولاسعار فوائد التسليف . بل ان قانون النقد والتسليف اللبناني يطلق حرية اسعار الفوائد لقاعدة العرض والطلب . شانه في ذلك تماما شان انظمة النقد والتسليف في كل الدول التي تتبع نهجا اقتصاديا ليبراليا . مثل دول اميركا الشمالية واوروبا الغربية .

لكن قانون النقد والتسليف اللبناني يخول البنك المركزي ويخول وزارة المال صلاحيات معينة . للتدخل لدى الحاجة من اجل التاثير على اسعار الفوائد المصرفية . سواء لمحاولة رفعها او لمحاولة خفضها . ومن اهم هذه الصلاحيات:

زيادة سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف ومن الجمهور . حيث تضطر المصارف الخاصة عندئذ الى زيادة اسعار الفائدة للمودعين لديها بالليرة اللبنانية حتى تحتفظ بهؤلاء المودعين .

وزيادة نسبة الاحتياطي الالزامي المتوجب على المصارف الخاصة ايداعه لدى البنك المركزي بدون فائدة . وهو نسبة مئوية معينة من مجموع الودائع لدى كل مصرف بالعملة اللبنانية . حيث كلما زيدت نسبة الاحتياطي الالزامي على المصارف الخاصة اضطرت هذه المصارف لزيادة الفائدة على تسليفاتها الى زبائنها .

زيادة سعر الفائدة على التسليفات الاستثنائية التي يمنحها البنك المركزي الى المصارف الخاصة المحتاجة للسيولة المالية حيث تؤثر هذه الفائدة قليلا على اسعار الفائدة لدى المصارف الخاصة . ولو كانت لا تؤثر كثيرا لكون مصارف لبنان قلما تستلف من البنك المركزي .

وحاكمية البنك المركزي اللبناني لجات مؤخرا الى استخدام صلاحياتها لزيادة سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف ومن الجمهور . لاجل تحقيق هدفين اساسيين اثنين معا بوقت واحد .

الهدف الاول . هو اغراء المصارف الخاصة واغراء الناس على تسليف المال الى خزينة الدولة . لكون خزينة الدولة تدفع نفقات ولا تجبي ضرائب ورسوما . بحيث تجاوز مجموع اقتراضات الدولة حتى الان ٧٠ مليار ليرة . منها حوالى ٤٠ مليارا مقترضة من المصارف ومنها حوالى ٣٠ مليارا مقترضة من البنك المركزي .

والهدف الثاني . هو اغراء الناس على ابقاء اموالهم بالعملة اللبنانية وعلى عدم تحويلها الى عملات اجنبية . اذ وصول الفائدة المصرفية على الودائع بالليرة اللبنانية الى ١٩ بالمئة مثلا . قد يخلق اغراء للمودعين لابقاء ودائعهم بالعملة الوطنية طالما اسعار الفائدة على الودائع بالعملات الاجنبية هي حاليا ٥ر٦ بالمئة على الدولار . و ٥ر٩ بالمئة على الجنيه الاسترليني . و ٧ بالمئة على الفرنك الفرنسي . و ٥ر٤ بالمئة على الفرنك السويسري . و ٥ر٤ بالمئة على المارك الالماني . و ٥ بالمئة على الين الياباني

وبناء لطلب حاكمية البنك المركزي . رفعت وزارة المال سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف ومن الجمهور بموجب نظام سندات الخزينة الى ١٨ بالمئة على القروض التي لمدة ثلاثة اشهر . و ٢٠ بالمئة على القروض التي لمدة ستة اشهر ولمدة سنة .

وبما ان الفائدة على سندات الخزينة تحسم سلفا من اصل السند . فان الفائدة الحقيقية المعطاة على اقتراضات الدولة من المصارف ومن الناس مباشرة تكون عمليا حوالى ١٩ بالمئة على القروض التي لمدة ثلاثة اشهر . و ٢٢ بالمئة على القروض التي لمدة ستة اشهر . و ٢٥ بالمئة على القروض التي لمدة سنة واحدة

وسعى البنك المركزي مؤخرا بالحاح لرفع سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف ومن الجمهور الى اكثر من ذلك بداعي ان صندوق النقد الدولي اوصى برفع الفائدة على الودائع بالليرة اللبنانية الى ٤٠ بالمئة . للحد من موجة تحويل الاموال من الليرة الى عملات اجنبية . ولتامين معظم القروض اللازمة لخزينة الدولة من المصارف ومن الشعب . بدل تامينها من البنك المركزي .

لكن جمعيات المصارف والتجار والصناعيين تضامنت وعارضت بشدة رفع الفائدة على اقتراضات الدولة الى اكثر من ١٩ - ٢٥ بالمئة . لان كل ارتفاع بسعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف والجمهور سيؤول حكما الى ارتفاع سعر الفائدة على الودائع المصرفية وعلى التسليفات المصرفية .

وقد تفهم وزير المال وجهة نظر المصارف والصناعيين والتجار . فلم يوافق على رفع سعر الفائدة على اقتراضات الدولة الى اكثر من ١٩ - ٢٥ بالمئة . ذلك لان تحديد الفائدة على سندات الخزينة يتم بقرار من وزير المال وليس بقرار من البنك المركزي .

لكن حاكمية البنك المركزي لجات اخيرا الى وسيلة جانبية اخرى . لاجل زيادة الفائدة على اقتراضات الدولة دون حاجة لموافقة وزير المال . وهذه الطريقة الجانبية هي تكليف «شركة مالية لبنان» بان تبيع سندات الخزينة الى المصارف والجمهور . اي تكليف «شركة مالية لبنان» بان تقترض المال من المصارف ومن الشعب مباشرة لصالح خزينة الدولة لقاء فائدة مغرية جدا . واعلى بكثير من الفائدة التي يدفعها البنك المركزي على سندات الخزينة العادية .

وبالفعل فقد باشرت «شركة مالية لبنان» باقتراض الاموال من الشعب ومن المصارف لصالح خزينة الدولة لقاء فائدة فاحشة قدرها كما يلي:

١٩ بالمئة للسندات التي لمدة ٣ اشهر . ١٩ر٢٢ بالمئة للسندات التي لمدة ستة اشهر . ٧٤ر٢٤ بالمئة للسندات التي لمدة ٢٢٥ يوما . ١٠ر٣٠ بالمئة للسندات التي لمدة ٣٠٥ ايام . ٣٤ر٣٣ بالمئة للسندات التي لمدة ٣٤٥ يوما . ١٤ر٣٥ بالمئة للسندات التي لمدة سنة واحدة!

وتجاه اقدام حاكمية البنك المركزي على رفع سعر الفائدة على اقتراضات الدولة الى هذا المعدل الخيالي . اضطرت المصارف الى زيادة اسعار الفوائد على ودائعها بالليرة اللبنانية . حتى تحتفظ بودائعها وحتى لا يتحول المودعون كلهم الى اقراض الدولة .

اذن . ان حاكمية البنك المركزي هي المسؤولة عن زيادة اسعار الفوائد المصرفية . وهي التي تنفذ سياسة مدروسة ومقصودة ومتعمدة لرفع الفوائد المصرفية . واي تحرك من جانب الصناعيين والتجار ضد ارتفاع اسعار الفوائد . يعني عمليا تحركا ضد سياسة البنك المركزي وليس ضد مصارف لبنان التجارية .

لماذا هذا الفارق الكبير بين فوائد الايداع والتسليف؟

● لماذا صار يوجد فارق ٧ و ٨ و ٩ بالمئة بين سعر فائدة الايداع بالليرة وبين سعر فائدة التسليف بالليرة . في حين ان الفارق بين فائدة الايداع وبين فائدة التسليف لم يكن يتجاوز ٤ بالمئة في الماضي القريب؟

□ المصرف هو مؤسسة تجارية غايتها الربح وليس جمعية خيرية ولا هو صليب وهلال احمر . ان مصاريف المصارف في الفترة الاخيرة زادت كثيرا عما كانت عليه في الماضي .

فهناك مثلا مخاطر عمليات السطو المسلح على المصارف وسلب اموالها . وهناك رسوم التامين العالية الى شركات التامين التي تؤمن ضد حوادث السطو على المصارف . وهناك زيادات الاجور الكبيرة التي صارت تعطى وستعطى الى موظفي المصارف . وهناك ازدياد النفقات الادارية الاخرى على المصارف . وهناك التدني الكبير بسعر الليرة من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر . حيث تدهور سعر العملة الوطنية يستوجب دوما رفع سعر الفائدة على العملة الوطنية لتعويض فرق العملة . وفارق السبعة بالمئة او الثمانية بالمئة بين فائدة الايداع وفائدة التسليف بالكاد يغطي نفقات المصارف»

(البقية على الصفحة ١١)

جورج بشير

مذكرة لرئيس مجلس ادارة الضمان تطرح ٦ اسئلة على المدير العام

منذ حوالى الشهر. وجه رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج مذكرة الى مجلس ادارة الضمان. هي عمليا بمثابة رد واعتراض على الدراسة التي كان قدمها المدير العام للضمان بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٨٦.

وفيما يلي فحوى مذكرة رئيس مجلس ادارة الضمان الى مجلس الادارة. ردا على دراسة المدير العام.

اولا: لم تشر الادارة في كتابها الى نتائج رفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للاشتراكات. كما انها لم تبين مساهمة ذلك في تامين التوازن المالي المطلوب لفرع ضمان المرض والامومة. وكان التدبير الذي اتخذ اخيرا من قبل مجلس الادارة والمكرس بمرسوم متخذ في مجلس الوزراء لم تكن له اية فائدة. في حين ان الحل الذي اعتمد قد اقترحته الادارة في مختلف كتبها الى المجلس، بوصفه الحل الافضل ان لم يكن الوحيد لمشكلة العجز الحاصل.

وعليه فلا بد من ان تعطي الادارة وقبل اي شيء اخر المعلومات اللازمة حول انعكاس رفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للاشتراك على الوضع المالي في فرع ضمان المرض والامومة.

ثانيا: منذ ١٩٨٢/٤/٣ تاريخ صدور قانون براءة الذمة الذي اعتبره الصندوق الوسيلة الفضلى لتامين استيفاء الاشتراكات المتوجبة على اصحاب العمل، ورغم صدور قوانين متتالية علقت بموجبها المهل ومنحت المؤسسات عفوا عن المخالفات كما اعطيت تسهيلات كبيرة لتسديد الاشتراكات. فضلا عن القرار الرقم ٣٠٩٣ تاريخ ١٩٨٦/٣/٧ الذي اتخذه المجلس والذي قضى بتعديل نظام الاشتراكات ونظام التقسيط بحيث افسح في المجال امام المؤسسات ولغاية ١٩٨٦/١٠/٣١ الاستفادة ايضا من تسهيلات نظامية.

فلا بد والحال هذه من ان تؤمن براءة الذمة مداخيل معينة للصندوق كما انه من المفترض ان تؤمن القوانين والانظمة المذكورة مردودا معينا. الا انه على رغم ذلك كله فالادارة لم تشر في كتابها على الاطلاق الى هذا الموضوع بل اكتفت بعرض الامور وكانها تمثل فقط عوائق دون التحصيل.

فما هي النتائج الرقمية السنوية لقانون براءة الذمة حتى الان بالنسبة لتحصيل الاشتراكات؟

وما هو المردود الرقمي السنوي للقوانين المتتالية المتعلقة بالعفو والتقسيط؟

علما بان هذه المعلومات هي معلومات اساسية لتكوين فكرة واضحة عن الوضع المالي لفرع ضمان المرض والامومة.

ثالثا: في معرض سرد المشاكل والمعوقات المبينة في الصفحة الاولى من كتاب الادارة رقم ٩٥٥. وردت الاشارة الى انعدام فعالية وسائل الملاحقة الخاصة بالصندوق بسبب الشلل الذي اصاب الاجهزة القضائية والادارية في الدولة.

وعليه فلا بد من التذكير بان الادارة قد اتخذت بحق شركة طيران عبر المتوسط تدابير جذرية تهنا وتشكر عليها. غير ان السؤال الذي يطرح هو الاتي: هل ان هذه التدابير لا تصلح الا بالنسبة للشركة المذكورة. وهل انه لا توجد مؤسسات اخرى مدينة للصندوق بمبالغ كبيرة كما هو الحال بالنسبة لشركة عبر المتوسط.

وهل انه كان بالامكان اتخاذ التدابير اللازمة بحق هذه المؤسسات. ما دام تبين انها ممكنة بالنسبة لهذه الشركة باعتبار ان انعدام فعالية وسائل الملاحقة لم تحل دونها؟

وهل ان الادارة لو اتخذت مثل هذه التدابير بحق عدد من المؤسسات افلا يمكن ان يكون ذلك حافزا للعديد من المؤسسات للمبادرة بتصحيح وضعها امام الصندوق؟

رابعا: في معرض درس التوازن المالي لفرع ضمان المرض والامومة، طرح في مجلس الادارة مرارا موضوع الفئات الخاصة ومدى انعكاس نتائجها على هذا التوازن. والكل يذكر الحاح نائب الرئيس انطوان بشارة على ضرورة معرفة . نتائج خضوع هذه الفئات وانعكاس ذلك على مالية الصندوق.

والحقيقة انه لم يرد في كتاب الادارة اية اشارة الى هذه الناحية. علما بانها من العناصر الاساسية التي تدخل في تشخيص الداء بحثا عن الدواء. لذلك فلا بد من ان تعطي الادارة الصورة الواضحة حول هذا الموضوع وتحدد مقدار العبء اذا كان هناك من عبء ترتبه هذه الفئات الخاصة بالنسبة لمجمل اعباء ضمان المرض والامومة.

خامسا: في اطار المعالجة نفسها تطرق المجلس الى ضرورة استئناف العمل بلائحة الادوية التي من شانها الحد من سوء الاستعمال الحاصل في هذا المجال. والحقيقة ان كتاب الادارة لم يتضمن اية اشارة الى امكانية العودة مجددا الى لائحة الادوية المقبولة من الصندوق. خاصة وان ارتفاع اسعار الدواء من شانه ان يشجع اصحاب النوايا السيئة على سوء الاستعمال والاستفادة من تقديمات المرض والامومة بصورة غير مشروعة.

والافضل وسيلة واسهلها في هذا المجال هي محاولة الحصول على تسديد ثمن اكبر عدد ممكن من الادوية. لذلك لا بد ان تعطي الادارة رايها الصريح حول لائحة الادوية المقبولة من الصندوق. وحول امكانية العودة لاستعمالها مجددا، وحول حسنات او سيئات هذا الحل.

سادسا: جرى التركيز دائما في مجلس الادارة على موضوع الهدر بحيث راى عدد من الاعضاء ان موضوع التوازن المالي لفرع ضمان المرض والامومة، يكمن في الهدر الذي يصيب التقديمات الصحية اكثر مما يكمن في عدم تحصيل الاشتراكات. بحيث استبعدوا كليا فكرة عدم كفاية الواردات وخاصة بعد رفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات.

فقد جاء كتاب الادارة يشير الى ان الحل المقترح من قبلها والذي يقضي بالطلب الى الدولة اقرار مساعدة مالية بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة يجب ان يترافق مع تدابير اضافية تتعاون اجهزة الصندوق المختلفة على تحقيقها وهي: توسيع اعتماد مبدأ التعاقد مع المؤسسات. تعزيز الرقابة الطبية والادارية على الاعمال الطبية والاستشفائية والتشدد بها. اللجوء الى ترتيب سلم افضليات في صرف التقديمات.

اتخاذ التدابير الايلة الى تخفيض النفقات الادارية المرتفعة حاليا والتي تبلغ بحدود ٢٧٪ من قيمة التقديمات.

فانطلاقا مما ورد في كتاب الادارة كما بيناه اعلاه. لا بد من التساؤل حول مقولة ان الحل المقترح يجب ان يترافق مع التدابير المذكورة. فلماذا لم تتخذ حتى الان هذه التدابير. ولماذا لم تطلع الادارة المجلس على نتائجها وانعكاسها الايجابي على الوضع المالي لفرع ضمان المرض والامومة. بدلا من الاشارة اليها كامكانية مستقبلية وحسب.

فالمطلوب اذن هو ان توضح الادارة للمجلس التدابير التي سبق واتخذتها منذ طرح الموضوع في المرة الاولى، والتي كان من شانها وضع حد للهدر الحاصل ومنع سوء الاستعمال.

بالاضافة الى كل ما ورد، لا بد من الاشارة ايضا الى ان الادارة لم توضح بكتابها الرقم ٩٥٥. ما اذا كان العجز الذي يشكو منه فرع ضمان المرض والامومة هو عجز فعلي ناتج عن عدم كفاية المداخيل المفترض تحصيلها من النفقات المتوجبة. او انه عجز دفتري ناتج فقط من عدم تحصيل الاشتراكات. مع الاخذ بالاعتبار الهدر الحاصل في التقديمات.

علما بان السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو متصل بكيفية التاكد من الوضع المالي للفرع المذكور بغياب قطع الحساب الذي من المفترض ان يبين ما لهذا الفرع وما عليه، كما يبينه بالنسبة للفروع الاخرى.

هذا فضلا عن المعلومات التي زودت بها الادارة المجلس مؤخرا عند درس وضعية الحسابات والتي اكدت ان بعض قيود الصندوق هي في غير مرحلة على سجلاتها. فما هو انعكاس هذه المعلومات وهذا الوضع على معرفة الاوضاع المالية لفرع المرض والامومة.

وبانتظار تامين المعلومات اللازمة بشان النقاط المثارة كافة في هذه المذكرة، نرى انه لا يمكن ان يعالج المجلس الموضوع في صورة فعالة، ولا يمكن ان يعتبر انه قد وضع يده عليه.

خلاف بين خديج وحمدان حول وسائل تسديد العجز في الضمان الصحي
دراسة تقترح سلفة.. ٥٠٠ مليون من الدولة

يتوقع ان يقوم اليوم الاثنين كل من مدير عام الضمان السيد ابراهيم حمدان ومدير فرع الضمان الصحي النائب البير منصور . بابلاغ كافة رؤساء مراكز الضمان الاجتماعي في جميع المناطق . بان يعودوا الى دفع تعويضات الضمان الصحي والى اعطاء موافقات الاستشفاء للمضمونين دون حاجة لتقديم افادة تثبت تسديد اشتراكات الضمان الصحي عن المضمونين .

وحتى امس وبسبب عطلة يومي السبت والاحد في الضمان. لم يكن قد تقرر كيفية ابلاغ رؤساء المراكز بذلك اي لم يكن تقرر ابلاغ هذه التعليمات هاتفيا الى رؤساء المراكز للبدء بتطبيقها فورا من اليوم الاثنين . او توجيه مذكرة خطية جديدة من مدير الضمان الصحي الدكتور البير منصور الى رؤساء المراكز . بوقف تنفيذ مذكرته السابقة رقم ٣٣ التي كان اصدرها في مطلع اب الجاري .

وبذلك تكون قد انتهت مؤقتا المشكلة الكبرى التي اثارتها مذكرة مدير الضمان الصحي . والتي كانت ربطت دفع التعويضات الصحية الى المضمونين بدفع الاشتراكات الصحية عنهم . وهي المذكرة التي اعترض عليها الاتحاد العمالي العام .

ولكن تبقى مشكلة تفاقم العجز المالي في فرع الضمان الصحي . حيث تقول ادارة الضمان بان العجز المالي وصل حتى الان الى ٤٠٠ مليون ليرة . وان هذا العجز سيرتفع بمعدل ٣٠ مليون ليرة كل شهر . بسبب ارتفاع اسعار الادوية واجور الاطباء والمستشفيات من جهة وبسبب امتناع قسم كبير من اصحاب العمل عن دفع اشتراكات الضمان الصحي من جهة ثانية .

فكيف ستحل هذه المشكلة؟

القرار الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في جلسته يوم الجمعة ٢٢ اب الجاري بشان هذا الموضوع هو من ثلاث نقاط .

فهو ينص اولا على ابطال مذكرة مدير الضمان الصحي الرقم ٣٣ .

وينص ثانيا على الطلب من الادارة العامة للضمان ان تقدم خلال مهلة ١٥ يوما دراسة الى مجلس الادارة . حول حقيقة العجز المالي في فرع الضمان الصحي . وحول الوسائل الممكنة لتغطية هذا العجز .

وينص ثالثا على الطلب من رئيس مجلس ادارة الضمان ان يقدم دراسة اخرى الى مجلس الادارة . حول حقيقة العجز المالي في فرع الضمان الصحي وحول الوسائل الممكنة لتغطية هذا العجز .

خلاف بين خديج وحمدان

لقد وضع مجلس ادارة الضمان في جلسته يوم ٢٢ آب الجاري . حلا مؤقتا لاستمرار دفع التعويضات الصحية الى المضمونين . لكنه لم يستطع اختيار اي حل معين لتغطية عجز الضمان الصحي . وذلك بسبب اختلاف الاراء بين مدير عام الضمان السيد ابراهيم حمدان ومؤيديه من جهة وبين رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج ومؤيديه من جهة ثانية . حول اسباب تفاقم العجز وحول وسائل سد هذا العجز

ولا نكشف سرا اذا قلنا ان الدراسة التي طلبها مجلس ادارة الضمان من المدير العام ومن رئيس مجلس الادارة خلال مهلة اقصاها ١٥ يوما . هي دراسة موجودة ومسجلة لدى امانة سر مجلس الادارة منذ شهر لكن مجلس الادارة لم يستطع درس هاتين الدراستين بسبب عدم اجتماعه منذ فترة طويلة .

ولاجل فهم وجهة نظر مدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابراهيم حمدان ومؤيديه . ولاجل فهم وجهة نظر رئيس مجلس ادارة الضمان الدكتور جورج خديج ومؤيديه ... ننشر فيما يلي فحوى الدراسة التي كان قد وجهها مدير عام الضمان الى مجلس الادارة منذ حوالى الشهرين كما ننشر في مكان اخر فحوى المذكرة المعاكسة والعنيفة التي كان وجهها رئيس مجلس ادارة الضمان الى مجلس الادارة منذ حوالى شهر . ردا على دراسة حمدان .

دراسة ابراهيم حمدان

منذ مطلع عام ١٩٧٩ . بدأ صندوق فرع ضمان المرض والامومة يعاني وبشكل مطرد . من عدم التوازن بين وارداته وتقديماته مما ادى في نهاية شهر نيسان ١٩٨٦ الى تاكل الاحتياطي الذي كان متوفرا في نهاية عام ١٩٧٨ وان هذا العجز مرشح لان يتفاقم ويصبح بحدود ٥٠٠ مليون ليرة حتى نهاية عام ١٩٨٦ اذا استمر الوضع على ما هو عليه .

يعود امر هذا الواقع الى ما خلفته الاحداث والاضطرابات . التي اجتاحت البلاد منذ احدى عشرة سنة ونيف وما زالت . من عوائق وما احدثته من انعكاسات سلبية كلها حالت دون انتظام وسلامة عمل الصندوق ونعرض لهذه المشاكل والمعوقات ومن ثم خيارات الحلول والحل الممكن الاخذ به .

١ ـ تدني نسبة التحصيلات سنة بعد سنة . بحيث تقدر حاليا بحدود ٣٠٪ تقريبا من قيمة الاشتراكات المتوجبة . وذلك بالرغم من التسهيلات التي وفرتها القوانين التي صدرت تباعا والتي سمحت بتقسيط الديون حيث ظهر احجام قسم كبير من المؤسسات عن تسديد السندات المتوجبة عليها .

٢ ـ انعدام فعالية وسائل الملاحقة الخاصة بالصندوق بسبب الشلل الذي اصاب الاجهزة القضائية والادارية في الدولة . مما اتاح للكثير من المؤسسات استغلال هذا الواقع للتهرب من تسديد الموجبات المالية المترتبة عليها .

٣ ـ صدور نصوص قانونية اكثر من مرة تم بموجبها تعليق مهل مرور الزمن مما حال دون امكانية ملاحقة المؤسسات المتخلفة في حال توفر امكانية الملاحقة .

٤ ـ ارتفاع كلفة التقديمات بصورة مذهلة خاصة في الفترة الاخيرة بسبب تدني سعر صرف الليرة مما اوجب تعديلا في تعرفة جميع الاعمال الطبية من جهة وارتفاعا في سعر الدواء فاق كل تصور من جهة اخرى .

على ضوء ما تقدم . ولعلم هذا الواقع الذي يصعب معه متابعة عمل فرع ضمان المرض والامومة . اذا لم يبادر الى معالجته . نطرح بعض ما يمكن اجراؤه من حلول على هذا الصعيد مع ما يوفره كل اجراء من امكانيات وما يعكسه من سلبيات:

١ ـ اللجوء الى رفع معدلات الاشتراك . وفق ما لحظته الفقرة (٢) من المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي . بحيث يتوفر على اساسه من الوجهة النظرية . نوع من التوازن المالي . ولكن واقع الحال يعكس خلاف ذلك . حيث يبدو ايضا وكانه تغريم للمؤسسات التي ما زالت تتجاوب منتظمة مع الصندوق كما يشكل للعديد منها حافزا يدفعها الى عدم التجاوب والانتظام . وعليه نرى عدم ملاءمة وفعالية مثل هذا التدبير .

٢ ـ اللجوء الى ربط توفير التقديمات بدفع الاشتراكات . وهذا يعني من حيث الواقع بصورة خاصة حرمان الفئات المؤسسات الصغيرة والتي هي بحاجة الى رعاية هذا الفرع اكثر من غيرها من التقديمات الصحية. وعليه نرى عدم قانونية وصوابية الاخذ بمثل هذا التدبير .

٣ ـ اللجوء الى توقيف اعمال فرع ضمان المرض والامومة ريثما تزول الاسباب التي حرمت هذا الفرع من عافيته كما حصل ذلك جزئيا عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

ان هذا التدبير هو الاسهل الذي يمكن اللجوء اليه ولكنه الاصعب بنتائجه . خاصة في ظل الظروف الصعبة الحالية . لانه سوف يعني توقيف التقديمات الصحية عن اكثر من ٨٠٠ الف مستفيد هم بغالبيتهم بحاجة ماسة الى مثل هذه الرعاية .

وعليه نرى عدم صوابية حتى التفكير بمثل هذا التدبير .

٤ ـ اللجوء الى طلب لامداد الفرع المذكور بسلفات من خزينة الدولة او تعديل نص المادة ٦٤ من قانون الضمان بحيث يسمح بالتسليف من فرع الى اخر بكفالة الدولة وذلك بغية تحقيق التوازن المالي في موازنته كما اشارت ولحظت الفقرة (٣) من المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي والتي اتاحت مثل هذه الامكانية .

ان مثل هذا التدبير ولو كان سهلا الاخذ به الا ان صعوبته تتمثل بانعكاساته على مستقبل الفرع للاسباب التالية:

كون مثل هذا التسليف لا يساهم من قريب او بعيد في حل الاسباب التي حرمت الفرع من التوازن بين وارداته وتقديماته .

كون مثل هذا التسليف سوف يحمل الفرع موجبات مالية يتعذر بل يستحيل عليه تسديدها . خاصة وانه ليس هناك ما يشير في المدى المنظور الى امكانية تلافي السلبيات التي تحيق بالفرع .

كون مثل هذا التسليف سوف يرتب على الفرع مبالغ اضافية تتمثل بالفوائد .

وعليه لا نرى اية فائدة من اللجوء الى مثل هذا التدبير لانه لا يعني الا امرا واحدا يتمثل في صورة حل مؤقت ولفترة قصيرة جدا يعود بعدها الفرع ليغرق من جديد بمشاكله وبصورة اكثر حدة . ولنا في سلفة الخزينة وقدرها ٢٠٠ مليون ليرة . التي اقرت بموجب المرسوم ٢١٥٠ تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ وقبضها الصندوق خير مثال على ما اشرنا اليه . حيث تستحق في ظل هذه الظروف اقساط منها مضافا اليها الفائدة بالملايين .

ان طرح الخيارات اعلاه واستبعادها للاسباب المبينة يجرنا للبحث عن الحل الذي يمكن الاخذ به في ظل ظروف فرزت كارثة وطنية حلت نتائجها في فرع ضمان المرض والامومة

وعليه اصبح لزاما اللجوء الى الخيار الوحيد الذي سمحت به الفقرة (٤) من المادة ٦٦ من قانون الضمان الاجتماعي . حيث نصت على ما يلي

اذا حدثت كارثة وطنية ادت الى عجز بالغ في الصندوق يمكن للدولة ان تمنح الصندوق مساعدة استثنائية تحدد على اساس اعادة التوازن المالي بدون زيادة «الاشتراكات» .

والطلب على اساس ما تقدم مساعدة بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة يسمح بتغطية العجز الحالي في الفرع والمرتقب حتى نهاية عام ١٩٨٦ بما يكفل متابعة التقديمات للمضمونين والمستفيدين معهم . وربما يسمح للصندوق الوقوف في نهاية السنة على حقيقة الوضع المالي للفرع على ضوء التعديل الذي طرا بموجب المرسوم ٣١٤٦ تاريخ ١٩٨٦/٤/١١ على الحد الاقصى للكسب الخاضع للاشتراكات . بحيث اصبح ضعفي الحد الادنى للاجور اعتبارا من اول عام ١٩٨٦ .

كما تجدر الاشارة الى ان الحل المقترح يجب ان يترافق مع تدابير اضافية تتعاون اجهزة الصندوق المختلفة على تحقيقها . وتتحقق بـ

١ ـ توسيع اعتماد مبدا التعاقد مع المؤسسات خاصة لجهة تامين تقديمات العناية الطبية ولو لفترة زمنية محددة تنتهي عندما يتبلور الوضع المالي للفرع ويعود الى عافيته .

٢ ـ تعزيز الرقابة الطبية والادارية على الاعمال الطبية والاستشفائية والتشدد بها .

٣ ـ اللجوء الى ترتيب سلم افضليات في صرف التقديمات بحيث تصرف بالافضلية التقديمات العائدة للمضمونين الذين تسدد عنهم الاشتراكات

٤ ـ اتخاذ التدابير الايلة الى تخفيض النفقات الادارية المرتفعة حاليا والتي تبلغ بحدود ٢٧٪ من قيمة التقديمات

كرامي حقق مصالحة بين حاكم البنك المركزي ونوابه

يبدو ان الرئيس رشيد كرامي استطاع تحقيق نوع من المصالحة او نوع من الهدنة على الاقل. بين حاكم البنك المركزي الدكتور ادمون نعيم من جهة وبين نوابه الاربعة السادة حسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديج بولدقيان من جهة ثانية.

وقد تمت هذه المهادنة في اجتماع دعا اليه رئيس الحكومة وعقد في مكتبه، وحضره الحاكم ونوابه الاربعة. واعطى رئيس الوزراء توجيهات الى اعضاء الحاكمية بوقف صراعهم العلني في الصحف. وبالعودة الى عقد جلسات مجلس البنك المركزي.

دفع فروقات الزيادة لجميع موظفي الدولة ينتهي قبل أول أيلول

توقعت المصادر المسؤولة في وزارة المال . ان يتم دفع فروقات زيادة الاجور ٤٠ بالمئة عن ثمانية اشهر الى كافة موظفي الدولة والى كافة موظفي الدولة المتقاعدين قبل اخر شهر أب الجاري . اي قبل دفع رواتب شهر ايلول في الأول من الشهر المقبل . وهي رواتب ستدفع لجميع الموظفين ولجميع المتقاعدين على الأساس الجديد وفي صلبها زيادة الـ ٤٠ بالمئة .

وكانت وزارة المال قد بدات بدفع فروقات الزيادة عن ثمانية اشهر الى موظفي الدولة اعتباراً من ٨ أب الجاري فصاعداً . حيث يتم الدفع تباعاً حسب ورود جداول فروقات الزيادة .

وكان رجال الجيش اول من قبض فروقات الزيادة . لكون الكمبيوتر الخاص بوزارة الدفاع هو الذي يعد جداول رواتب الجيش في حين ان باقي موظفي الدولة يجري اعداد جداول رواتبهم بواسطة كمبيوتر خاص وصغير استعارته وزارة المال من مجلس الابحاث التربوية .

وذلك بسبب تعذر تشغيل جهاز الكمبيوتر الخاص التابع لوزارة المال منذ ١٢ اذار ١٩٨٥ وحتى الأن . لوجود هذا الكمبيوتر في مبنى وزارة المال القديم الكائن في شارع رياض الصلح . والذي تحول الى خط تماس بين المتقاتلين في منطقة الأسواق التجارية ببيروت .

حمدان : جداول التعويضات العائلية عن أيار وحزيران وتموز أرسلت الى أصحاب العمل منذ أيام

قال المدير العام للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان . ان ادارة الضمان ارسلت جداول التعويضات العائلية الى اصحاب العمل في جميع مناطق لبنان عن اشهر ايار وحزيران وتموز دفعة واحدة .

وقال المدير العام للضمان . أن ادارة الضمان بدات بارسال هذه الجداول منذ ثلاثة ايام . ويتوقع خلال الاسبوع الجاري أن تكون كل الجداول قد وصلت الى الجميع في كل المناطق . وان يبادر اصحاب العمل بالتالي الى دفع التعويضات العائلية الى موظفيهم وعمالهم عن الأشهر الثلاثة الماضية دفعة واحدة .

أما المؤسسات الصغيرة التي تستخدم اقل من عشرة مستخدمين . والتي ترسل لها جداول التعويضات العائلية كل ثلاثة اشهر (المؤسسات المسماة بالمؤسسات الفصلية) . فقد أرسلت لها ادارة الضمان جداول التعويضات العائلية عن الفصل الثاني من سنة ١٩٨٦ (نيسان وايار وحزيران) منذ ايام ويفترض ان يبادر اصحاب العمل الى دفع التعويضات لعمالهم عن الفصل الثاني من السنة الجارية

وكانت ادارة الضمان قد تأخرت في ارسال جداول التعويضات العائلية الى اصحاب العمل عن اشهر ايار وحزيران وتموز . كما تأخرت في ارسال جداول التعويضات العائلية عن الفصل الثاني من سنة ١٩٨٦ الى المؤسسات الصغيرة . بسبب تأخر مركز الكمبيوتر العائد لقيادة الجيش والكائن في كفرشيما باصدار جداول التعويضات العائلية اذ الضمان لا زال متعاقداً مع كمبيوتر قيادة الجيش لاعداد جداول التعويضات العائلية .

مستشار الاونيسكو لشؤون الادمان على المخدرات: الواقع اللبناني اليوم بات يهدد بكارثة
البستاني: الاولاد مدمنون والاهل في ظلمة اهل الكهف

كتبت ندى مفرج:

المخدرات، واقع احتضن الشباب اللبناني منذ بدء الحرب في العام ١٩٧٥. فالقتال بشراسة والدفاع عن عقيدة بوسائل عسكرية والتضحية بالذات في سبيل معتقد ووطن... كلها امور حملت الشاب اللبناني الذي كان لا بد له وان يحمل البندقية فورا تاركا الحياة العائلية، على اللجوء الى المخدرات فكان المخدر حافزا للتأقلم بسرعة ومن دون وعي مع ما هو سائد. لكن، لم يدرك احد مخاطر الادمان. فراح الشاب حتى في ساعات الهدنة يتناول ما اعتاد عليه ووجد فيه ما ينسيه ويلات القتال ويحمله الى عالم جديد. وراح الادمان يتفشى في المجتمع اللبناني حتى وصل الى «كارثة»، وجب مجابهتها. الدكتور انطوان لطف الله البستاني الاختصاصي في الامراض النفسية ومستشار منظمة الاونيسكو في الادمان على المخدرات عاش هذا الواقع منذ بدء الحرب، وعاد مؤخرا من باريس حيث قام باتصالات في اطار انشاء مركز وطني لمعالجة المدمنين، وقال:

لا احد يتعرف على المدمن الا في حال وقوعه في عارض او مشكلة. فتاة ابنة ١٤ عاما اصيبت بالاغماء. وبعد المعاينة وتاكيد اهلها على عدم تعاطيها المخدرات و«انهم يعرفون ابنتهم»، وجد انها كانت مدمنة منذ ٣ سنوات وهي تعيش مع اهلها تحت سقف واحد.

الدكتور بستاني سعى مع المسؤولين لتاسيس «الجمعية اللبنانية لمكافحة المخدرات»، وسعى الى انشاء مستشفى خاص يعنى بهؤلاء ويعالجهم. لكن، وكما هو حاصل في لبنان، الامال تذهب مع الرياح ولا احد يتجاوب. «الانوار» التقت الدكتور بستاني وحاورته حول مسالة المخدرات في لبنان وما يعانيه الشباب واسباب الادمان. وهنا نص الحوار:

● كيف بدأ الادمان في لبنان علما بان لبنان بلد منتج ولم يكن يوما مستهلكا للمخدرات؟

□ تعاطي المخدرات، قضية اخذت حجما كبيرا في لبنان مع بدء الحرب فلبنان نجا من تعاطي هذه المواد التي كانت منتشرة في العالم قبل هذه الفترة. فكان بلدا منتجا لكنه غير مستهلك وهي ظاهرة يندر وجودها في العالم. اذ يستهلك البلد عادة ما ينتجه. وكان المدمنون لا يشكلون اية مشكلة بالنسبة الى مجموع عدد السكان. لذلك لم يتوجب علينا انشاء مؤسسات او مستشفيات للاعتناء بهم. منذ مطلع العام ١٩٧٥، بدأ الادمان يتفشى بين الشباب المحارب. ومع استمرار الحرب، راح التفشي ينتقل الى فئات الشعب وسائر الطبقات الاجتماعية. فزاد تعاطي الحشيش، ثم انتقل المدمنون الى تعاطي المخدرات الاقوى. لم يعر احد الموضوع اية اهمية. وفي العام ١٩٧٧ وخلال فترة هدنة عسكرية، بدأت ظواهر الادمان بالظهور. فالناس لم تعد تهتم بالقصف بسبب توقفه، وانما انصرفوا الى مراقبة بعضهم البعض والاحتكاك بالشباب المقاتل، فرأوا ان هؤلاء يتعاطون المخدر. وكان عندما يحصل حادث لهؤلاء الشباب ويستوجب الامر اجراء عملية، لم يكن التخدير قبل العملية لياخذ مفعوله في جسم المدمن.

لبنان في كارثة

● يقال بان المدمن كان يعلم الطبيب اثناء العملية بانه يتعاطى المخدر...؟

□ الوقاحة عند الشاب اللبناني اليوم تحمله على الاعتراف بانه مدن، لكن قبل العام ١٩٧٧ كان «الحياء» لا يزال موجودا، وكان الادمان يتم في الخفاء. ولم يكن المدمن يعي بان تعاطي المخدر يزعج اثناء التخدير الطبي.

وقد واجهت المستشفيات مشاكل الادمان. وفي العام (١٩٧٧) طلب من الدكتور اسعد رزق، وكان يومذاك وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية، السفر الى جنيف لمقابلة المؤسسات الدولية لمجابهة المشكلة. سافرت الى جنيف ومن ثم الى باريس وقد اقنعت المؤسسات المختصة بمساعدة لبنان لانشاء مركز لمساعدة المدمنين. لكن هذه المؤسسات طلبت ان يقدم المسؤولون الرسميون في الحكومة اللبنانية طلبا رسميا لهذا الغرض. حاولت بجهد ان احمل هؤلاء على تقديم الطلب، لكن جهودي لم تلق جوابا. وبعد ذلك، بدأت احداث العام ١٩٧٨ وحتى اليوم الاحداث لا زالت تتوالى، ومعها تكاثف الادمان وتعاطي المخدرات. وقد صعب علي كفرد القيام باي عمل من شانه معالجة المدمنين. فقلت بتوعية الاهل والشباب الغير مصابين بداء الادمان بواسطة الاعلام حول خطورة تعاطي المخدرات. وقد كانت فكرتي للتوجه الى الاعلام انطلاقا من المبدأ الاتي. لنفترض انه وفي ظل الظروف الحالية والامكانات المتوفرة لا يمكننا ان نعالج المدمن. لكن ذلك لا يعني ضرورة ان ينتقل داؤه هذا الى غيره من الناس. وهنا كان هدف العمل الذي نقوم به، خاصة وقد ابدى المسؤولون الرسميون استعدادهم في اكثر من مرة على معالجة الادمان بالوسائل الطبية، لكن هذه الرغبة بقيت دون تنفيذ.

يمر لبنان اليوم بكارثة. واقول كارثة لانني ادرك خطورة ما يجري. واشير الى انه من الصعب ادراك او معرفة المدمن على المخدرات. واعطي مثلا على ذلك: لنفترض ان ٥٠ شابا يتعاطون المخدرات في احد الاحياء السكنية. لا يمكن ان تدرك انهم مدمنون. اذا كانت تصرفاتهم هامشية، تقول انهم كسائر الشباب الذين ترعرعوا في الحرب: لكن تكتشف ان احدهم يتعاطى المخدرات اثر حادث يتعرض له. فاما ان ياخذ المدمن جرعة مكثفة فيغيب عن الوعي فيحمل الى المستشفى حيث يكتشف بانه مدمن، او يتعرض لحادث سيارة، او يتصرف بما هو ضد القانون او يتعرض لفضيحة. انطلاقا من ذلك، يقول الجميع اننا لا نرى المدمنين، لكن اقول بان الادمان حدث مخفي.

فمنذ اسبوع اتصل بي من احد المستشفيات لمعاينة مريضة. وكان اهل الفتاة قد حملوها الى المستشفى وهي في حالة اغماء. هي فتاة، لها من العمر ١٤ عاما. اجريت لها سائر الفحوصات لمعرفة سبب الاغماء، فلم تظهر اية نتائج تدل على السبب. عاينت المريضة فكانت يداها مصابتين بوخز الابر. سالت اهلها عما اذا كانت تتعاطى المخدرات فقالوا: ابنتنا تتعاطى المخدرات! امر ليس بمعقول. بعد الفحوصات، وجدت انها فقدت وعيها بسبب تناولها جرعة مكثفة من المخدرات. عندما عادت الى رشدها قالت بانها تتعاطى الهيرويين بواسطة الحقن في العرق منذ سنتين واهلها الذين تعيش معهم لا يعرفون الامر. اذا لم يدرك الاهل بان ابنتهم مدمنة، فهل يدرك الناس؟ فلو سالنا الاهل عن رايهم في قيام اعلام لتوعية الشباب حول الادمان وخطورة تعاطي المخدرات قالوا بعدم ضرورة هذا الامر لان اولادهم لا يتعاطون المخدرات. بيد ان الواقع هو ان اولادهم واقعون في الادمان. والاهل لا يدركون.

جميع الانواع

● ما هي انواع المخدرات التي يتعاطاها اللبناني؟

□ اللبناني يتعاطى جميع انواع المخدرات التي هي في التداول وفي لبنان كل ما تطلب منها. ليست جميعها من صنع محلي. لكن اخطر ما فيها الانتاج المحلي كالهيرويين. اما المخدرات الاخرى كالحبوب المنشطة والمنومة والمهلوسة والكوكايين فليست من انتاج محلي.

الحبوب المهدئة

● نعرف بان عددا كبيرا من اللبنانيين يلجأ الى الحبوب المهدئة للاعصاب اثر ما يتعرض له من ضغوطات. فهل هذه الحبوب تدخل في خانة المخدرات؟

□ يؤدي تناول الحبوب المهدئة للاعصاب الى نوع من الاعتياد عليها. والاعتياد اخف من الادمان. فتناول مهدئات الاعصاب هذه تحمل الجسد على الاعتياد عليها. وعندما يحاول المرء التوقف عنها يشعر بقلق ولا يستطيع النوم، فيعود الى المهدئات. واذا حاولنا وقف تناولها نستطيع ذلك. غير ان معالجة الادمان على المخدرات القوية كالافيون والهيرويين والمورفين والكوكايين، تؤدي الى الادمان. فيكون المدمن سجين التعاطي معها، وعندما يحاول التوقف عنها يتعرض لاعراض خطيرة تتطلب استشفاء وعلاجا في مراكز متخصصة.

● ما هي اعمار المدمنين؟

□ الادمان على المخدرات يصيب عموما الشباب في سائر انحاء العالم ولاحظنا انه وفي العالم اجمع، اعمار المدمنين تتجه نحو الانخفاض. وبكلام اوضح، قبل الحرب العالمية الثانية كان هناك ادمان على المخدرات وبشكل خاص على الافيون. وكان العمر المتوسط للمدمنين في الـ٣٠ عاما وما فوق. وكان يندر وجود مدمن اصغر سنا. في الوقت الحاضر تدنى العمر الى ٢٠ ثم الى ١٥ واليوم الى ١١ و١٢ عاما باشروا تعاطي المخدرات في لبنان والخارج.

عند الذكور

● الادمان اكثر عند الاناث ام الذكور؟

□ انه اكبر عند الذكور. ويعود ذلك الى الحرية الاوسع التي يتمتعون بها.

● هل الادمان اصاب وسطا اجتماعيا محددا؟

□ الادمان اصاب سائر الطبقات الاجتماعية اللبنانية. لكن من الذي نجا من الادمان على المخدرات؟ انهم هؤلاء الاولاد الذين يعيشون في ظل تربية منزلية ومدرسية حقيقية ومدروسة. الاولاد الذين هم مراقبون من قبل اهلهم. فالتوازن وطريقة التعاطي مع الولد والانتباه والارشاد واثبات وجود الاهل الى جانب الولد عند الحاجة، الاهتمام بالولد. كلها تعني الوقاية. فالوقاية ليست بالكلام على خطورة تعاطي المخدرات، وانما تامين كل هذه الوقاية الانفة الذكر للولد لكي لا تجعله يلجأ الى الادمان.

الهروب

● هل يمكن القول بان هروب الولد من واقع ما، يحمله الى الادمان؟

□ الادمان هو هروب من واقع معين. فالفتاة ابنة الـ ١٤ عاما التي تكلمت عنها اكبر دليل على ذلك، فهي تتعاطى المخدرات منذ عامين دون علم وادراك من قبل اهلها.

● هل هنالك اقبال من قبل المدمنين على الاستشفاء من هذا الداء؟

□ المشكلة التي يعاني منها المدمن هي عدم وجود مرجع طبي او اجتماعي للاستشفاء. فاذا اراد مدمن ان يعالج لحمله على التوقف عن تعاطي المخدرات، يكون امام امرين: اما ان يدخل الى مستشفى للامراض العقلية وهو يرفض الامر بتاتا على اعتبار انه غير مصاب بمرض عقلي «رغم كوني اتعاطى المخدرات». او ان يدخل الى مستشفى عام. وفي هذا المستشفى لا يقبل المدمن اذ لم تتواجد وحدة وجهاز لمعالجته لان المدمن عندما «يفطم» عن الادمان يتعرض لعوارض من الاوجاع والهيجان والهلوسة ويضيع، وذلك كله وفقا للكميات التي كان ياخذها. ورغم كل ذلك، احاول دائما ادخال المدمن الى مستشفى عام لمعالجته لكن الامر ليس بفعال وصحيح. اذ لا يمكن الاكتفاء بالاستشفاء فقط لمعالجة المدمن. فالاستشفاء هو اسهل فترة في العلاج. من مئة مدمن يشفى مئة. لكن المهم ان نعرف انه، ومن الـ مئة الذين اتبعوا الاستشفاء لا يعودون الى الادمان مرة اخرى، في لبنان ٩٥ بالمئة من المدمنين هم في حالة انتكاس. علما انه في احدث المراكز في العالم لا تتعدى نسبة النجاح من الادمان الـ ٣٠ بالمئة وتكون نسبة الانتكاس ٧٠ بالمئة.

● كيف يمكن تفسير هذا التفاوت في نسبة الانتكاس بين لبنان والخارج؟

□ لهذا الواقع تفسير طبي وليس اجتماعيا. وقد اكتشف هذا الامر خلال السنوات العشر الاخيرة. فعندما نعرف: لماذا يقع الانسان في الادمان، نعرف اذا كان يمكن ان يشفى او لا. فقد اكتشف انه في دماغ كل انسان مراكز محددة لامور محددة. فاذا شعرنا مثلا بالجوع سببه وجود مركز للجوع في الدماغ. وهذا المركز الذي هو كتلية عن تجمع حوالى ملياري خلية، يعطي مركز الجوع اشارة بان الجسد اصبح بحاجة الى طعام. فياكل المرء لكن: الام نستمر في الاكل؟ نستمر حتى يعطي مركز الشبع اشارة بالتوقف عن الاكل. عندما نفرح يكون ذلك بسبب مركز للفرح موجود في الدماغ، وكذلك نحزن بسبب وجود مركز للحزن... اذا لكل عمل نقوم به مركز محدد في الدماغ. وكل مركز من هذه المراكز يفرز داخليا مادة المورفين من الجسم. فالمورفين عندما نتناوله يشعرنا بحالة من الفرح والغبطة. فللمورفين الداخلي في جسمنا يعطينا الشعور ذاته. ويعتقد بان بعض الناس يخلقون، وهم يعانون من نقص في الافرازات المورفينية الداخلية. ويستمر هؤلاء بالعيش بشكل عادي. وفي حال وجدوا صدفة امام مخدر، يحس جسدهم هذا النقص الذي يعانون منه، ويطلب الجسد من هذه المادة اكثر واكثر. وهذا ما يسمى بالميل الادماني.

بمعنى اخر، لا يقع اي فرد في مشكلة الادمان على المخدرات. ففي العائلة المؤلفة من ٥ اولاد، واحد فقط يصبح مدمنا. وذلك على الرغم من انهم يعيشون حياة واحدة وفي ظل اجواء عائلية موحدة. واحيانا يجرب الفرد المخدرات ثم يتوقف لانه لا يريدها، في حين يستمر اخرون ويصبحون من المدمنين.

فوجود النقص في المادة المورفينية في جسم الفرد يجعله يستمر في الحياة بشكل طبيعي الا اذا وجد نفسه صدفة امام المخدر، واحيانا، اذا لم يصدف وجود المخدر، يلجأ هذا الاخير الى شرب الكحول. وفي حال لم يكن للفرد ميل ادماني، وفي حال باشر بتناول مواد مخدرة قوية كالهيرويين، واستمر في التعاطي لمدة اسبوع، يصبح الفرد مدمنا ولا يعود باستطاعته التوقف عن تعاطي المخدرات لانه اصبحت له تبعية جسدية للمخدر. فالمخدر يتحكم بالجسد. والمخدر يتحكم بعقل وجسد الذي يعاني من الميل الادماني. لكنه يتحكم فقط في جسد الذي لا يملك الميل الادماني. لذلك، وانطلاقا مما ذكرنا سابقا، وعندما نعالج المدمن ذات الميل الادماني، والمدمن دون الميل الادماني، واحد ينجح في العلاج واخر ينتكس، قد اسال: لماذا ينجح ٣٠ بالمئة ويقع ٧٠ بالمئة في الانتكاس؟ اقول لان الـ ٣٠ بالمئة من هؤلاء وقعوا صدفة في الادمان، والـ ٧٠ بالمئة يملكون الميل الادماني.

● الا تعتقد بصفتك اختصاصيا في الامراض النفسية بوجوب تمييز المدمن على المخدرات في الخارج عن المدمن اللبناني الذي تعاطى المخدرات بسبب الحرب. فالمقاتل الذي كان يعيش في ظل حياة عائلية طبيعية لم يلجأ قبل الحرب الى المخدر ومن هنا قلت بان لبنان لم يعرف تعاطي المخدرات قبل العام ١٩٧٥. ولكن عندما وجد نفسه امام واجب المجابهة والقتل والقيام باعمال العنف، لجأ الى المخدر للقيام بعمل لم يكن ليقوم به في حياته العادية. واصبح شيئا فشيئا مدمنا؟

□ هل تسال بانه لو لم تندلع الحرب في لبنان لما لجأ اللبناني الى الادمان؟ لا شك بان الحرب كان لها تاثيرها على تعاطي المخدرات لكن هذا التاثير غير مباشر. فتاريخيا وابان سائر الحروب التي فتكت منذ الالف الثاني قبل الميلاد وحتى الحرب العراقية ـ الايرانية وحرب لبنان، فاننا نلاحظ اضطراد تعاطي المخدرات او الكحول لدى المحارب او الشعب الذي يشارك المحارب والذي يعيش تحت وطأة الحرب. ففي حصار باريس عام ١٨٧٠، لم يكن سائر الباريسيين يحاربون. فكان هنالك الجيش على اسوار باريس والشعب يعيش في الداخل. لكن اكثر من ٥٠ بالمئة من سكان باريس اصبحوا من المدمنين على المورفين.

اوافق على ان كل فرد يقوم بعمل غير انساني كالقتل، والقيام باعمال انتحارية، يلجا الى المخدرات للحصول على نوع من الحماية النفسية والعقلية للتخفيف من وطأة عمل يقوم به بالقوة. فالمسؤولون عن الجيش كانوا يعطون الافراد الكحول قبل البدء باية معركة. والامر معروف لدى الجيش الفرنسي حيث كان شرب النبيذ يسبق كل معركة.

للحرب تاثير كبير على تكاثف الادمان وليس صدفة بان تعاطي المخدرات كان بعد العام ١٩٧٥.

● ما هو سعر المخدرات؟

□ الاسعار تتبع سعر الدولار، فالكوكايين المستورد من الخارج، سعر الغرام منه يتراوح ما بين ١٢٠٠ و٢٠٠٠ ليرة حسب جودته اما الهيرويين المنتج محليا فيتراوح سعره ما بين الـ ٣٠٠، ٤٠٠ ليرة علما بان الهيرويين مطلوب اكثر من الكوكايين.

● ما حجم الكمية من المخدرات التي يتناولها المدمن؟

□ يبدا المدمن باخذ ربع غرام ومع الوقت يستطيع الجسد تحمل كمية اكبر فيصل المدمن الى تناول ٤ غرامات في اليوم.

● ماذا عن القول بان سيجارة حشيشة هي كسيجارة تبغ؟

□ اذا اردنا المقارنة بين الحشيشة والهيرويين. نقول بان الهيرويين اقوى. لكن ذلك لا يمنع المضار التي تسببه الحشيشة في الجسد. فلا يمكن عدم اخذ الامر بعين الاعتبار والقول بان سيجارة حشيشة هي كسيجارة تبغ او كاس من الكحول. تتكون الحشيشة من مواد تؤثر سلبا على دماغ وقلب الانسان وعلى جهاز المناعة والتناسل... اثر الحشيشة في الجسد يبقى ١٥ يوما دون التمكن من التخلص منه وينظف من اثارها. فاثارها تبقى ما بين اليومين او الثلاثة في الدم، وتبقى اثارها ايضا ١٢ يوما على الاعضاء والرئتين وحول القلب والدماغ، هذا اذا دخنت سيجارة واحدة. ماذا عن الذي ياخذ سيجارة كل يوم.

● الجمعية المراد تاسيسها لم تاخذ موافقة رسمية بعد؟

□ كلما كنت اذهب الى الخارج لعرض مشكلة المخدرات في لبنان وكيفية معالجة المدمنين، كان السؤال مع اية جهة يجب ان نتعاطى اذا لم تتجاوب حكومتكم. فالمؤسسات لا يمكنها ان تتعاطى مع الافراد انما مع مؤسسات وجمعيات. من هنا اتتني فكرة انشاء جمعية تتمكن من القيام بامر تجاه تفشي الادمان في لبنان. وعندما تنشا الجمعية يصبح لديها امكانيات اكبر وتتوزع الادوار وتصبح فعالة، وقدانجزنا سائر المعاملات لانشاء الجمعية وهي لا تتوخى الربح ولها صفة المنفعة العامة وهي بحاجة فقط الى علم وخبر. وسوف تعمل الجمعية عند حصولها على الموافقة الرسمية على انشاء مستشفى يعمل على معالجة المدمنين.

■ الدكتور البستاني ■ (تصوير جوزف فضول)

يعتمد زيادة ٢٥٪ على التعريفات
التوقيع على الاتفاق المبدئي لاستشفاء مرضى وزارة الصحة

في اطار المحادثات المشتركة بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة المستشفيات والمتعلقة بالتعريفات والتقديمات الاستشفائية لمرضى الضمان، عقد اجتماع في ادارة الصندوق مع نقابة المستشفيات، بحضور المدير العام للضمان السيد ابراهيم حمدان والسيد رفيق سلامة والسيد خالد سرور عن الضمان ونقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي والسيد وبيع الابيض مدير مستشفى المقاصد والسيد شوكت خوري عن ادارة الجامعة الاميركية عن نقابة المستشفيات.

وقد تم التوقيع على الاتفاق المبدئي الذي كان قد سبق التوصل اليه في ٣٠/٧/٨٦، والذي يعتمد زيادة حوالى ٢٥ بالمئة على التعريفات الاستشفائية، التي اقرت في وزارة الصحة، للتعاقد عن المرضى المعوزين لسنة ١٩٨٦، مع التاكيد على تعديلها الحتمي ضروريا وفقا لمؤشر غلاء المعيشة، والمتوسط الشهري للعملة الاجنبية، الصادر عن البنك المركزي.

وقد اكد المدير العام للصندوق انه سيرفع هذا الاتفاق الى مجلس الادارة في مطلع الاسبوع المقبل.

هل يكون الحل بالحياد؟
بصبوص: دكتوراه دولة في «لبنان ومحيطه»


■ اللجنة الفاحصة ■


■ الحضور ويبدو الصحافي برونسيل هوغوز (اللموند). السيدة علياء الصلح. السفير مرسيل لوجيل والسفير كميل ابو صوان ■


■ انطوان بصبوص يرد على الأسئلة ■

انطوان بصبوص اطل على الصحافة اللبنانية في بداية الحرب . وراح يقتحم افاقها ويركب مجازفاتها بشجاعة . حمل قلمه الرشيق بين انامله حيناً . وحمل احياناً روحه على كفه . وراح يقتفي اثار الاحداث . واحياناً يسبقها . منذ البداية كان كتلة من حيوية وحياة . وشعلة جراة وطموح . في غياهب الخوف على الوطن والمصير .

وفجاة غاب وظهر في باريس . غاب عن اجواء الحرب . ولم يغب عن ساح الصحافة والقلم . الشاب الذي كان يقتحم جبهات القتال والاقتتال . اقتحم جامعة السوربون . "فقد وجد ـ انه خائضاً مضامير العلم والثقافة ـ يخدم لبنان العلم وقد خبا بريقه مع تالق لبنان الحرب ١١ عاماً . ويعمل للبنان الحرية والديمقراطية والحوار من عاصمة الحرية والديمقراطية والحوار .

اليوم عاد انطوان بصبوص الى لبنان بعدما ارتاح من عناء الاكباب الدؤوب يحمل «دكتوراه دولة» . بينما اللبنانيون الذين تركهم في خنادق القتال لا يزالون يحملون «الدكتوربوف» و«الكلاشينكوف» . .

وقبل مجيئه الى لبنان نال انطوان بصبوص واني لوران المشرف جدا بعد مناقشة ٣ ساعات .تتويجا لاطروحتهما «لبنان ومحيطه» لدكتوراه دولة من جامعة باريس للحقوق والاقتصاد والعلوم الاجتماعية (باريس الثانية) امام لجنة من المشرف بيار ماري دوبوي رئيسا والاعضاء محمد رضا حلالي، جان بيار فربيه . تيودور هنف وشارل روز زغيب .

ومن دراسة ٤٠ عاماً للعلاقات بين لبنان وجيرانه نستخلص اجابات عدة ورؤى كثيرة لمستقبل لبنان وعلاقاته بالدول العربية وفي مقدمتها سوريا . وكذلك علاقته باسرائيل التي تشكل

(البقية على الصفحة ١١)

امالفي

جاء في دفتر السفر عن بعض صيفيّات شهر آب :

« امالفي ! اسمك كالغناء
وهو مكتوب على زبد الموج
مواسمك مواعيد
وشطآنك مرتع الآلهة
وسفنك تمخر العباب من مشرق الأرض الى مغربها... »

كذا شدو البحارة وترجيع خفق الأشرعة التي كانت تنطلق من مرافىء امالفي عروسة الشواطىء الايطالية .

فمنذ القدم كان الامالفة يتآخون والرياح والأشرعة والمجاذيف ويحملون بضاعتهم الى أشواق المشرق والمغرب . ولقد كانت سفن الجمهورية الفتية « جمهورية امالفي » تنقل العاج والطيوب من افريقيا والدرر واللآلىء من بلاد الفرس والمحيط الهندي . وكانت تجلب الحرير من الصين والقطن من سهول سوريا والفواكه من جبال لبنان . وبفضل جسارة أبنائها ومهارتهم حققت امالفي سبقاً بين الجمهوريات الايطالية المجاورة . تفوقت على « بيزا » و« جنوى » و« نافست » البندقية » ابان ازدهارها . وتم لها ذلك بفضل سياسة حكيمة تمكنت معها من تجنب الغزاة دون التخلي عن الصداقات . وأولت الناحية الاقتصادية اهتماماً كبيراً فكانت في ذلك مثال الحواضر التي تعيش من التجارة البحرية والمنتشرة حول حوض البحر الأبيض المتوسط في مشرقه ومغربه .

وتاريخ امالفي شاهد على تعلقها بأسباب الازدهار التجاري عبر البحار . فمنذ عهد رومة حتى اليوم تجد أكثر من ظاهرة تؤيد ذلك . أولم تذهب امالفي في وقت من الأوقات اثر انهيار الامبراطورية الرومانية الى صك نقود باسمها عرفت بكلمة « تاري » ، اشتد الطلب عليها في أسواق النقد العالمية القديمة ؟! ثم ذهبت الى أبعد فأنشأت المصارف وسهلت عمليات التبادل التجاري خاصة البحرية منها الى حد انها نظمت لنفسها شرعة سميت « بشرعة التجارة البحرية » أو « قوانين لوحة امالفي » قياساً ، ولولفظياً بعيداً ، على لوحة « حمورابي » القديمة ...

واجمل ما يبدو لأعين السياح في امالفي اليوم حسن موقعها وهذا التناسق ما بين الهضبة التي تقوم عليها والشاطىء الذي يتغلغل فيها من هنا وهناك .

واذا أنت توغلت من البحر صوب ساحتها الرئيسة أخذك العجب لهذا الطابع الشرقي الذي يغلب على بعض ابنيتها خاصة الكاتدرائية الجميلة التي على أسم القديس اندراوس كأنك امام كنيسة بيزنطية . وتذهب الاسطورة الى ان احد ابناء امالفي البررة الراهب « دزيدريو » ابحر على متن احدى السفن المنطلقة الى الشرق ، فنزل في القسطنطينية حيث مكث زمناً طويلاً وهو مجهول المصير . ثم عاد الى الظهور فجأة وفي حوزته اذن من السلطان يسمح له بنقل رفاة الرسول اندراوس من القسطنطينية الى امالفي . وهكذا فعل وأودع الجثمان في كنيسة خاصة شيدت على هندسة الكنائس البيزنطية اشارة الى هذا الحدث وصارت فيما بعد كاتدرائية المدينة التي اشرنا اليها . وهي الى ذلك مصيف جميل ومركز سياحي زاهر يؤمها المصطافون والسواح من جميع اطراف الدنيا .

مناخها متوسطي : الشتاء فيها عذب وكذلك الصيف . اذ كثيرا ما يهب عليها نسيم عليل يبرد حرارة هذا الفصل . ومن أهم معالمها السياحية « الدومو » أو الكاتدرائية والمعبد الروماني المعروف « بممشى الجنة » اذ هو مكان تأمل وصلاة وخلود الى النفس . وهناك مغارة عميقة تصل ما بين البر والبحر فاذا ما دخلتها من البر وسرت مسافة وجدت نفسك امام مياه البحر ولا بد اذ ذاك من ان تستقل احد الزوارق ولا تبتعد حتى تطل عليك السماء من خلال فجوة تعلو سطح مياه البحر .

أما الساحة الرئيسة فهي متعة للنظر من حيث تناسق الاشكال واختلاف الالوان وجمال الرسوم ودقة الزخارف . وكل ذلك عبر لوحات زيتية وجدرانيات من السيراميك التي اشتهرت بها هذه المنطقة .

كل ذلك يؤلف عرساً مستديماً للجمال والامل والزهو والفرح ومتعة العيش . ولقد عبر عن ذلك شاعر المدينة « كورونوريتشي » في قصيدة

(البقية على الصفحة ١١)

ر. ي. فرحات

قضايا

ابن حزم يداوي النفوس

تناول «ابن حزم» وهو من اعلام القرن الرابع الهجري، قضية الانتماء واعداد المواطن، في كتابه «مداواة النفوس وتهذيب الاخلاق». فكان له فضل السبق والريادة، الامر الذي جعل المستشرق الاسباني «بلاسيوس» يقول «ان ما كتبه ابن حزم في مداواة النفوس يفوق في قيمته ما كتبه «سينكا» و «بيكون» وغيرهما من علماء السلوك والاخلاق.

ركز «ابن حزم» عن أهمية الاخلاق والسلوك الحميدة والقيم الدينية الاصيلة، في تكوين المواطن الصالح المنتمي الى وطنه وحذر من الاخلاق الذميمة باعتبارها افة الانسان، وحجر عثرة في تكوين المواطن الصالح، لانها تشغل صاحبها بالقضايا الحسية، وتجعله غارقا في ادران الشهوات. فهو لا يسعى الا لاشباع حاجاته فقط

وأوضح ابن حزم، ان الانانية وحب النفس، من اخطر الامراض. فهي لا تخلق المواطن الصالح. وانها تعد من أهم اسباب القلق، والتوتر. وتؤدي بصاحبها الى الصراع النفسي. فالفرد الاناني، لا يفكر الا في ذاته ومصلحته، دون ان يراعي الآخرين. فلا يقبل عليهم ولا يخفف عنهم.

ان هناك ضرورة للمشاركة العقلية والوجدانية بين افراد المجتمع، ففي هذه المشاركة يتماسك المجتمع ويتعاون أفراده على البر والتقوى. يقول ابن حزم ان المجتمع الذي تظهر فيه المصالح الفردية وتتعارض فيه المشارب والاهواء، يكثر فيه الهم والقلق، وتزداد الضغائن والاحقاد.

ومن هنا تتجلى تحليلات هذا العالم النفسية وقدرته على توظيف المواقف السلوكية، التي تؤدي الى اخطر الامراض، ثم يقدم الارشاد والتوجيه النفسي، ويركز على الاداء والسلوك كمحك من المحكات، التي تكشف مدى صلاحية الانسان كمواطن يعيش في مجتمعه، لذلك وضع العلاج النفسي لهذه الاخلاق الذميمة فقال: «لا تبذل نفسك، الا في ذات الله عز وجل... وهو نصرة المظلوم، وكل من يبذل نفسه في عرض من أعراض الدنيا، فهو كبائع الياقوت بالحصى».

وقال: ان المواطن الصالح الذي ينتمي الى مجتمعه يحرص عليه، فحرص المواطن على مجتمعه، هو حرص على عرضه وشرفه وكرامته.

وطالب ابن حزم، بأن يقدر الانسان نفسه حق قدرها، ويتعرف على قدراته، ويكتشف عيوبه حتى يحاول أن يصلح فيها، وحذر من الغرور والتكبر على الناس.

أهم ما قدمه ابن حزم من ارشادات لملامح تكوين المواطن الصالح، تتركز في الامور التالية:

- دعوته الى بذل المال، لمن سأل، ومن لم يسأل لنفع الناس.
- تجنب الحسد، لانه علامة من علامات الخبث.
- لا ينسى المرء من احسن اليه والاعتراف بأصحاب الفضل.
- البعد عن النفاق، وعدم مدح، الا من كان جديرا بالمدح، وتجنب ذم الناس في غيبتهم، ووضع الكلام في موضعه.
- البعد عن التلون المذموم في المواقف، والالتزام بقول الحق.
- الالتزام بالوفاء والثبات على المبدأ.
- البعد عن السخف والمهاترات في الاقوال والافعال.
- اذا اردت أن تكون ناصحا، فلا بد ان تكون قدوة صالحة.
- لا تبخل بعلمك على المجتمع وأفراده، فالعلم عطاء، والانتماء الحقيقي، هو توظيف لعقول الافراد في كل ما يصلح المجتمع.
- كن مستعدا دائما لحماية وطنك ضد أعوان الشر، وشارك في حل مشكلات وطنك. فلا خير في انسان يعيش في بلده دون ان يكترث بمشكلاته، ويصنع له النجاح والارتقاء.
- عليك بتأدية دورك بكل دقة وصبر وايمان، بقيمة العمل، فان ذلك من خصال النفس السوية.
- لا تكن مستغلا، اذا كنت تاجرا، ولا مهملا اذا كنت عاملا، ولا مترفعا اذا كنت عالما.

غاده الخرساني

كيف يعثرون على الكنوز

عثر الاطفال في احد شوارع موسكو وسط انقاض مبنى على قنينة مسدودة قاتمة اللون. وحين كسروها بدافع الفضول تبين لهم ان القنينة كانت تحوي خواتم من الذهب والبلاتين مرصعة باحجار كريمة وغير ذلك من المجوهرات.

ومعروف ان هواية البحث عن الكنوز القديمة قدم العالم ولكننا لا نزال نفاجأ حتى الان باخبار من هذا القبيل. فمثلا عثر لفيف من الطلاب في هذا الصيف عند ضفة نهر موسكفا وسط مخلفات اعمال البناء على ١٢٠٠ قطعة فضية من النقود الاسبانية القديمة. كما عثر عمال البناء في احد ازقة موسكو على ١١١ لؤلؤة.

والكنوز - عادة - شهادة تاريخية تدل على مسارات القوافل التجارية وتتيح تتبع تطور التجارة في المدن والقرى. ولكن هناك لقايا لا بد من تسليمها لخزانة الكنز التابعة لوزارة المالية السوفياتية. وهكذا لم يخطر على بال سكان احدى الدور في شارع «تفيرسكوي بولفار» بموسكو ان الاحجار الرمادية اللون الثلاثة التي كانوا يستخدمونها في كسر الجوز وتقويم المسامير من الذهب الخالص. وتم العثور على هذه «الاحجار» التي يزن كل منها ٢,٥ كيلو غرام حين جرى تغيير ارضية تلك الدار. واغلب الظن ان هذه القطع الذهبية كانت ملك رجل ثري من اصحاب المصارف عاش في هذه الدار قبل ثورة العام ١٩١٧. وتجدر الاشارة الى ان من يعثر على كنز يحصل على ٢٥ بالمئة من قيمته وفق قوانين الاتحاد السوفياتي.

لبنان في أربعة قرون (١٥١٦ - ١٩١٨)

نزاع المماليك على السلطة ودور اللبنانيين

الى ولدي

من المتوجب، دراسة الاوضاع التي كانت سائدة في الفترة الزمنية التي تمتد من عام ١٣٩٢ الى ١٥١٦ كمدخل لموضوع «لبنان في اربعة قرون (١٥١٦ - ١٩١٨)». فقد جرت في تلك الفترة احداث هزت العالم وبدلت وجه التاريخ. لها علاقة وثيقة بحياة لبنان كدولة وامة ووطن

كانت الحالة خطيرة في مصر اذ ان القادة الكبار كانوا يبذلون جهودا مستمرة لاقصاء اسرة قلاوون عن الحكم (١) فقد توالت المؤامرات ولم تتوقف يوما من اجل بلوغ هذا الهدف وقد قتل في هذه الفترة ثلاثة من كبار القادة. في معارك دامية. جرت في الشارع ضد السلطان شعبان (٢) وقد اعتقد انه سيطر على الحالة في بلاده فقرر ان يحج. وما ان وصل الى شبه جزيرة سيناء (٣) حتى اجبره المماليك خصومه على الهرب. التجأ الى القاهرة حيث عين ابنه علي سلطانا في ١٧ اذار ١٣٧٧ وقد تمكن شعبان (٢) من التخفي بعض الوقت ولم يطل الامر حتى القي القبض عليه وقضي عليه خنقا.

كان السلطان الجديد في السابعة من عمره وكان المماليك البرجيون في مصر وسوريا ولبنان يتقاتلون فيما بينهم ويتنازعون. ومنذ علم ١٣٧٨ لفت الامير برقوق (٤) الانظار اليه وراحت سلطته تقوى ونفوذه يتعاظم شهرا بعد شهر حتى عين قائد علم للجيوش المملوكية. (٥) التف حوله بعض المحازبين واخذوا يتكاثرون حتى اصبح سيد مصر. وحدث ان توفي السلطان علي بن شعبان في ٨ ايار ١٣٨٢ بالطاعون فعين برقوق اخاه. المتوفي سلطانا مكانه على ان يسيطر عليه ويتولى عرش السلطنة مكانه ولكن حيلته هذه لم تنجح. فاخذ المماليك البحريون يتآمرون عليه. فقرر ان يعلن نفسه عندئذ سلطانا فاستدعى قضاة القضاة وعلى راسهم الخليفة المتوكل. واقال هذا المجلس اخر ال قلاوون واعلنوا بالاجماع الامير برقوق سلطانا. وهكذا تولى برقوق على العرش في ٢٦ تشرين الاول ١٣٨٢ بفضل دهائه وحكمته وانهى بعمله هذا سلطنة المماليك الاتراك «البحرية». بعد حكم دام مائة وثلاثين سنة وقضى على سيطرة اسرة قلاوون واقام سلطنة مملوكية اخرى دعاها المؤرخون المعاصرون دولة الجراكسة او «البرجية» (١٣٨٢ - ١٥١٦) (٦).

ذلك ان الجراكسة اصبحوا امجاد الدولة وقوتها ولا سيما وان السلطان قد لجأ الى اكثارهم في الوظائف العامة وعمد الى تحطيم نفوذ معظم الامراء الاتراك. اخذ السلطان برقوق بادىء الامر الناس باللين واللطف واكتسب ودهم فقبلوا به حاكما «وانتظمت الدولة احسن انتظام وسر الناس بدخولهم في ايالة سلطان يقدر للامور قدرها». (٧) غير ان الطريق امامه لم تكن مفروشة بالورود فلم تسلس له القيادة بسهولة. وان ابرز ما اتصف به حكمه النضال والسهر المستمر لاحباط المؤامرات التي كانت تحاك ضده ومواجهتها. وقد انقسمت الفئات السياسية المدنية منها والعسكرية بين مؤيد ومعارض. ففي مصر مثلا كان عليه ان يواجه فرقة البليغاوية وفرقة الاشرفية. (٨) ففي عام ١٣٨٦ م. (٧٩٠ هـ) عصا يلبغا الناصري، نائب حلب امر السلطان برقوق فنهض اليه وجهز الجيوش المصرية واقر عليهم جركس الخليلي (٩) فاستعد يلبغا وتبريغا منطاش لمواجهته بجمع عساكر الشام والعربان والتركمان (١٠) واهل طرابلس وكسروان والجردين والغرب (١١).

جرت بين الفريقين مناوشات ومعارك كثيرة انتهت بانتصار الناصر، نائب حلب ومنطاش، نائب طرابلس.

اختفى السلطان برقوق مدة قصيرة من الزمن، اعاد خلالها النواب والامراء الملك الصالح المخلوع الى العرش ولقبوه بالملك المنصور. (١٢) وفي العام ذاته. سرت في القاهرة انباء مقلقة بان المغول (١٣) بقيادة تيمورلنك (١٤) دخلوا اسيا الصغرى والعراق وغيرها (١٥).

وفي لبنان ايد ال بحتر (١٦) السلطان برقوق وتبعوه وعارضه ال الاعمى ومشوا ضده. وقد جرت معارك بين هذين الفريقين وتغلب ال الاعمى والكسروانيون على ال بحتر، امراء الغرب وقتلوا تسعين من رجالهم ثم قدموا الى بيروت ونهبوا كل ما يخص ال تنوخ (١٨) وقصدوا من ثم الغرب «واحرقوا عدة قرى ودكوها الى الحضيض وهي عيناب (١٩) وشملان (٢٠) وعيتات (٢١) والبيرتين العليا والسفلى وغيرها». (٢٢).

اجتمع عندئذ امراء الغرب في قريتي الحصن والدوير (٢٣) حيث انضم اليهم الجرد والشوف فتراجع ال الاعمى ومناصريهم على اعقابهم. ولعل اخطر الفتن التي قامت ضد برقوق. جرت علم ١٣٨٩ اذ عمل يلبغا الناصري على توحيد جبهة المماليك ضده لخلعه (٢٤) فاستولى على حلب (٢٥) ودعا منطاش الى محالفته فاستجاب دعوته ودخل في طاعته (٢٦) وانضم اليهما جميع ولاة سوريا فاضطر برقوق متنكرا (٢٧) الا انه وقع في الاسر وسجن في قلعة الكرك (٢٨) واستعاد المماليك الاتراك سيطرتهم على الدولة.

انتهز علي ابن الاعمى، زعيم تركمان كسروان هذا الظرف وشن غارة على بني بحتر في الغرب وبيروت ونهب ارزاقهم وقتل اربعين رجلا من اتباعهم.

وصادف في تلك الاثناء ان دب الخلاف على النفوذ بين منطاش ويلبغا الناصري وتمكن هذا الاخير من الانتصار على خصمه وارسله الى سجن الاسكندرية (٢٩) وبدا يعمل على استعادة كامل نفوذه. لم يهمل برقوق فارسل امرا بقتله ولكنه فوجيء بانه خرج من سجنه واستولى على الكرك التي بايعته من جديد حيث وافاه مؤيدوه ومنهم ال بحتر برصاص ومنجنيق (٣٠) لمساعدته في حصار دمشق. وانضم اليه كتبغا، نائب حلب وامراء الغرب ومعهم جموع كثيرة واخذت الجيوش تجتمع اليه من مصر وسوريا حتى اصبح يملك قوة لا يستهان بها. واستمر حصار دمشق حتى حضر منطاش (السلطان) حاجي الملقب بالمنصور وعسكر المصرية فتوجه برقوق عندئذ الى شقحب لقتاله وانتصر عليه (١٣٩٠) (٣١).

قصد السلطان برقوق القاهرة في كانون الثاني ١٣٩٠ فدقت له البشائر وخطب باسمه (٣٢) وتنافس الناس في اقامة الزينات وخرجوا للقائه فرحين «مقدرين فيه عقله وتثبته». (٣) ووصف المقريزي دخول السلطان الى القاهرة وصفا حيا وما قاله انه سعى جهده في «التحبب للعامة فانه صاحب كيد ودهاء». (٣٤).

ومما ذكره المقريزي يمكن تكوين فكرة عن مدى دهاء برقوق وثباته على خطه السياسي فعمد الى التظاهر بزهده في الحكم لتنكشف اتجاهات الناس فلما تأكد من ميل الاكثرية اليه استدعى الخليفة وشيخ الاسلام وقضاة القضاة واهل الدولة فجددوا البيعة له في السلطنة وفشل المماليك الاتراك في اعادة الحكم الى اسرة قلاوون وبدا الناس يؤمنون بالسلطنة الجديدة ويثقون بها. (٣٥)

«فلما علدوا (عادوا) امراء الغرب الى البلاد وجدوا علي بن الاعمى وجماعة تركمان كسروان قد طلعوا واقعوا (وواقعوا) اهل الغرب وكسروهم وقتلوا منهم اربعين نفرا (وقيل سابقا تسعين) ونهبوا عدة قرايا (قرى)... فلما استقرت قواعد الدولة الظاهرية جردوا الى (مقاتلة) تركمان كسروان علاء الدين ابن الحنش وعشران البقاع فقتلوا علي بن الاعمى ونهبوا جماعة من تركمانه وبعد مدة مسكوا اخيه (اخاد) عمر بن الاعما (الاعمى) ثم افرجوا عنه بعد معاينته وحصل عليه مشقة. (٣٦) وهكذا قضي نهائيا على نفوذ ال الاعمى.

تفرد ال بحتر بزعامة الغرب وكافأ برقوق علاء الدين «بامرية طبلخانة». (٣٧)

تولى الزعامة في الشوف ال ابي الجيش (٣٨) امراء رمطون وبنوا العلم (٣٩) وبنو العدس. وتولى حراسة ميناء الدامور بنو السويزاني (٤٠)

وقد ظهر بنو معن في اواخر دولة المماليك البرجية واتخذوا قاعدة لهم دير القمر وهناك زعماء اخرون في المناطق المجاورة لجبل لبنان من الشرق والجنوب ومنهم بنو تعلبة (٤١) في مشغرا (٤٢) وبنو صبح في جديتا (٤٣) وبنوا الحمرا وقد برز منهم ابو بكر الحمرا المعروف «بشعث». هو اول من تسلم القطاعة في نواحي بيروت وقد قضي على نفوذهم بنو الحنش. ونخص من هؤلاء بالذكر الامير عساف بن الحنش الذي تسلم ولايتي بيروت وصيدا وقتل في دمشق علم ١٤٩٦ (٤٤)

في سنة ١٣٩٣. كان الامير محمد الشهابي (٤٥) واليا على الشوف حدثت فترة الاضطرابات ولكن الهدوء لم يدم طويلا اذ بدت في افق الشرق بوادر الخطر المغولي

توفي السلطان برقوق علم ١٣٩٨ تاركا السلطنة بين يدي ابنه فرج فقام تنم، نائب الشام، بثورة ضده غير انها فشلت وبدات جيوش المغول تجتاح البلاد وقامت بكثير من المجازر واعمال العنف فعندما مر تيمورلنك في البقاع قاصدا دمشق نهب بعلبك وخرب قلعتها وبلدة عنجر (٤٦) وارسل بعض فصائل جيشه الى صيدا وبيروت وطرابلس لجمع المال

مكث تيمورلنك في دمشق ثمانين يوما واحتل حلب وحماه فهجر الناس وفتك بالكثيرين منهم وارتكب كثيرا من الموبقات. «ولم يخرج من دمشق حتى جاء الجراد وغطى بكثرة السماء والارض وكان ظهورد في ٢٩ اذار ١٤٠٠ فاكل النبات وترك الارض عارية من كل زينة». (٤٧) وقد حدث بعد ذلك غلاء شديد.

لم يتعظ المماليك بالمحنة القاسية التي واجهتهم على يد المغول فلم يحركوا ساكنا لتنظيم البلاد فاضطربت الحال وعمت الفوضى جميع مرافق البلاد.

اختلف امراء الجراكسة فيما بينهم وتحكمت بهم المنازعات وتم القضاء على السلطان فرج في ١٦ ربيع الاول ١٤٠٥ - وولي مكانه اخوه عبد العزيز ولقب بالملك المنصور. فانقسمت مصر وعليها الامير شيخ. والشام وعليها الامير نوروز.

اراد الافرنج ان يفيدوا من هذا الظرف فالفوا حملة بحرية من عشرات السفن ووجهوها الى بيروت وصيدا وطرابلس ولكنها لم تصل الى هدفها وباءت بالفشل.

تخلص الامير شيخ من نوروز، وحكم البلاد حتى علم ١٤٢١ وبعد سلسلة من الانقلابات تولى الملك الاشرف برسباي (٤٨) على الحكم علم ١٤٢٤.

تميز حكم هذا السلطان باحداث هامة منها:

- اعادة الحكم المركزي بين مصر ولبنان وسوريا. بعد ان كان قد تجزأ.
- فتح قبرص. - حدث الهجوم الاول سنة ٨٢٧ هـ بخمسة اغربة حربية يقودها خمسة امراء ثلاثة من مصر وواحد من طرابلس وواحد من الشام «فقوي عليهم الريح فغرقهم وردهم». (٤٩). وفي اوائل شوال ١٤٢٤ عادوا فتجمعوا وهاجموا قبرص فاجتاحوا ليماسول ونهبوا كل ما وصلت اليه ايديهم.

وفي سنة ١٤٢٥ الف السلطان برسباي اسطولا من اربعين سفينة حربية. وصباح الاثنين في ١٤ رمضان توجه به الى قبرص. وفي ٢٠ منه نزل المماليك الى البر في المغوصه ومنها ذهبوا الى لارنكا. وبعد ذلك بقليل تغلبوا على فرقة الخيالة التي كان يقودها الامير هنري شقيق الملك جانوس (١٣٩٨ - ١٤٣٢) ووقع في ايديهم عدد كبير من الاسرى «وخمس عجلات تجرها البقر عليها مدافع وسلاح احضروها ليقاتلوا بها مراكب المسلمين». (٥٠) وعادوا الى دمياط.

قرر السلطان بعد النجاح الذي اصابته جيوشه ان يقود حملة جديدة شارك فيها امراء الغرب فاجتاحت قبرص بكاملها واسرت ملكها جانوس واقتادته الى مصر. واجبر ان يدفع مبلغ مايتي الف دينار مقابل الافراج عنه.

توقفت منذ ذلك الوقت حملات الافرنج على الساحل اللبناني وانهارت نهائيا المملكة الفرنجية وانتقلت من اسرة لوزينيان الى جمهورية البندقية.

بعد وفاة السلطان برسباي عمت الفوضى جميع انحاء السلطنة. وخلفه الملك الظاهر جقمق الذي ركز دعائم حكمه على العنف والقتل مستعملا اشد اساليب العنف ولكنه عجز.

في لبنان توفي الامير قاسم ابن الامير محمد الشهابي (١٤٤٢) وكان اميرا مهابا.

بقيت الفوضى سائدة حتى عام ١٤٦٨ حين تولى السلطان قايتباي الذي تمكن ان يؤمن فترة من الاستقرار دامت حتى سنة ١٤٩٦.

اعتلى قانصوه الغوري السلطنة في ٢٠ نيسان ١٥٠١ وراح يتخبط في معالجة معظم المشاكل. وقد اجبر الاوقاف على دفع مدخول سنة كاملة لتغذية صندوق الدولة. والزم المسيحيين واليهود بدفع مبلغ اثنين الف دينار. اثارت هذه المعاملة المجحفة الخواطر فازدادت الحالة الاقتصادية سوءا. وزاد الامر تعقيدا العلاقات المتدهورة بين المماليك والصفويين والانتفاضات والمؤامرات المستمرة على «السلطنة المملوكية».

جوزف اليان

من مخطوطة «لبنان في اربعة قرون»

الهوامش:

١ - Gabrial Hanataux — Histoire de la Nation Egyptienne — Plan — Paris. T IV. p 508

٢ - شعبان (الملك الاشرف) ١٣٦٣ - ١٣٧٧ سلطان المماليك. رد هجمات عمارة ملك قبرص الصليبي على مدينة طرابلس والاسكندرية. وتقاضى المال من نصارى مصر وسوريا ليفك اسر المسلمين ويبني لنفسه اسطولا بحريا. عين ابنه على سلطانا في ١٧ دار ١٣٧٧ وقتله خصومه بعد ذلك بقليل.

٣ - سيناء (شبه جزيرة) - شبه جزيرة مثلثة مصرية. تقع في الطرف الشمالي من البحر الاحمر. منطقة غنية بالاثار ويوجد فيها بعض منابع البترول.

٤ - برقوق (الملك الظاهر سيف الدين) - اول سلطان من المماليك البرجيين المصريين (١٣٨٢ - ١٣٩٨) فتح دمشق وغزه وانتصر على المغول.

٥ - Gabriel Hanataux, op cit. p 510

٦ - المماليك. هم فئتان. المماليك البرجيون والمماليك البحريون.

البرجيون هم المماليك المغول والجراكسة الذين اقامهم السلطان قلاوون في برج قلعة القاهرة ثم حكموا مصر (١٣٨٢ - ١٥١٦) اولهم برقوق (١٣٨٢ - ١٣٩٨) واخرهم الاشرف قانصوه الغوري (١٥٠١ - ١٥١٦).

البحريون وهم المماليك الاتراك والجراكسة. اشتراهم الصالح الايوبي واسكنهم جزيرة الروضة على بحر النيل. ومنهم سلالة المماليك البحريين (١٢٥٢ - ١٣٨٢) اولهم المعز قتل السلطان اشرف موسى واخرهم صالح حجي ١٣٨١ واشهرهم الظاهر بيبرس (١٢٦٠ - ١٢٧٧) والمنصور قلاوون (١٢٧٩ - ١٢٩٠) والاشرف خليل (١٢٩٠ - ١٢٩٣)

براجع المقريزي الخطط ج٣. ص ٢٤١

٧ - ابن خلدون - العبر وديوان المبتدأ والخبر - ج. ٥ ص ٤٧٤

٨ - المماليك البليغاوية ويتبعون يلبغا الناصري المماليك الاشرفية ويتبعون السلطان الاشرف شعبان.

٩ - ورد في الدويهي - تاريخ الطائفة المارونية - ص ١٣٠ «الخليل» نقلا عن ابن سباط العاليهي

١٠ - التركمان. قبيلة تركية تعرف منذ القرن الثاني عشر. يعيش تركمان اليوم في تركستان الغربي وايران - وما وراء القفقاس.

١١ - حيدر الشهابي - ج ١ - ص ٥٠٢

١٢ - المنصور (علي الثاني) - (١٣٧٧ - ١٣٨١) سلطان من المماليك البحريين

Voir Hanataux. T IV op. cit. 512

١٣ - المغول - هم سكان منغوليا. اجتاحوا اسيا بكاملها اسس امبراطوريتهم جنكيز خان (١٢٠٦ - ١٢٢٧) وثبت اركانها تيمور (١٣٦٩ - ١٤٠٥) - تيمورلنك (١٣٣٦ - ١٤٠٥) ولد في كش بالقرب من سمرقند. اعتلى العرش ببطشه وقساوته احتل كثيرا من البلدان ومنها فارس وسوريا ومصر. خرب بغداد وتغلب على بايزيد الاول.

١٥ - G. Hanataux op. cit. 512

١٦ - ال بحتر - جاء في تاريخ بيروت لصالح بن يحيى (ص ٤٢) ما يلي «ان جد امراء بني الغرب هو الامير ناهض الدولة ابو العشائر بحتر بن شرف الدولة علي بن الحسين ابن ابي اسحق ابرهيم بن ابي عبيد الله محمد بن علي بن احمد بن عيسى بن جميهر بن تموح ابن قحطان بن عون بن كنزة بن جندب بن مذحج ابن اسعد بن لحي بن تميم بن نعمان بن المنذر بن ماء السماء. وماء السماء اسم امه لقبت بذلك لجمالها واسمها ماوية بنت عمر وفشهر المنذر المذكور باسم امه هذا ما وجدناه متداولا بين الخلف عن السلف بخط ناصر الدين الحسين بن سعد الدين خضر مسند (مستندا) فيه على الصحة».

١٧ - اولاد الاعمى. تركمان كانوا يتولون كسروان. اشهرهما الاخوان علي وعمر. خاضا معارك عديدة ضد امراء الغرب. قضى عليهما علاء الدين بن الحنش بمساعدة مؤيدي السلطان برقوق من عشائر البقاع. «وبعد مقتل زعيم تركمان كسروان لم يعد لاولاد الاعمى ذكر في جبل كسروان بعد ذلك حتى اواخر العهد المملوكي». (نديم نايف حمزه. التنوخيون - ص ١٤٨)

١٨ - ال تنوخ: حلف قبلي قديم هاجر من جنوبي الجزيرة العربية الى البحرين ومنها الى العراق فالشام. حصل انتقالهم الى لبنان على عدة موجات. (٧٥٩ م) نزلوا وادي التيم وتوزعوا منه في جميع انحاء لبنان. (يراجع. نديم نايف حمزه - المرجع السابق ص ٥١)

١٩ - عيناب. قرية لبنانية في قضاء عاليه، محافظة جبل لبنان. تعلو ٧٥٠ م عن سطح البحر.

٢٠ - شملان: قرية لبنانية في قضاء عاليه، محافظة جبل لبنان. تعلو ٨٨٠ م. عن سطح البحر.

٢١ - عيتات. بلدة لبنانية في قضاء عاليه، محافظة جبل لبنان.

٢٢ - حيدر الشهابي - المرجع السابق - ص ٥٠٣.

٢٣ - الدوير. قرية لبنانية في قضاء عاليه. محافظة جبل لبنان.

٢٤ - ابن خلدون - المرجع السابق. ج ٥. ص ٤٨٥

٢٥ - ابن الفرات - تاريخ الدول والملوك ج ٩ - قسم ١ ص ٥٣

٢٦ - العسقلاني - الدرر الكامنة - ج ٤ ص ٤٤١.

٢٧ - G. Hanataux op. cit. p 513

٢٨ - قلعة الكرك: قلعة في الاردن

٢٩ - G. Hanataux op. cit. p 514

٣٠ - منجنيق . آلة حربية من الات الحصار (كالمدفع) ترمى بواسطتها الحجارة والمقذوفات الاخرى يراجع تاريخ بيروت - ص ١٩٦

٣١ - G. Hanataux op. cit. p 516

يراجع صالح بن يحيى - تاريخ بيروت - ص ١٩٧

٣٢ - ابن خلدون - المرجع السابق - ج ٥ - ص ٤٩٤

٣٣ - ابن تغرى بردى - النجوم الزاهرة - ج ١١ ص ٢٧٨ و٣٧٩

٣٤ - المقريزي - ج ٣ - ص ٦٣٨

٣٥ - د. حليم عبد السيد - قيام دولة المماليك الثانية وزارة الثقافة - القاهرة. ص ٩٢

٣٦ - صالح بن يحيى - تاريخ بيروت - ص ١٩٧ و١٩٨

٣٧ - صالح بن يحيى - تاريخ بيروت ص ٢١٥

٣٨ - المرجع السابق ص ٢١٥ - ٢١٦

٣٩ - بنو العلم اي بنو علم الدين من كفرفاقود.

٤٠ - صالح بن يحيى - المرجع السابق. ص ٩٥

٤١ - بنو ثعلبة، تفرعوا من القبائل العربية الكبرى، وهم بطن من وائل الكبيرة.

٤٢ - مشغرا: مدينة في البقاع الغربي، محافظة البقاع. تبعد ٨٢ كلم عن بيروت.

٤٣ - جديتا - بلدة لبنانية، في قضاء زحله محافظة البقاع. تعلو ١١٠٠ م. عن سطح البحر.

٤٤ - ابن طولون - مفاكهة الخلان في تاريخ حوادث الزمان القاهرة. ١٩٦٢ ج ١ ص ١٦٧ - ١٦٨

٤٥ - محمد الشهابي - هو ابن الامير علي شقيق الامير قاسم. توفي سنة ١٦٢٥ بلا عقب.

٤٦ - عنجر في البقاع العزيزي - اسمها القديم خلقيس.

٤٧ - الدويهي - تاريخ الطائفة المارونية - ص ١٣٤.

٤٨ - برسباي (الملك الاشرف سيف الدين) - سلطان مصر (١٤٢٢ - ١٤٣٨). انتصر في البحر على ملك قبرص بسط سيادته على سوريا ولبنان.

٤٩ - صالح بن يحيى - تاريخ بيروت. ص ٢٢٠.

٥٠ - الاب بطرس ضو - تاريخ الموارنة - ج ٤ ص ٢٧.

كمان من مادة بلاستيكية

كم كانت دهشة عازفي احدى الجوقات عندما جاءهم في احد الايام صانع الكمان «موخين» بكمان مصنوع من مادة بلاستيكية رغوية هي المادة التي تستخدم لكتم الصوت. ورغم ذلك تعطي هذه الآلة اصواتا رخيمة.

وكان حكم الاختصاصيين ان الكمان البلاستيك الرغوي على مستوى الكمان المصنوع من خشب الشوح التيرولي الشهير من حيث شدة الصوت وعذوبته. وقد بدأ عازفو جوقة سيرغي ثانييف، الرباعية اللينينغرادية يستخدمون نماذج تجريبية للالات القوسية من البلاستيك الرغوي.

اخبار هواة

يجمع «نيكولسكي» المسؤول عن الشؤون الادارية في احد مسارح موسكو الصحف العتيقة. وقد وجد حوالي ٤٠ الف نسخة من الصحف القديمة في المباني القديمة المقرر هدمها. ووضع الرجل قائمة تتضمن ارقام كل النسخ وكذلك مختلف المعلومات المثيرة عن كل صحيفة. اما المواطن لابتيف من كييف فقد جمع ثلاثين الف عبارة من اقوال الكتاب والعلماء المأثورة وكذلك خمسين الف صورة كاريكاتير و ٧٠٠٠ اسطوانة

التداعي الحر في نظرة فرويد الى الحياة

رغبات محبطة ومشكلات معلقة

من المعروف ان عدم توفيق الانسان، الى حل المشكلة التي تواجهه بطرق ايجابية، وواقعية، يجعله في حالة من التوتر الانفعالي الموصول، ويدفعه الى اساليب ملتوية سلبية خادعة، تخفف عنه بعض مما يكابده من تازم نفسي، وتقيه مشاعر القلق والعجز والفشل والخجل، وغيرها من المشاعر التي تنشا عن احباط الدوافع. وهذه العملية التي تتم على مستوى لا شعور الانسان تسمى بالحيل الدفاعية Defence mechanism. وهي تقوم بعملية تنفيس Abreaction. تساعد الانسان على دفع القلق، وتعطيه شيئا من الراحة الوقتية الوهمية، حتى لا يختل توازنه النفسي

ومن اهم هذه الحيل الدفاعية، الكبت Repression، الذي يخفف القلق بخداع الذات. ويتم باستبعاد الدوافع والرغبات المثيرة للقلق وعدم التفكير فيها وهناك ايضا الانسحاب With drawal، وهو ابتعاد الشخص المتازم عن المواقف التي يحتمل ان تثير في نفسه القلق، خصوصا مع الناس. ومن صوره الاذعان والامتثال. ويقترن الانسحاب بالتبلد وعدم الاكتراث واللامبالاة. وتلك حال الرعايا في البلاد التي استبد بها حكام طغاة، او حال العامل الذي فقد الامل في تحسين حال، او حال المريض الذي يتيقن من دنو اجله

اما النكوص Regression فهو تراجع الفرد الى اساليب طفلية او بدائية، من السلوك والتفكير والانفعال، حين تعترضه مشكلة. فاذا به يستبدل الطرق المعقولة للحل، بأساليب يبدو فيها التفكير المشتت وحدة الانفعال. ويسمى تبرير Rationalyzation انتحال المرء سببا معقولا، لما يصدر عنه من سلوك معيب او خاطىء فهو يقدم اعذارا تبدو مقنعة، لكنها ليست الاسباب الحقيقية، لما يفعله وما فعل.

ولقد عبر بيت من الشعر هو.

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

افضل تعبير عما يسمى في «علم السلوك» بالاسقاط Projection.

وكما يتجه الانسان في صحوه الى الحيل الدفاعية، كذلك يتجه اليها نائما. فهناك الاحلام، التي تنقسم الى احلام اليقظة Day-dreams، وهي القصص التي يرويها الانسان لنفسه بنفسه وعن نفسه. وهي نوع من التفكير الذي لا يتقيد بواقع الانسان، ولا يبالي بالقيود المنطقية او الاجتماعية التي تهيمن على التفكير العادي.

واحلام اليقظة ظاهرة طبيعية، لا حذر منها، اذا التجا اليها الفرد بمقدار، او كانت حافزه نحو الرقي والتقدم. اما اذا ازدحمت بها الحياة النفسية، فانها تمتص جزءا كبيرا من زخمها، وتجعل الانسان اسيرا لها، يعيش واقعا غير الذي يعيشه، ومن ثم كان الضرر والعاقبة الوخيمة. .

واحلام النوم كاحلام اليقظة، فهي نوع من التخيلات مبعثها رغبات محبطة ومشكلات معلقة غير محسومة. ويرى فرويد ان الحلم ارضاء وهمي لرغبات محبطة، مكبوتة وغير مكبوتة. وان الحلم ليس خليطا جزافيا من افكار وصور ذهنية، بل هو نشاط نفسي له معنى، ويؤدي وظيفة في الحياة النفسية، هي «حراسة النوم». كما يرى ايضا، ان الاحلام هي المنفذ الرئيس للرغبات المكبوتة لدى اسوياء الناس، فكان الحلم لغة من اللغات التي يستخدمها اللاشعور للتعبير عن نفسه، كما في فلتات اللسان وزلات القلم - لكي يعيد للانسان توازنه، النفسي، الذي كاد يختل مما يكابده، من رغبات معوقة او مشكلات غير محسمة، شانه في ذلك شان كل سلوك.

و «التداعي الحر» الذي ابتكره فرويد، لجوب الحياة النفسية اللاشعورية، والكشف عما تنطوي عليه من عوامل ودوافع وذكريات دفينة، هو الطريقة الرئيسية التي يستخدمها المحللون النفسيون، لجمع معلومات عن شخصية المريض، فعلاجه. وقد تكون نقطة البدء في «التداعي الحر» في بعض الاعراض التي يعانيها المريض، او حلم رآه في نومه، او فلتة لسان تورط فيها، او ملاحظة عابرة ادلى بها، او اي مظهر آخر لحياته اللاشعورية.

ويستعين المحللون بالتداعي الحر، للنفاذ الى باطن الاحلام وتاويلها، فالاحلام، حسب تعبير فرويد نفسه، هي الطريق الامثل الى اللاشعور.

ولقد يكون الحلم، نوع من الالهام Inspiration الذي يداهم ذوي المواهب الابداعية. فـ «ترتيني» Tartini الموسيقي الكبير، قد صرح انه راى في نومه الشيطان يعزف مقطوعة بذل في تاليفها جهودا موصولة دون جدوى. واذ استيقظ، سجل من فوره ما سمعه من الشيطان في الحلم. وكانت المقطوعة هي «سوناتا زمردة الشيطان». ونحن سوف نعود الى حياة الانسان البدائي، لنتعرف على قيمة، وتفسير، الحلم لديه.

* * *

الاحلام في الحياة البدائية

لعل التداخل الوثيق الذي يربط بين العالم المتطور، وغير المتطور، لدى الانسان البدائي، لا يتجلى الا في الاحلام The dreams. حيث نجد المرء ينتقل انتقالا حرا من الحقائق الحسية المنظورة، الى القوى الغيبية غير المنظورة.

فالبدائيون يتصورون ان الحلم هو خروج للروح من الجسم، وانتقالها الى عالم غيبي اخر، حيث تلتقي، وتشاهد، وتحادث ارواحا اخرى. وحين يستفيق الانسان - حسب زعم البدائي - تعود اليه روحه، وتحتل مكانها في الجسم.

كما نجد ان للاحلام وظيفتها الادراكية عند البدائي، حيث انها، هي المنبع الذي يستمد فيه البدائيون، الكثير من الاخبار. والاحلام هي مصدر التنبؤات عن المستقبل ايضا ويعتبر البدائيون ان للاحلام قيمة، لا تقل عن قيمة المدركات التي يحصلون عليها في عالم اليقظة والمشاهدة.

ويربط البدائي بين حالتي النوم والموت. معتبرا ان الروح تغادر الجسم في الحالتين معا كما ان الفعل «يحلم» يعني لديهم ان يكون الانسان في «حالة وسط» ما بين الحياة والموت او على حسب تعبير Levy-Bruhl هي حالة «demi mort» ففي حالة الحلم، تذهب الروح الى عالم «الرينغا Reinga». الغيبي غير المتطور، حيث تتحرر الروح من عالمنا. فتشاهد سائر الارواح الاخرى وتحادثها، وتتلقى عنها الاخبار.

ولعل بعض «المتحضرين» اليوم، يسخرون من معتقدات اسلافنا البدائيين ونحن يجب الا نسخر من تلك المعتقدات كلها. اذ فيها بعض الصدق. كما اننا يجب الا نستهين بعقليتهم، معتبرين ان تفكيرهم كله غير منطقي، فهم قد تعاملوا مع سائر الاشياء والموجودات الطبيعية في حياتهم اليومية، واستطاعوا ان يعيشوا، وان يتغلبوا على ضراوة البيئة.

ولقد انتبه برغسون Bergson, Henri الى هذه الحقيقة، وقال «ان بنية الفكر هي نفسها، لكن التجارب التي اكتسبتها الاجيال المتعاقبة، واودعتها المحيط الاجتماعي. ثم عاد المجتمع وردها الى كل منا هذه التجربة هي السبب في اختلاف تفكيرنا عن تفكير البدائيين، وفي اختلاف انسان الامس عن انسان اليوم».

وبرغسون يعني اننا اذا انتزعنا القشرة السطحية عن الانسان الحديث، لوجدنا في اعماقه تلك الانسانية البدائية بصفاتها. ولعل اصدق مثل يثبت حديث برغسون، هو محاولات الزواج عن طريق الكمبيوتر (وهي الغاء تام للارادة البشرية)، وكذلك قراءة الكف او الفنجان، المنتشرة في كبريات مدن العلم والنور. فالانسان هو الانسان، ضعيف امام الغد، والمجهول، يحاول اقامة العلائق بينه وبينهما.

اما عن تفسير الاحلام، فقد ذهب المفسرون مذاهب شتى فيها. وسوف نتناول بالشرح، تعليق لفرويد على كتاب لـ «ك. ابيل»، ضمه ابيل فيما بعد الى مجموعة الدراسات في فقه اللغة.

طباق المعاني

يورد فرويد في مقال «طباق المعاني في الالفاظ البدائية».. ان مفسري الاحلام في العصور القديمة قد استخدموا الفرضية التي مؤداها ان الشيء يمكن ان يدل في الحلم على نقيضه. ويحذو حذوهم ايضا بعض الباحثين المعاصرين في مضمار الاحلام، وهو كل الذين ساروا معه على طريق التاويل العلمي للاحلام، قد اقروا بان هذه الفرضية قد اثبتت صحتها الوقائع.

ولقد تفهم فرويد، اثناء مطالعته لكتاب ابيل السالف الذكر، سر الميل الغريب الذي يتسم به عمل الحلم، وهو نزوعه الى تجاهل التناقض والى التعبير بتمثل واحد عن اشياء متعاكسة. وهذا النهج هو ايضا من خصائص اقدم اللغات المعروفة.

واورد ابيل في كتابه، اشتمال اللغة المصرية القديمة، على عدد من الالفاظ التي لها معنيان، احدهما هو نقيض الاخر. فكلمة «قوي» تعني في ان واحد «قوي وضعيف». وكلمة «ضوء» تفيد في الدلالة على الضوء والظلمة معا. وكان تعليقه انه مهما بدا ذلك باعثا على الاستغراب، فاننا هنا امام واقعة لا مناص لنا من اخذها في حسباننا. كذلك رفض التفسير الذي على هذا، بجناس عرضي، كما انكر وجود نقص في التطور العقلي المصري.

وابيل قبل أن يورد تفسيره، اشار كذلك الى شيء اغرب في اللغة المصرية القديمة، وهو الجمع بين المعاني المتعارضة. فهناك كلمات مزجية، يؤلف فيها لفظان متعاكسان المعنى، مركبا ليس له سوى معنى واحد فقط من معنيي العنصرين المكونين له. ومثال ذلك شيخ - فتى، بعيد - قريب، خارج - داخل.

وقد فسر الجمع بين المعاني المتعارضة، على اساس ان مفاهيم الانسان ترى النور بالاستناد الى المقارنة. «ما دام مفهوم القوة غير قابل للتصور خارج اطار طباقه مع الضعف. فان الكلمة التي كانت تعبر عن القوي اكتسبت في الذاكرة معنى الضعيف ايضا، على اعتبار ان هذا المفهوم الاخير هو الذي اتاح لها في البداية امكانية الوجود».

فكيف كان يبلغ كل انسان الاخر، بالجزء الذي يقصده في كل مرة من هذا المفهوم المزيج؟ فسر ابيل ذلك بان «المصري القديم، كان يرسم صورا خلف الحروف المكتوبة، لتشير الى معناها، فكلمة «كين-حين» يراد بها قويا، ترسم خلفها صورة رجل مسلح، وحين يراد بها ضعيفا، ترسم خلف حروفها صورة رجل جالس متعب. وكانت الحركة المصلحية للكلمة الملفوظة هي التي تعطيها معناها المراد، في اللغة المنطوقة.

ويرى ابيل ان برهانه قابل للتعميم ايضا على اللغات السامية والهندية، الاوروبية. ونجده ينوه بما ورد، في ملحق فون بسيلن لاضداد المعاني في اللغات المصرية والهند - اوروبية. فكلمة Altus (هكذا وردت في النص) باللاتينية تعني عاليا وعميقا، وكلمة Sacer معناها قديس وملعون. وفي الالمانية، لا تزال كلمة Boden تشير الى اعلى ما في البيت كما الى ادنى ما فيه. (والكلمة الفرنسية Merci تشير الى نعم، ولا).

الصعوبة البالغة

رأيت فيما يرى النائم رجلين، تغطي الجراح ابدم جسديهما، وهما يرتديان ثياب المقاتلين في العصور الغابرة، قبل ان يظهر نظام الدولة، وكان الناس يعيشون في عشائر. رايتهما ينهضان من ارض المعركة، وبصعوبة بالغة صوبا، في اللحظة عينها، رماحهما، كل تجاه الاخر، ويصيبه في مقتل.

وقد حدث القتال في غابة، تشبه احراش الارز. وبدا لي ان الكون كله، لا يعيرهما اي انتباه حقيقي، سوى غرابين. فالشمس كانت ساطعة، وكائنات الغابة تسعى الى رزقها، والزروع تواصل نموها، وجداول المياه سيرها.

واذا بالغراب يهز راسه اشمئزاز، ويقول لزميله

- هذا افضل بكثير من صياحهما وضجيجهما!

واجاب الغراب الآخر.

- والغريب، انهما كانا يتحدثان عن «دولة»، اثناء قتالهما الضاري!

- دولة؟! او ليست الدولة غايتها رعاية القانون والنظام، والدفاع عن حدود الوطن ضد الاجنبي؟

- بل لها وظيفة اسمى من كل هذا، وهي تحقيق الخير والسعادة للمواطنين، في ظل حياة اجتماعية كاملة وسليمة.

- فاين الدولة مما كانا يصنعان؟

وبعد برهة قال الغراب الاول مستفسرا

- او تعتقد حقا، انهما كانا يعرفان الله الذي تسبحه نحن معشر الطير؟

فرد الآخر.

- اشك كثيرا. فانت اذا تمعنت في الصليب الذي يحمله هذا، فسوف تجده انه قد استبدل يسوع، ووضع بدلا منه دولارا. واذا تذكرت كلام الآخر، فسوف تعلم انه كان بوقا، لاناس وراء البحر، نحن لا نعرفهم، واغلب الظن هو ايضا!

- يسوع؟! ذلك الانسان الذي ابتهجت المخلوقات، بحضوره الى الارض، والذي اخبرنا به اسلافنا؟

- نعم. والذي قال «انتم ملح الارض. ولكن اذا فسد الملح فبماذا يملح؟ لا يصلح بعد لشيء، الا ان يطرح خارجا ويداس من الناس».

- الم يقل يسوع ايضا. كل من يسمع اقوالي هذه ولا يعمل بها، يشبه برجل جاهل بنى بيته على الرمل. فنزل المطر، وجاءت الانهار، وهبت الرياح، وصدمت ذلك البيت، وكان سقوطه عظيما.

اجاب الغراب الآخر

- نعم يا صديقي. فمن له اذنان سامعتان، فليسمع؟

ثم سأل الغراب الاول

- او تدري ماذا فات هذان ان يفعلا؟

- كلا

- لقد فاتهما ان يضعا سورا وناطورا حول الغابة، سور يمنع الحيوانات الكاسرة من الدخول وناطور يسال الخارج الى اين؟ والداخل من انت؟ لذلك انتهيا الى ما رايتهما عليه.

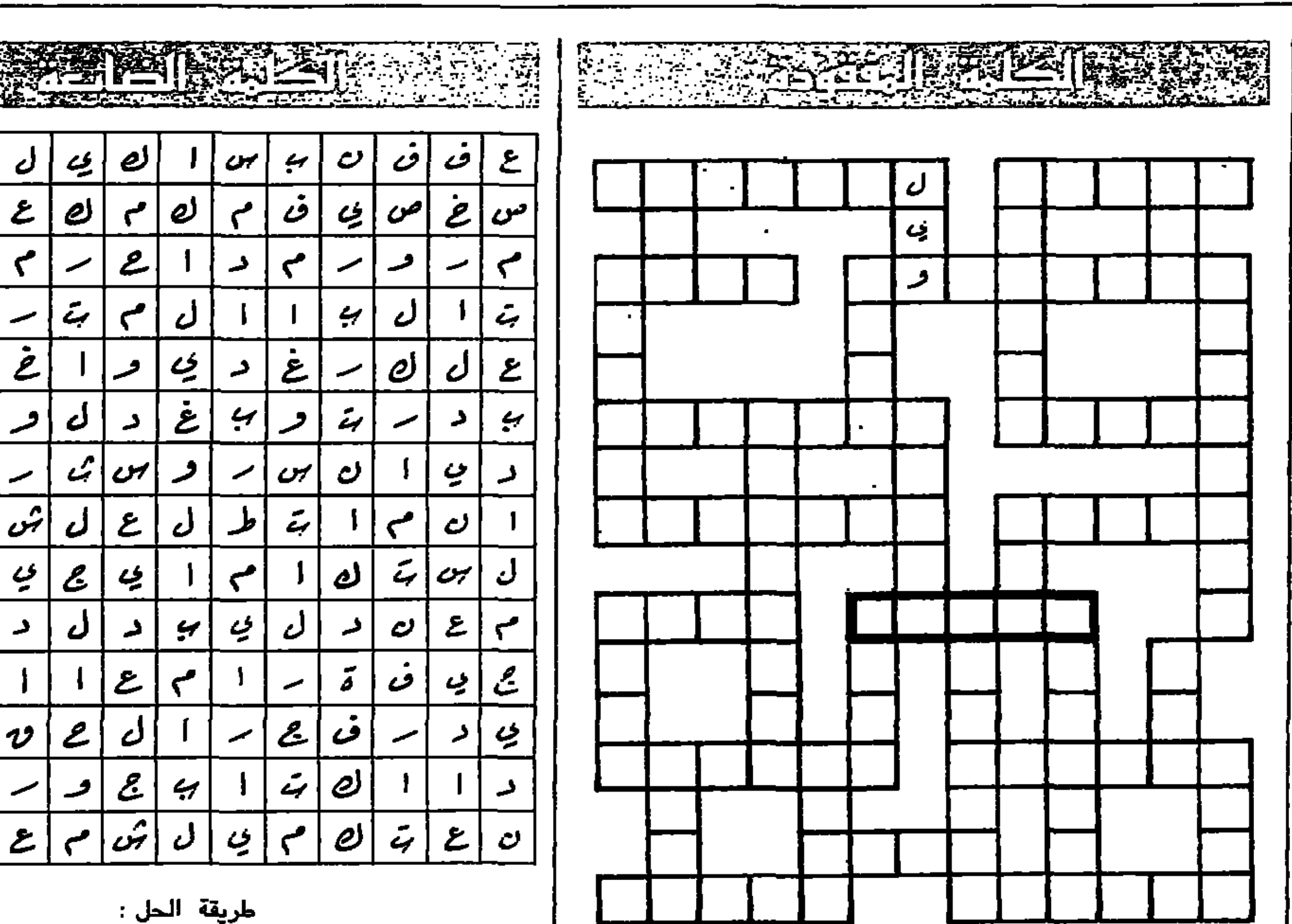
عادل صوما

مصادر ومراجع
١ - الانجيل المقدس. الموعظة على الجبل
٢ - اصول علم النفس. د/احمد راجح. المكتب المصري الحديث
٣ - ابليس في التحليل النفسي ترجمة جورج طرابيشي دار الطليعة بيروت
4 Levy - Bruhl La Mentalite Primitive Press Univers De France
5 Bergson, Henri. Les Deux Sources de la Morale et de la Religion P 108

استراحة

جبران مطر

شبكة الانوار



أفقيا :

١ ـ رئيس وزراء غربي ـ قطب جبينه .
٢ ـ مخرج انكليزي راحل .
٣ ـ انكب (الجواد) على وجهه وكاد يسقط ـ حرف نصب ـ بنود .
٤ ـ ممثلة مصرية ـ عبر .
٥ ـ يشكلن ـ صلب وقوي .
٦ ـ عاصفة بحرية ـ نصف صورة ـ حرسا ليلاً (معكوسة) ـ كثير .
٧ ـ فقرة ـ الموضع (معكوسة) .
٨ ـ يقنط ـ احد المماليك البحريين .
٩ ـ لظى ـ شرحت .
١٠ ـ يازف (الوقت) ـ اهرب ـ حَمُق .
١١ ـ يراسله (معكوسة) ـ صحراء في فلسطين .
١٢ ـ بحيرة على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا ـ يابسة .
١٣ ـ الملاحقة بقصد القتل او الاعتقال ـ اسكت .
١٤ ـ عودة ـ لعب الميسر .
١٥ ـ باذل المال والجهد في سبيل المحتاجين ـ الاسم الأول لرئيس وزراء اوروبي قضى اغتيالاً .
١٦ ـ رن ـ يعيش ـ غالي الثمن او فاخر (معكوسة) .
١٧ ـ مؤلف روايات شرلوك هولمز ـ امبراطور روماني دمّر اورشليم .
١٨ ـ الاسم الثاني لنائب لبناني ـ يحبنا .
١٩ ـ شاعر لبناني ـ صوّت (الشيء او الحيوان) او لفّ .

عموديا :

١ ـ ممثلة انكليزية ـ ممثل مصري .
٢ ـ عالم عربي في الفلسفة والفلك والرياضيات ـ أسلاك للربط ـ عدل وانصاف ـ نهر اوروبي .
٣ ـ ضمانة ـ كوميدي اميركي من اصل لبناني ـ مذهب .
٤ ـ ضد خير ـ صات العقرب (معكوسة) ـ مدينة في الولايات المتحدة .
٥ ـ يلاعبون ويمازحون ـ ينتجه الادباء والمفكرون ـ مدينة في فلسطين .
٦ ـ مسلسل لنهى الخطيب وسمير شمص (معكوسة) ـ نصف سباق ـ احد الشهور ـ غزال .
٧ ـ للتفسير ـ جزيرة يابانية (معكوسة) ـ هدوا او سدوا (الحفر وسواها) ـ للنداء .
٨ ـ كتفي او قسم منه ـ علا وارتفع ـ غلم ـ تمنح .
٩ ـ بمعنى بقر او مزّق ـ عائلة لبنانية اعطت عدداً من المتفوقين ـ للتمني ـ جبل يشرف على دمشق .
١٠ ـ حمامة انثى ـ ماركة سيارات ـ مركز قضاء سوري .
١١ ـ مدينة عراقية قديمة كانت مركزاً للخوارج ـ نرصدهم ـ انواع (معكوسة) .
١٢ ـ صمت ـ حيوان مفترس ـ تزداد وتنمو ـ شاعر فرنسي راحل .

الكلمة المفقودة

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسبة داخل المربعات بشكل افقي او عمودي . استعن بالكلمة المنشورة في عملية الحل . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة تلقائيا في العمود المميز .

● ٣ حروف
ادب
خشب
وسط
ليو
شرك

● ٤ حروف
لريج
نيحا
رفين
ياسر
سنام
طفطا
نصير

يولا
ابجر

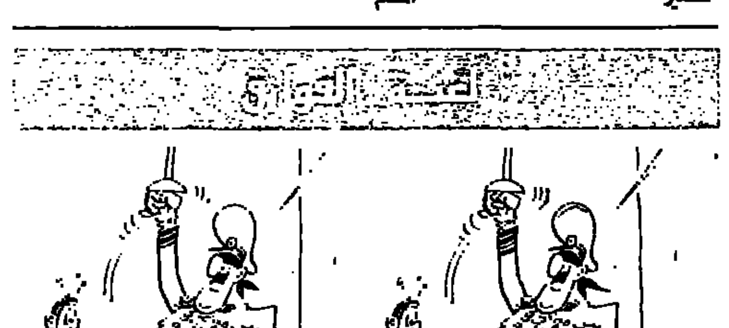
● ٥ حروف
فارنا
ريحان
فيينا
هوامش
اثينا

● ٦ حروف
اميركا
ملكوين
اجتناب
نبأ سري
المنام

● ٧ حروف
سورينام
تركستان
فريتاون
ليماسول
يوم مجدب

● ٨ حروف
توم سيليك
ابو الهول
ابن زيدون .

الفوارق



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الكلمة الضائعة

ع	ف	ف	ن	ب	س	ا	ك	ي	ل	د	ع	م
ص	خ	ص	ي	ف	م	ك	م	ك	ع	ف	ف	ح
م	ر	و	ر	م	د	ا	ح	ر	م	ي	ر	م
ت	ا	ل	ب	ا	ا	ل	م	ت	ر	ا	ن	د
ع	ل	ك	ر	غ	د	ي	و	ا	خ	ل	س	ب
ب	د	ر	ت	و	ب	غ	د	ل	و	ن	ا	ي
د	ي	ا	ن	س	ر	و	س	ث	ر	ن	ي	ض
ا	ن	م	ا	ة	ط	ل	ع	ل	ش	ا	ض	و
ل	س	ت	ك	ا	م	ا	ي	ج	ي	س	ر	ن
م	ع	ن	د	ل	ي	ب	د	ل	د	ر	ا	ح
ج	ي	ف	ة	ر	ا	م	ع	ا	ا	ف	و	ا
ي	د	ر	ف	ج	ر	ا	ل	ح	ن	ت	ع	ف
د	ا	ا	ك	ت	ا	ب	ج	و	ر	م	ر	ك
ن	ع	ت	ك	م	ي	ل	ش	م	ع	و	ن	ع

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه مدونة داخل المربعات . ابحث عنها في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . عند الانتهاء يبقى بعض الحروف غير المستعملة ، تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يستحسن البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة احد الشهور

عمر خورشيد
عصمت عبدالمجيد
عندليب
عمارة
عوارض
عدلي كاسب
عزال
عادي
●
فماغوستا
فجر الحق
فيلق

فصول
فرات
فرسان
فخرالدين
فرنسا
●
كميل شمعون
كانتربري
كاليغولا
كرة الثلج
كرامة
كفاح

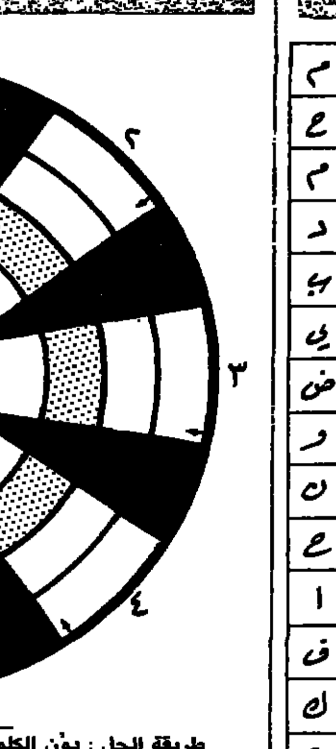
كتاب
●
محمود سعيد
مطرب
مروج
محمد بيضون
مداد .

صور وكلمات

هناك صلة بين الصور المنشورة اعلاه ، والكلمات المدونة ادناه ، حاول ان تجد هذه الصلة في اقصر وقت ممكن .

(دنيا النبات، شاطىء الأسرار) ـ (صراع الأبطال، البوسطجي) ـ (الرجل ذو الثوب الرمادي) ـ (اغنية حب، الحب الخالد) ـ (ارض الاحلام، الخطايا) ـ (الليالي الدافئة، يوم الحساب) ـ (حب بلا نهاية، اللاغون الازرق) ـ (شالاكو، الحقيقة) .

شغل فكرك



طريقة الحل : دوّن الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

١ ـ ميناء بحري ـ ٢ ـ ماركة سيارات اميركية ـ ٣ ـ قارورة العطّار ـ ٤ ـ فرح وسرور ـ ٥ ـ دليل ـ ٦ ـ ماركة سيارات اوروبية ـ ٧ ـ لمعان ـ ٨ ـ ماركة سيارات اميركية .

الحلول

حل شبكة الانوار

أفقيا :

١ ـ هندوراس ـ صباح ـ ٢ ـ اجيد ـ كاراكاس ـ ٣ ـ رار ـ فنلندا ـ ٤ ـ يحيى الفخراني ـ ٥ ـ ياكل ـ يت ـ ان ـ ٦ ـ تلباشر ـ يتنبه ـ ٧ ـ بعو ـ اسحم ـ فتي ـ ٨ ـ يطفره ـ باشر ـ ٩ ـ تائبات ـ معتقل ـ ١٠ ـ شرر ـ ناقة ـ يد ـ ١١ ـ داش ـ قتاد ـ ١٢ ـ سن ـ غاندي ـ يمر ـ ١٣ ـ تجبره ـ اسي ـ تب ـ ١٤ ـ واجه ـ المنكب ـ ١٥ ـ حل ـ آل ـ وتين ـ ١٦ ـ دسوا ـ سم ـ سيجه ـ ١٧ ـ ملأت ـ اليافعة ـ ١٨ ـ شا ـ هلع ـ عب ـ فر ـ ١٩ ـ قمقم ـ دبل ـ شرك .

عموديا :

١ ـ هاربيت بيتشر ستو ـ دمشق ـ ٢ ـ نجاح العطر ـ نجاح سلام ـ ٣ ـ ديريك بوغارد ـ بجلوا ـ ٤ ـ ود ـ الى ـ رب ـ اغره ـ اتهم ـ ٥ ـ فا ـ شاهان شاه ـ ٦ ـ سريلنكا ـ تا ـ الساعد ـ ٧ ـ سالفة ـ جب ـ قنديل ـ ملّ ـ ٨ ـ رنخ ـ يمامة ـ يسمو ـ يعل ـ ٩ ـ صادرات ـ شع ـ انتساب ـ ١٠ ـ بكاء ـ نفرتيتي ـ كيف ـ ١١ ـ نابت ـ قدامة بن جعفر ـ ١٢ ـ حسنين هيكل ـ درب ـ هترك .

حل الكلمة المفقودة : بغداد .

حل الكلمة الضائعة : طوكيو.

حل صور وكلمات

١ ـ (سماح انور : ممثلة ربحت جائزة والنقابة ترفض قبول عضويتها) ـ ٢ ـ (يوري غاغارين : رائد فضاء قتل بحادث تحطم طائرة) ـ ٣ ـ (جون هيستون : مخرج ، ممثل ، منتج) ـ ٤ ـ (عزت العلايلي : نفر واحد ، اهل القمة) ـ ٥ ـ (معالي زايد : للحب قصة اخيرة) ـ ٦ ـ (ماجدة الخطيب : ممثلة ربحت جائزة التمثيل وهي في السجن) ـ ٧ ـ (سبنسر ترايسي : دكتور جيكل ومستر هايد) ـ ٨ ـ (مايكل دوغلاس : ممثل ، منتج، ابن ممثل) .

حل شغل فكرك

١ ـ صباح ـ ٢ ـ بيرق ـ ٣ ـ يطهو ـ ٤ ـ ايظن ـ ٥ ـ اجمة ـ ٦ ـ يسدد ـ ٧ ـ يسمل ـ ٨ ـ يشحذ. المربعات المظللة : أحمد مظهر .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
« اسطورة » (مغامرة بعيدة) .

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
(مسرحية ، شانسونيه، بالفرنسية).

● اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «قدرون» (بيتي ميدلر) .
٢ ـ «كويك سيلفر» (مغامرة بوليسية) .
٣ ـ « فتى الكاراتيه ـ ٢ » (الكاراتيه ، طقوسها وفتاها الماهر) .
٤ ـ «تسعة اسابيع ونصف» .
٥ ـ «العروس» .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
«اتفاق خام» .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
«لا تراجع، لا استسلام» .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
«طب ردي» (كوميديا اميركية).

● امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ «قدرون» (بيتي ميدلر) .
٣ ـ «حمى الربيع» (رقص وصخب) .

● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «كوبرا» (سيلفستر ستالوني).
٢ ـ «الهررة البرية» (مرح وشباب) .
٣ ـ «اكاديمية البوليس ـ ٣ » .
٤ ـ «غليدا» .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
«اكاديمية البوليس ـ ٣ » .

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
« كوبرا » .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« مطاردة الجاسوس » .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «عيش وموت في لوس انجلس» .
٢ ـ «نادي الفطور» .
٣ ـ «هرم الرعب» .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«المراة المجاورة» فاني اردان وجيرار ديبارديو) .

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«اتصال الشارلو» .

● لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
« لصوص بي. ام. اكس» .

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ «الفارس الخالد» (كريستوف لامبير) .
٢ ـ « الرؤيا» (فؤاد شرف الدين) .
٣ ـ «لصوص بي. ام. اكس» .
٤ ـ «امبراطورية الحواس ـ ٢» .

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«الهررة البرية» .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«قرباني» (هندي) .

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
« العودة الى المستقبل » .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	حوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٣	الشمار الجديدة(الطريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد المزرعة المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشمار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ايديال	٣٣١٢٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
لونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١١٢٥٨
الاوسيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩٠
بارتي (الاشرفية)	٣٣٣٧٤٤	الطريق الجديدة(المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣١٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩	العدلية(شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠٠
بيبلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
بمترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٣	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي في مارماس (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرتل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
رانيو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
رمسلن (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
سلسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨ ١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موقل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	هوم مارماس (الروشة)	٨١١٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيماكيدس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار مخولا)	٣٣٣٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لابت ماوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
		حلول (برمور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٢٢٠٤٠٥/٦
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥
المشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٣٨ ـ ٤٤٢٧٢٠
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة مرج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن
الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية رحلة ٨٣٢٠ ـ ٨٣٢٢٨١
ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦١٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٥ ـ ٨ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ الزجل ٧٫٣٠ الرجل الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المسرح المصري ١٠٫٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ غزاة الفضاء ٦٫٣٠ الزجل ٧٫٣٠ الرجل الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠٫٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي .

البرنامج الثالث

٦٫٠٠ غزاة الفضاء ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ حفلة موسيقية

القنال ١٢

٦٫٣٠ ليليان الساحرة الصغيرة ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ لبنان الدائم ٩٫٣٠ مسلسل الاسبوع الاجنبي ١٠٫٣٠ فيلم السهرة الفرنسي

حظك اليوم

● الحمل (٢٠ اذار ـ ٢٠ نيسان) العلاقات العاطفية ممتعة لا تقم بمشاريع مهمة
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تابع اهتمامك الفني وستعطي عملاً جيداً
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) مشكلة عائلية تلقي عليك مسؤوليات جديدة
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) العلاقات العائلية والعاطفية جيدة ومقبولة
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) مسالة عقارية تنتهي الى حل سعيد . يعيد الوئام الى العائلة
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) احترس من المغامرات العاطفية الطارئة فستجلب لك المتاعب
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) اعمل بضمير ومسؤولية لانك امام قرار هام بالنسبة للمستقبل
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) لا تهمل نصائح يقدمها لك شخص مطلع على الشؤون التي تهمك
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) يجب ان تتحلى بالصبر اذا اردت ان تبني علاقات جيدة
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تجنب اثارة الغيرة والعلاقات العاطفية تسير بشكل متناسق
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) مرحلة ممتازة للحصول على دعم جيد في المشاريع التي تشغلك منذ وقت
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) كل شيء يمكن ان يؤدي الى النجاح شرط عدم التورط في نفقات مالية

كلمات متقاطعة

اعداد جبران مطر

أفقيا :

١ ـ رحالة انكليزي اكتشف شلالات فيكتوريا
٢ ـ اصغر رئيس وزراء عرفه العالم ـ للتمني .
٣ ـ هررة ـ للمنادى .
٤ ـ اتوقف (عن فعل ما) ـ تتقرب باظهار المحبة والمجاملة .
٥ ـ ما كان بين الاسود والاحمر من الخيل ـ تبادل القبيح والباطل من الكلام .
٦ ـ احد الوالدين ـ عاشق شهير
٧ ـ تعارضه (الراي وغيره) .
٨ ـ الانتصار ـ مقر الرهبان
٩ ـ من اسماء الاسد

عموديا :

١ ـ عاصمة افريقية ـ قصد او زار
٢ ـ رئيس اميركي (معكوسة)
٣ ـ صحارى واسعة ـ الة موسيقية (معكوسة) .
٤ ـ نتكرم وننعم ـ تشرب حتى الشبع
٥ ـ جاهلة ـ طعن طعنة غير نافذة
٦ ـ حجبتهما او غطتهما
٧ ـ الاسم الثاني لاديب اميركي
٨ ـ مطرب لبناني .
٩ ـ طرائف وفكاهات ـ انثى احد الحيوانات

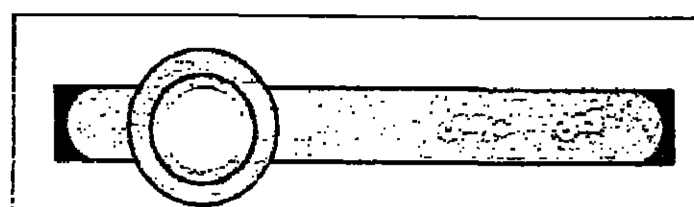
الحل السابق :

افقيا :

١ ـ سويدنبورغ .
٢ ـ غاريبالدي .
٣ ـ برغسون ـ دو
٤ ـ عوم .
٥ ـ صب ـ املنا
٦ ـ ي ي ي ـ ماد
٧ ـ هتلر ـ غلام
٨ ـ ويليم ويلر .
٩ ـ منتسبون

عموديا :

١ ـ سغب ـ صبهود
٢ ـ وارن بيتي
٣ ـ يرغب ـ ملي
٤ ـ السيد ـ رين
٥ ـ نبوغهم ـ تم
٦ ـ بان ـ لاعوس
٧ ـ لو ـ عندليب
٨ ـ ردوا ـ الو
٩ ـ غيوم ـ يعرن .



كلمة ثانية

المساجلة الدائرة الآن . خلف الكواليس . حول تشكيل لجان فرعية اخرى تابعة لاتحاد كرة القدم . يبدو انها ستطول وتبلغ مدى الظهور على مسرح اللعبة . على اعتبار ان المباريات متوقفة . وليس . ماشيا . سوى القيل والقال . وما بينهما من فبركة رهيبة للاخبار

واذا كان ارباب الاختصاص . في مجال تشكيل اللجان . والجهات الاخرى التي تعارض وترفض زيادة عدد متفرعات الاتحاد . قد نزلوا الى ساحة الاخذ والرد حول اذا كان يجوز او لا يجوز . فند ذات الجهتين . ان في الاتحاد قوة . وفي كثرة اللجان ما يصيب اللعبة بالضعف وفقر الدم والهزال .

الامر الوحيد الملفت . في موضوع الموالين لتعددية اللجان . والمعارضين له . هو انهم كلهم ينطلقون من مبدأ . الحب الزائد . للاتحاد . يعني ان هؤلاء يؤكدون انهم يعملون لتنشيط اللعبة في ظل الاتحاد وتحت جناحه .

واولئك يصرون على ان الحب لا يكون على شكل لجنة تستاثر بعمل الاتحاد وتقوم مقامه .

وبين الجهتين . المعارضة والموالية . تبرز لجان اخرى على الطريق . هدفها مشابه . وغايتها مطابقة . وشعارها واحد نعمل من اجل الاتحاد وفي سبيله .

وتحار من تصدق . ومن تحاور لتفهم . ومن تطرح عليه السؤال ليقنعك ان ذلك يتم للغايات السالفة الذكر . والتي تصب في قناة الاتحاد ومصلحته . وليس في مصلحة الاندية والاشخاص

واذا كنا هنا لا يعنينا امر اللجان . وتعدديتها سوى برامجها واهدافها . فاننا نتريث بالنسبة للدخول في التفاصيل . لأن الكلمة الفصل يفترض ان تأتي من صاحب العلاقة . وهو اتحاد اللعبة بالذات .

فاذا كان الاتحاد يبارك عملية تشكيل لجنة الممتازين . ولا يعارض بانشاء لجان اخرى لنوادي الدرجتين الثانية والثالثة . فلا يعقل ان نعترض على شأن الاتحاد وتطلعاته المستقبلية . ولن نكون بالتالي « اتحاديين » اكثر من الاتحاد . فهو صاحب البيت . ورب البيت ادرى بالذي فيه .

المهم . هو ان على هذه اللجان كلها . ان تدور في فلك الاتحاد . وتأتمر بامره . ولا تتفرد بقراراتها . بل تعود اليه . في كل ما له صلة باللعبة . على صعيد الادارة او المباريات .

ورغم عدم قناعتي بتعددية اللجان . وكثرتها وتشعب اهدافها . فلا يمنع ان يمنحها الاتحاد فرصتها لتعمل . شرط ان تقدم قبلا مشاريعها التي هي في سبيل انجازها . فاذا وجدها الاتحاد قابلة للتحقيق واحياء اللعبة . فاهلا بها . بل ان الاتحاد سيجند ذاته لتسهيل امر تنفيذها . شرط الا تتضارب مع بعضها . بمعنى ان تهتم كل لجنة بشجون فئتها . وان يحصر العمل على ارض الملاعب . ولا يتوسع ليشمل ادارة الاتحاد . وعبره ادارة سائر الاندية وشؤونها . فاذا سار الامر بهذا الاتجاه . فلن يعترض احد على موضوع تعددية اللجان . واذا حدث العكس . فلا بد ان يتحرك الاتحاد ليقول كلمته . وهي الكلمة الفصل في الموضوع .

اذن .

لا بد من الانتظار . فربما جاءت لجنة الممتازين باشياء ممتازة . فنصفق لها . وربما كذلك . اتت سائر اللجان باشياء مميزة . فنرحب بها . لان الذي يهمنا من كل اللجان هو ان تعمل في ضوء ما يريده الاتحاد . وان تلتئم في مكاتبه . وتعود اليه في كل ما تسعى لتحقيقه وانجازه توصلا الى كرة افضل وغد احسن .

فريد خوري

رد على رد

جاءنا من السيد جورج شاهين عضو نادي الحكمة الكتاب التالي نصه .

« كانه كتب علينا نحن الرياضيين ان نتلهى دوماً بقشور الامور بعيدين عن جوهر الحقيقة لنشل لعبة كرة القدم من الواقع الذي نعيشه ودفع عجلتها الى الامام .

والمؤسف جداً ان التحريض لشق الصف الرياضي يأتيك من اشخاص كنا نحرص على استمراريتهم لجمع العائلة في بوتقة واحدة لا في شرذمتها .

وكنت اود ان لا ارد على مقال الامين العام المساعد السيد جميل شلالي لولا انه احرجني فاخرجني . لقد ذكرني السيد شلالي بمقاله باسلوب تعودت انا وجميع العاملين في حقل كرة القدم في عهد الاتحاد الماضي على سياسة فرق تسد وهي لم تعد خافية على احد وحتى الآن اثبتت فشلها في عهد الاتحاد الحالي .

فكان الاجدر بالسيد شلالي ان يبتعد عن هذا الاسلوب حتى لا يلحق بمن سبقوه واراحوا الوسط الكروي من الاساليب البالية .

واسأل السيد شلالي باي حق وباي منطق يسمح لنفسه بنشر كتاب قدم له كامين سر مساعد وليقدمه بدوره الى اللجنة العليا لتدرسه وتبدي رأيها به وبما اقدم عليه اصبح لا يحمل من الامانة وحفظ السر الا الاسم فقط .

فعلامات الاستفهام طرحت حول كيفية تسريب اسرار الاندية . وابداء الراي بها قبل اطلاع اللجنة العليا عليها وهو عمل خطير وخطير جداً .

وليعلم السيد شلالي انني ما تعودت يوماً الا قول الحقيقة والحقيقة فقط .

ولهذا اقول لمن يريد ان يسمع انه خلال الاجتماع الذي عقد بحضور خمسة اندية ممتازة لم يتطرق احد من الحاضرين الى موضوع التصنيف وشؤون الاتحاد فنحن نعرف حدود تعاملنا مع اللجنة العليا . وكان ان اجمع الحاضرون على مساعدة الاتحاد والوقوف الى جانب رئيسه بشكل خاص ومساندته في كل عمل يقوم به لخير اللعبة .

فعلامات الاستفهام التي تساءلت عنها في مقالك عن خطوة تاليف لجنة الاندية الممتازة هي ليست من وراء ظهر الاتحاد كما قلت . بل ان الاتحاد على علم مسبق بها . واذا اقدمنا على تاليف هذه اللجنة فهي لمصلحته ومصلحة اللعبة .

وتتهمنا بان اهدافنا مشبوهة . فانا بدوري اتهمك بان وراءك من كان يدفعك لوضع العصي في دواليب اللعبة بطريقة مملوءة بالشبهات والشك ولغاية في نفس يعقوب .

لذلك عليك ان تعي مسؤولياتك وتلزم حدك وتعمل ما هو مطلوب منك في اطار مسؤوليتك كامين سر مساعد في الاتحاد بامانة وصدق .

جورج شاهين

الفائزون بسباق الدراجات





■ لقطة للفائزين الثلاثة بسباق مورغل للدراجات ويبدو من اليسار الى اليمين الفائز الثاني بيتر بورغونوف ثم ستيفان بركيت الفائز الاول ودايفز بيهني الذي احتل المركز الثالث ■ (ا ف ب - راديو)

البطولات الاوروبية بكرة القدم
بولونيا ، النمسا ، البرتغال ، ايرلندا ، تركيا ، سويسرا

احتفظ فريق جي ك اس كاتوش بصدارة الدوري البولوني لكرة القدم بعد فوزه على زغليبي لوبين باصابة مقابل لا شيء كذلك فاز منافسه غورنيك زابريز على لودز واحد - صفر وتعادل وتس شورنو مع بوغون ٢ - ٢ وفاز موتور لوبلين على ستال ميلين ١ - صفر وبولونيا بايتوم على غرونيك والبرزيش ٢ - صفر وليش بوزنان على اولمبيا بوزنان ٣ - صفر وودزوا لودز على ليتاغدنست ١ - صفر وليجاوايسو على سلاسك وارلكو ٣ - ١ . وبذلك ما زال جي . ك . اس كاتوش يتصدر الترتيب برصيد ٨ نقاط يليه غورنيك لوبين ٨ نقاط ايضا ثم لودز ٧ نقاط وبوغون ٦ نقاط وبوزنان ٥ نقاط واخيرا سلاسك ٥ نقاط

الدوري النمساوي

فاز اف سي تيرول المتصدر على ستورم غراز ٤ - ١ ورابيدفينا على فينا سبور كلوب ٤/صفر وايسنستاد على ادميرا ٢ صفر وفوست لينز على اوستريا كلاكفورت ٣ صفر ولاسك لينز على غتك غراز ٤ ١ واوستريا فينا على فينا ١ - صفر وعلى ضوء المباريات بقي اف سي تيرول متصدرا برصيد ١٤ نقطة يليه رابيد فينا ١٠ نقاط كذلك اوستريا فينا ولاسك لينز بعشر نقاط ثم فوست لينز بسبع نقاط

الدوري البرتغالي

فاز فريق غوماريس على براغا ١/صفر وسبورتنغ على شيفز ٣ - ١ وسالغويروس على بوت ايموس ٢/١ وتعادل بوافيستا مع اكاميكا دون اهداف

دوري ايرلندا

فاز فريق اردس على دندلا ٢ - ١ وبليمينا على جيلنافون ٣ - ١ وبورتا داون على كوليرين ١ - صفر وكروسادرز على ديستلري ٣ - ١ ولارن على كاريك ٥ - ٣ ولينفيلد على نيوري ٢ - صفر وتعادل بانغور مع ار يو سي ١ - ١ وكلينتوراز مع كليفتون فيل ١ - ١ ايضا.

الدوري التركي

تعادل ساريير مع زونجيلداك سبور دون اهداف . وفاز ترابزون على غلاتاسراي ١ - صفر وجنكليرليجي على اسكشيرسبور ١ - صفر وتعادل سامسون سبور مع بشكتاش ٢ - ٢ وفاز فناربخشه على انترليا سبور ٢/صفر وتعادل ملطيا سبور مع كوشالي سبور ٢ - ٢ .

الدوري السويسري

فاز متصدر اللائحة نيوشاتل على بلينزون ٣ - صفر وسانت غالن على ارو ١ - صفر وبازل على لوكارنو ٣ - ١ وفيفي على دي فونـدز ٢/صفر وغراسهوبر زوريخ على لوكران ٣ - صفر وتعادل لوزان مع سون ١ - ١ . وبذلك بقي نيوشاتل متصدرا اللائحة برصيد ٦ نقاط يليه سيون ٥ نقاط وغراسهوبر زوريخ ٥ نقاط ايضا ثم يونغ بويز ٤ نقاط



■ لقطة من مباراة مانشستر يونايتد والارسنال ضمن الدوري الانكليزي بكرة القدم ويبدو لاعبا مانشستر البستون ومعرات يحاولان مع لاعب الارسنال نيل كوين من تسديد الكرة برأسه اسفرت المباراة عن فوز الارسنال ١ - صفر كما اشرنا امس ■ (ا ف ب - راديو)



■ مايكل رومينيغيه لاعب بايرن ميونيخ يسدد نحو مرمى كولون الذي يحرسه شوماخر بينما يتصدى له لاعبا كولون مارتز اوسلن وكارل هاينس جيلز وقد اسفرت النتيجة عن فوز بايرن ٣ - صفر كما اشرنا امس ■ (ا ف ب - راديو)

الدورات الدولية بكرة المضرب
ليندل وماكنرو على قمة دورة جيريكو



■ ايفان ليندل ■ — ■ جون ماكنرو ■ (ا ف ب - راديو)

فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف رقم واحد على الاميركي براد جيلبرت المصنف سادسا نتيجة ٦ - ٧ ، (٢ - ٧) ، ٧ - ٥ ، ٢ - ١ . ضمن دورة جيريكو الاميركية الدولية والتي تبلغ قيمة جوائزها النقدية ١٥٠ الف دولار . كذلك فاز الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا على الاكوادوري اندريس غوميز بنتيجة ٦ - ٢ ، ٧ - ٦ ، (٨ - ٦) . وبذلك سيلتقي ليندل وماكنرو في الدور النهائي لهذه الدورة .

دورة سنسيناتي

فاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا في هذه الدورة على السويدي مايكل برنغوس المصنف خامسا بنتيجة ٦ - ١ ، ٧ - ٥ . كذلك فاز السويدي ماتس فيلاندر المصنف اولا على السويدي استيفان ادبرغ المصنف ثالثا ٦ - ٤ ، ٦ - ٣ . وتبلغ قيمة جوائز هذه الدورة ٣٧٥ الف دولار .

دورة نيو جرسي

فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في دورة نيو جرسي التي تبلغ جوائزها النقدية ١٥٠ الف دولار على البريطانية جو دوري ٦ - ٣ ، ٦ - ٧ ، (٧ - ٥) ، ٦ - ١ . وذلك في الدور النصف نهائي لهذه الدورة . وقد انتقلت الى الدور النهائي لتقابل الفائزة من مباراة اليد ريناش من افريقيا الجنوبية والاميركية مولي خان نوستراند وقد استغرقت المباراة ساعتين وخمسة دقائق والجدير بالذكر ان الالمانية ستيفي غراف مصنفة ثالثة حسب لائحة الاتحاد الدولي لكرة المضرب وتبلغ من العمر ١٧ عاما . وفي وقت لاحق اوقف المطر مباراة الاميركية مولي فان نوستراند والافريقية الجنوبية الينا ريناش بعد ان تقدمت الاميركية ٦ - ٣ ، ٢ - ٣ وستعاد المباراة في وقت لاحق اليوم .

ناديان فرنسيان فقط في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

ترتب على النتائج المتواضعة التي سجلتها الاندية الفرنسية في مختلف بطولات كؤوس اوروبا خلال السنوات الماضية والموسم الاخير على وجه الخصوص ان تقلص عدد الاندية التي ستمثل فرنسا في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى اثنين . بدلا من ثلاثة حاليا في بداية موسم ٨٨/٨٧ حتى مع استمرار تخلف انكلترا عن هذه البطولة .

ولتحديد عدد الاندية التي ستشترك في البطولة من بلد ما يقوم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بترتيب الاندية الاوروبية وفقا لما حصلت عليها من نقاط خلال المواسم الخمسة الاخيرة وقد احتلت فرنسا المركز الخامس عشر في الترتيب خلال الفترة من موسم ٨٢/٨١ وحتى موسم ٨٦/٨٥ وهو نفس ترتيبها خلال الموسم ٨٦/٨٥ وحده

وتشترك الدول الثلاث الاولى في الترتيب باربعة اندية في البطولة وتشترك الدول التي تحتل المراكز من الرابع الى الثامن بثلاثة فرق في حين تشترك الدول من المركز التاسع وحتى الحادي والعشرين بفريقين . اما بقية الدول وحتى المركز الثاني والثلاثين فتشترك بفريق واحد .

وفيما ترتيب الدول خلال المواسم الخمسة الاخيرة

١ - ايطاليا . ٢ - المانيا الاتحادية . ٣ - الاتحاد السوفياتي . ٤ - بلجيكا . ٥ - اسبانيا . ٦ - انكلترا . ٧ - اسكتلندا . ٨ - يوغوسلافيا . ١٠ - النمسا . ١١ - رومانيا . ١٢ - السويد . ١٣ - تشيكوسلوفاكيا . ١٤ - المانيا ش . ١٥ - فرنسا . ١٦ - سويسرا . ١٧ - اليونان . ١٨ - المجر . ١٩ - هولندا . ٢٠ - بولندا . ٢١ - بلغاريا .

فوز الاستقلال على الجعيتاوي بكرة القدم

فاز ناشئو الاستقلال على ناشئي الجعيتاوي قبل ظهر امس على ملعب الاخير ٤ - ٢ في مباراة ودية تحضيرية بكرة القدم . سجل للاستقلال جوزيف زيدوني (٢) وايلي صانع (١) وفرنو ناضر (١) وللجعيتاوي جوزيف جبرا (٢) . قاد المباراة نقولا شماعة . برز من الاستقلال جوزيف زيدوني الذي ينتظر له مستقبل باهر اذا ما واظب على التمارين .

تيمومي يحسم امره ويوقع لنادي ريال مورسيا الاسباني

علم امس في الرباط ان المهاجم وصانع الالعاب محمد تيمومي نجم فريق الجيش الملكي المغربي والمنتخب القومي المغربي قد استقر به الامر في نهاية المطاف على اللعب لنادي ريال مورسيا الاسباني الذي يلعب في الدرجة الثانية . وتبلغ مدة العقد عامين .

وكان نادي سيفيل اشبيلية الاسباني ونادي ستاندر ليغيا البلجيكي يتنافسان ايضا للحصول على هذا اللاعب المغربي .

ووفقا للعقد الذي وقع مساء السبت بين مسؤولي نادي الجيش الملكي المغربي وفرانسيسكو سانشيز ساباتر نائب رئيس نادي ريال مورسيا سيحصل اللاعب تيمومي على مكافأة سنوية قيمتها ١٢ مليون بيزيتا ومرتب شهري قدره مائة الف بيزيتا .

ومن جهة اخرى اوضح فرانسيسكو سانشيز ساباتر خلال مؤتمر صحفي ان نادي ريال مورسيا الاسباني سيتكفل بجميع مصاريف اقامة اللاعب المغربي من مسكن وعلاج .

وذكر مسؤول بفريق الجيش الملكي المغربي ان النادي الاسباني تعهد خلال مدة عقد اللاعب تيمومي والتي تستمر عامين بدفع مبلغ ١٧ مليون بيزيتا سنويا لفريق الجيش الملكي المغربي الذي قرر التنازل عن هذا المبلغ للاعب تيمومي .

وينص العقد ايضا على امكانية ان يقوم نادي الجيش الملكي المغربي باستدعاء النجم الدولي تيمومي في اية مباراة رسمية .

وهكذا وقع اللاعب المغربي محمد تيمومي والذي اختير ضمن منتخب العالم لكرة القدم للفريق ريال مورسيا الاسباني مقابل ١٢٨ الف دولار ولمدة سنتين وبراتب شهري قيمته ٧٥٠ دولارا وينص العقد ان يسمح لتيمومي باللعب لمنتخب بلاده كلما دعت الحاجة لذلك . هذا وسيغادر تيمومي المغرب اليوم الى اسبانيا للالتحاق بفريقه الجديد .

النساء اقوى من الرجال ببطولة العالم للسباحة

انقذت ماري ميغر وهي احدى اكبر السباحات اللاتي شهدتهن الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة ماء وجهها بفوزها في سباق ٢٠٠ متر فراشة للانسات خلال اليوم الاخير لبطولة العالم للسباحة المقامة في مدريد وعلى النقيض من ذلك احتل السوفياتي فلاديمير سالنيكوف المركز الرابع في سباق ١٥٠٠ م حرة الذي فاز به الالماني الغربي رينر هنكل وان سجل رقما اقل بكثير من الرقم العالمي .

وفي بداية مسابقات اليوم الاخر حقق السباح المجري تاماس دارني رقما قياسيا اوروبيا فذا في سباق ٤ في ٢٠٠ متنوعة حيث سجل ٥٧ر٠١ر٢ ق وفاز بثالث ميدالية ذهبية لبلاده .

ثم فازت ميغر في سباق ٢٠٠ فراشة وسجلت ٤١ر٠٨ر٢ دقيقة وتقدمت بفارق كبير على الالمانية الشرقية كورنيليا جريسلر التي احتلت المركز الثاني بزمن قدره ٦٦ر١٠ر٢ دقيقة .

في سباق ٥٠ م حرة الذي استحدث في البطولة فازت القنبلة الرومانية تامارا كوستاش بالسباق في زمن قدره ٢٨ر٢٥ ثانية وهو رقم قياسي عالمي متقدمة على الالمانية الشرقية كريستين اوتو /٥٠ر٢٥ث/ التي فازت باربع ميداليات ذهبية واثنتين فضيتين مما جعلها الملكة المتوجة في هذه البطولة .

ولقد كان التنافس شديدا في مسابقة ٢٠٠ م ظهر للانسات حيث فازت الالمانية الشرقية كورنيليا سيرش /٣٧ر١١ر٢ ق/ بفارق ٢ من مائة من الثانية عن الاميركية بيتسي ميتشيل و ٨ من مائة من الثانية عن الالمانية الشرقية كاترين زيمرمان .

ومثلما بدات البطولة بفوز لالمانيا الديمقراطية كريستين اوتو في سباق ١٠٠ م حرة للانسات انتهت بفوز اميركي في سباق التتابع ٤ في ١٠٠ متنوعة وقد تقاسمت الدولتان العدد الاكبر من الميداليات اذ حصلت المانيا الشرقية على ١٤ ميدالية ذهبية وكلها في السباحة في حين حصلت الولايات المتحدة على تسع ميداليات من بينها اثنتين في الغطس

وتجدر الاشارة الى ان ستة ارقام قياسية عالمية قد تحطمت خلال هذه البطولة وكلها للانسات ومن بينها خمسة لالمانيا الديمقراطية .

هذا وتمكن السباحون الفرنسيون من تحطيم ما لا يقل عن ١٧ رقما قياسيا فرنسيا في سباقات السباحة خلال بطولة العالم التي اقيمت في مدريد وانتهت مساء يوم السبت.

وفيما يلي التوزيع النهائي للميداليات في بطولة العالم الخامسة للسباحة التي انتهت في مدريد:

	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا الديمقراطية	١٤	١٢	٤
الولايات المتحدة	٩	١٠	١٣
كندا	٤	٢	٢
المانيا الاتحادية	٤	٢	١
المجر	٣	•	•
الصين	٢	٤	١
الاتحاد السوفياتي	٢	٣	٧
رومانيا	١	•	١
استراليا	١	•	•
يوغوسلافيا	١	•	•
ايطاليا	•	٣	•
هولندا	•	١	٤
بلغاريا	•	١	١
فرنسا	•	١	١
سويسرا	•	١	١
نيوزيلاند	•	١	•
بريطانيا	•	•	٢
اليابان	•	•	٢
الدانمارك	•	•	١

ماكلوم يحتفظ بلقبه العالمي في الملاكمة

احتفظ مايك ماكلوم لاعب جامايكا بلقب بطل العالم لوزن متوسط الثقيل . حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين . بعد فوزه على جوليان جاكسون (الجزر العذراء) بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة الثانية من المباراة التي كان مقررا لها ١٥ جولة مساء امس في ميامي بيتش (فلوريدا) . وخلال نفس البطولة احتفظ الكولومبي ميغويل لورا بلقب بطل العالم لوزن الديك . حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين . بفوزه على انريك سانشيز لاعب الدومينيكان بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة .

سباح تايواني يعبر مضيق جبل طارق

نجح السباح التايواني شوين هسيونج وانج (٣٥ عاما) في عبور مضيق جبل طارق الذي يبلغ نحو عشرين كيلومترا في ثماني ساعات .

وقد بدأ السباح محاولته في الساعة ٤٧ر٩ من مدينة بونتا تاريفا على الساحل الاسباني ليصل الى شاطئ بنسو دي سيته بالاراضي المغربية في الساعة ٤٧ر١٧ .

ويعد وانج اول سباح تايواني ينجح في عبور المضيق بعد ان عدل عن محاولته الاولى بسبب سوء الاحوال الجوية .

ومما يذكر ان سباحا هنديا من كلكتا (ميهير سن) كان قد نجح في عبور المضيق يوم ٢٤ اب علم ١٩٦١ في ثماني ساعات ودقيقة واحدة .

اصابة لينكر



غاري لينكر هداف انكلترا وكاس العالم اصيب في احد ضلوع صدره بعد اصطدامه بحارس مرمى المغرب بادو الزاكي اثناء مباراة فريقيهما برشلونه وريال موركا في لقاء ضمن دورة اقامها برشلونه قبل افتتاح الدوري الاسباني بكرة القدم وقد ادخل لينكر الى المستشفى لتصوير صدره لمعرفة مدى الاصابة

منتخب بغداد يهزم الطلبة بدورة صدام الدولية للكرة

فاز منتخب بغداد على فريق الطلبة باربعة اهداف مقابل هدفين الليلة الماضية في اخر مباريات الفريقين في المجموعة الاولى في بطولة صدام الدولية لكرة القدم .

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم منتخب بغداد بهدف مقابل لا شيء . وكان فريق الطلبة يحتل المركز الثاني .

ويفتح هذا الفوز الطريق امام فريق اميركانو البرازيلي الذي يحتل المركز الثالث للصعود مع المنتخب الى الدور الثاني يوم الثلاثاء عندما يلعب المنتخب مع فريق المركز الثاني في المجموعة الثانية ويلعب فريق اميركانو مع الفريق الذي يحتل المركز الاول في المجموعة .

سجل اهداف مباراة الليلة الماضية لفريق منتخب بغداد عبد الرحيم حامد في الدقيقة الثالثة وعماد جاسم في الدقيقة ٥٦ وحسين سعيد في الدقيقة ٨٥ واحمد راضي في الدقيقة ٨٩ .

ولفريق الطلبة مهدي عبد الصاحب في الدقيقة ٤٨ وثائر احمد في الدقيقة ٧٥ .

واليوم يوم راحة لجميع الفرق المشاركة في البطولة .

حول تعويض نفقات دورة ادنبرة الرياضية

ارسل روبرت ماكسويل رئيس اللجنة المنظمة للالعاب الاوليمبية الاخيرة التي اقيمت في ادنبرة في تموز الماضي امس فاتورة قيمتها ٧ر٢ مليون جنيه حوالى ٤ مليون دولار الى الدول الـ ٣٢ التي قاطعت هذه الالعاب .

واكد ماكسويل في رسائله لرؤساء حكومات الدول المعنية ان عليهم تعويض جزء من الخسائر التي لحقت ظلما بالمنظمين الخاصين للدورة .

واشار ماكسويل الى انهم غير مسؤولين في شيء عن السياسة التي تنتهجها الحكومة البريطانية التي كانت مقصودة بالمقاطعة بسبب رفضها توقيع عقوبات على جنوب افريقيا . ومما يذكر ان اثنتين وثلاثين من ٤٩ دولة اعضاء في الكومنولث كانوا قد انضموا للحركة .

وفيما يلي اهم المبالغ المطلوبة كتعويض من هذه الدول: كينيا /٢٢٧ الف جنيه/ الهند /٢٤٥ الف جنيه/ ونيجيريا /١٩٦ الف جنيه/ .

وذكر رئيس لجنة تنظيم دورة العاب الكومنولث ان العجز الكامل الذي حققته الدورة بلغ ٤ مليون جنيه استرليني /حوالى ٦ مليون دولار/ .

ومما يذكر ان ماكسويل هو ايضا رئيس مجموعة ميرو الصحفية البريطانية .

«الشركة الخماسية» وامتيازاتها!

اثر انتشار نبأ اجتماع الاندية الخمسة الممتازة، او بكلمة اوضح «الشركة الخماسية» ومعرفة الدوافع الحقيقية وخلفيات هذا التجمع، نشطت الاتصالات بين ممثلي الاندية الاخرى التي تعتبر الاكثرية في الجمعية العمومية، واليها تعود ترجيح جميع المواقف بنسبة مئة بالمئة، وذلك في سبيل الدفاع عن حقوقها ايضا، اسوة بـ «الكبار» الذين يقفون حائلا دون مطالبهم وابقاء حالة «المظاليم» على ما هي. رغم ان البعض من هؤلاء اثبت على الارض جدارة فرقهم وبانها تتفوق على عدد ليس بالقليل من الذين يدعون «بالممتاز».

نقول ان الاتصالات بدات فورا، لعقد اجتماع عام لتلك الاندية، والوقوف تجاه ما يحاك لهم من مؤامرة على حقوقهم المشروعة التي يحاول اتحاد اللعبة بقراراته الصريحة تصحيح وضعهم واعطاء كل ذي حق حقه وانصافهم عن طريق تصنيف الاندية بصورة تكفل للنشيط منها الوصول الى مرتبة اعلى.

والمؤسف حقا، ان حركة «الشركة الخماسية» كما يحب البعض تسمية الذين اجتمعوا في الشاليه سويس، هي بادرة لتشرذم الاندية وايجاد اسفين بينها، وكأنه لا يكفيها التشرذم الحاصل لها منذ نيسان ١٩٨٥.

ان الذين يحاولون الابقاء على الامتيازات والتمسك بها، فاتهم ان ذلك لا يتم عن طريق تشكيل لجنة او ما يشبه ذلك، بل اثبات وجود فرقهم على الارض، للاحتفاظ بالاسم الطنان.

غفلة الزمن التي اسمتهم بالدرجة الرفيعة هذه، لن تظل طيلة العمر، لان عملية الثواب والعقاب لا بد اتية، وعملية التصنيف ستتم بصورة تكفل للجميع حقوقه.

فكفاكم تمزيقا لوسط اللعبة الشعبية!

جميل شلالي

امالفي ـ تتمة

يقول فيها ما معناه :

امالفي ، انت الغناء وانت الشدو
وانت خفق الرياح في الاشرعة ...
ان فرادتك ستبقى دوماً في هذا البهاء الذي حواليك
وهذه الابتسامة التي على ثغرك
وهذه الاطلالة التي في عينيك
وهذا الامل الذي يكثر عندك
ويذكي معه ... كل الآمال ...

جنبلاط : ـ تتمة

مخدرات . ولم يبحث احد ذلك الموضوع لبنان صار من الدول الرئيسية المنتجة للهيروين . فهل احد فكر في ابعاد هذا الامر عن المجتمع اللبناني بكل طوائفه . مع الاسف لم يفكر احد في هذا الموضوع بعد .

عودة المهجرين

● ما هي الخطة التي تقترحها لاعادة المسيحيين الى الجبل ومن هي الجهات المرشحة للاجتماع بها ؟

□ نحن لا نضع شروطا مسبقة ، ولكني اقول ان الجبل في حاجة الى مجلس الجبل اي مجلس مهجري الجبل واعماره وفي الوقت نفسه . يحتاج ذلك الى خطة اعمار كبيرة . فقد سبق وذكرت ان هناك قرى مجروفة ، محروقة ، فهناك ٨٣ قرية اما مدمرة واما خالية واما مسكونة من قبل مهجرين دروز او غير دروز . ولكن عليك ان توقف الحرب . فانا لا استطيع ان ارجع قسماً من دروز عاليه الى عاليه ، اذا كانت الحرب لا تزال مستعرة في عاليه او بيصور او عيتات او مجدلايا .

● هل تتوقع حصول معركة اسرائيلية ـ سورية قريبة لتمرير مشروع حل اميركي لمنطقة الشرق الاوسط ؟

□ لا فكرة لدي .

● ما هو تعليقك على الاجتماع الاسرائيلي ـ السوفياتي في هلسينكي ؟

□ الاتحاد السوفياتي له مصالح كبيرة في اسرائيل ، وله ممتلكات كبيرة في اسرائيل ، وهناك كنيسة روسية في اسرائيل وفي الوقت نفسه الاتحاد السوفياتي حر في التحرك على كل الصعد ، لقد صدرت بعض الانتقادات من بعض السخفاء في العالم العربي ، ولكني شخصيا مع الموقف السوفياتي .

● هل تعتقد ان هناك ، كمب ديفيد ، جديدا يعد له من خلال جولة بوش في المنطقة ، وكذلك من خلال جولته المرتقبة ؟

□ زيارة بيريز مؤشر على ان صفقات جديدة منفردة قد تحدث . واذا لا سمح الله حدثت صفقات جديدة منفردة في الشرق الاوسط . فتكون كالعادة نتيجة او احدى النتائج السلبية في لبنان .

● هل ستشاركون في اجتماعات المجلس الوزاري ؟

□ نشارك ولكن مع الاسف هذه الطريقة ليست عملية جدا . لانه كان من المستحسن ان تكون القضية قضية اللجنة . على كل حال ستتحول الى لجان .

● هل ستشمل الخطة الامنية منطقة الجبل وصيدا ؟

□ لا فكرة لدي اذا كانوا يريدون ذلك . فاهلا وسهلا .

شيخ العقل زار جنبلاط

واستقبل جنبلاط في قصر المختارة امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ، وعرض معه على مدى ساعة الاوضاع العامة في البلاد ، وشؤون الطائفة الدرزية ولا سيما شؤون المؤسسة الدرزية للرعاية الصحية والتطورات الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية .

وكان الوزير وليد جنبلاط قد استقبل من جهة اخرى مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو ، وعرض معه على مدى ساعة القضايا الاسلامية العامة والتطورات السياسية .

بصبوص : ـ تتمة

تعددية هذا البلد دحضاً لادعائها بانعدام قدرة العيش بين طوائف عدة او اتنيات عدة .

لكن بصبوص ولوران يطرحان صيغة حل للبنان الذي مزقت الحرب صيغة حل للبنان الذي مزقته الحرب وجعلت مصير تجارب الحرب . والمحنة ان المثال الاسلامي ـ المسيحي الذي رفعه لبنان قد هوى . وان على المجموعة الدولية ان تبحث ـ وتتفق ـ على اسس جديدة لعيش مشترك ثابت . واذا معظم المسلمين قابلون بضمهم الى النظام السوري . فان المسيحيين رافضون كليا لهذا الحل ومتمسكون بوجود لبنان مستقل عن محيطه . وربما الحل عودة الى نظام المتصرفية (١٨٦١) ، الذي يتطلب الآن حماية دولية ومنحه صفة الحياد منعاً للمداخلات الخارجية . لكن الدول العظمى ـ يقول بصبوص ولوران ـ لا تحفل حاليا بلبنان لانه غير استراتيجي لها . وان تحول الارهاب الدولي المنبعث منه خطرا عليها . فربما فتشت جديا عن حل للأزمة . او ينعقد لها مؤتمر دولي بعد مواجهة عنيفة سورية ـ اسرائيلية . واذا ظل الغرب منتظرا ان يحل اللبنانيون او جيرانهم هذه الازمة ، فمن المستحيل ان يعود لبنان الى استقراره » .

الصناعيون والتجار ـ تتمة

رفع الفائدة الى ٣٥٪ على اقتراضات الدولة لم يوقف تحويل الاموال

● اذا حصل وخفض البنك المركزي سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف ومن الجمهور ، هل تنخفض الفوائد فورا على الودائع المصرفية وعلى التسليفات المصرفية؟

□ بكل تاكيد . ان سعر فوائد الايداع وسعر فوائد التسليف لدى مصارف لبنان الخاصة ارتبط ويرتبط دوما باسعار الفوائد على سندات الخزينة .

ونحن كمصارف نرى ان رفع سعر الفائدة على الودائع بالليرة غير كاف لوقف تحويل الاموال من العملة اللبنانية الى عملات اجنبية . وبالتالي غير كاف لوقف تدني سعر الليرة اللبنانية .

فالفارق بين فائدة الدولار البالغة ٦٫٥ بالمئة وبين فائدة الليرة البالغة ٣٥ بالمئة على سندات الخزينة المباعة بواسطة شركة مالية لبنان لم يشكل اغراء يذكر لاعادة تحويل الاموال من العملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية ولا حتى شكل اغراء كبيرا لوقف تحويل الاموال من الليرة اللبنانية الى عملات اجنبية .

ان وجود فارق هائل يصل الى ٢٨ بالمئة بين فائدة الليرة وفائدة الدولار ولن يشكل اغراء كافيا لوقف نزيف تحويل الاموال اللبنانية الى عملات اجنبية . والاغراء الجدي الوحيد للحد من التحويل ولحصول تحويل معاكس من العملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية ، هو الوصول الى حل سياسي للازمة اللبنانية . اي ان الثقة باوضاع وبمستقبل البلاد هي الاهم من الفائدة العالية على العملة الوطنية .

والدليل على ذلك . هو المعلومات الاحصائية التي اذاعتها جمعية المصارف مؤخرا حول قيمة الودائع لدى مصارف لبنان بتاريخ اخر حزيران ١٩٨٦ .

اذ بلغ مجموع الودائع لدى المصارف اللبنانية التسعين حوالى ١٩٧ مليار ليرة . منها ٧٤ مليار ليرة فقط لا غير مودعة بالليرة اللبنانية . ومنها ما توازي قيمته ١٢٣ مليار ليرة مودع بعملات اجنبية (على اساس سعر الدولار ٤٢ ليرة في اخر حزيران) .

ان الحسنة الاساسية للفائدة العالية جدا على سندات الخزينة (اقتراضات الدولة من المصارف ومن الجمهور) ، هي اغراء المصارف واغراء الجمهور على تسليف الاموال الى الدولة . ولكن في مقابل حجب هذه التسليفات عن الصناعيين والتجار وسائر اصحاب العمل .

وبما ان الدولة بحاجة ماسة جدا الى اقتراض المال وبمعدل حوالى ملياري ليرة كل شهر . فاستبعد ان يقبل البنك المركزي بتخفيض الفوائد على سندات الخزينة الا اذا حصل تحرك شعبي واسع جدا ضد سياسة رفع الفوائد المصرفية .

الاسد وصل ـ تتمة

المشترك في ما بيننا، بحيث يحقق فعالية اكبر في مواجهة المخططات الامبريالية التي اشرت اليها.

وتابع الاسد يقول: واريد في بداية زيارتي، ان اوجه تحية الحب والتقدير لشعبنا العربي في ليبيا، ونؤكد لجماهير ليبيا العظيمة، ان جماهير سورية تقف معها بقوة من دون اي تردد في خندق واحد، وفي موقع واحد، وكل اذى يصيب ليبيا انما يصيب سوريا، وكل اعتداء عليها هو اعتداء على سوريا. ونحن ننظر اليه على انه اعتداء على الامة العربية وليس فقط على سوريا.

لكن اريد ان اقول: ان سوريا ستتحمل مسؤولياتها في مواجهة اي اعتداء على ليبيا كما لو كان واقعا على سوريا تماما.

واضاف الاسد: نحن ننظر بتقدير الى الصمود الذي جسده الشعب الليبي الشقيق ونؤكد تقديرنا واحترامنا الكبير لهذا الموقف وستظل سوريا كما كانت مع ليبيا في موقع واحد تتصديان لكل ما يسيء الى اي منهما او الى اي بلد عربي.

وقال الاسد: ونحن نعتبر موقف الجماهيرية الليبية موقفا قوميا عربيا يجسد الدفاع عن القضية العربية وعن الحرية العربية ولهذا فان هذا الموقف ينال التقدير الجماهيري العربي، وسنبحث خلال اللقاء كل ما يساعد على تعزيز الفهم المشترك، وكل ما يساعد على فعالية التعاون بين البلدين.

وقالت الاذاعة السورية ان المحادثات بدأت بين الرئيسين الاسد والقذافي في اجتماع عقد فور وصول الاسد الى بنغازي، حضره الوفد السوري والرائد عبدالسلام جلود. وتابع الاسد والقذافي مباحثاتهما في اجتماع لاحق اشترك فيه عبدالحليم خدام والرائد جلود. وتركزت المباحثات حول تطورات الوضع في المنطقة العربية والاوضاع الناشئة عن تصاعد الهجمة الامبريالية الصهيونية ومحاولات القوى المعادية كسر الصمود العربي في وجه هذه الهجمة.

كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين سوريا وليبيا.

المناورات المصرية ـ تتمة

اهمية على هذا الحدث .

وهذه هي سادس مناورات مصرية اميركية منذ عام ١٩٨٠ . وقد اطلق على المناورات الاولى «النجم الساطع ١» واجريت في تشرين الثاني ١٩٨٠ وشارك فيها حوالي ١٤٠٠ جندي اميركي من افراد قوة الانتشار السريع . واجريت مناورات «النجم الساطع ٢» في تشرين الثاني ١٩٨١ ثم النجم الساطع ٣ و ٤ في اب ١٩٨٣ و«النجم الساطع ٥» في عام ١٩٨٥ . كما اجريت في تشرين الثاني ١٩٨٤ مناورات بحرية جوية اطلق عليها اسم رياح البحر .

وكان السودان الذي اشترك في مناورات النجم الساطع عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ في عهد الرئيس السابق جعفر نميري قد رفض الاشتراك في مناورات ١٩٨٥ على اثر تغيير النظام الحاكم نيسان ١٩٨٥ . بينما شاركت الصومال وسلطنة عمان والاردن في مناورات العام الماضي .

وتهدف مناورات النجم الساطع الى تدريب قوة الانتشار السريع الاميركية ومن بينها الفرقة ٨٢ المحمولة جوا على حرب الصحراء في الظروف المناخية لمنطقة الشرق الاوسط لمواجهة اي تهديد قد تتعرض له ابار البترول في الخليج .

ويقول المسؤولون المصريون ان هذه المناورات تساهم في زيادة فعالية القوات المصرية وكفاءتها القتالية وتتيح لها في نفس الوقت التدريب على المعدات العسكرية المتطورة التي يتم الحصول عليها من الولايات المتحدة .

وقد رفض المسؤولون المصريون باستمرار اضفاء اي مغزى سياسي على هذه المناورات كما يرفضون النظر اليها باعتبارها رسالة موجهة الى الجار الغربي اي الى نظام العقيد الليبي معمر القذافي .

ولم يذكر اسم او موضوع مناورات ١٩٨٦ وذلك في اطار السرية المطلقة التي احيطت بها في كل من القاهرة وواشنطن . وكان مصدر اميركي قد اعلن في ٢٠ أب الحالي ان حاملة الطائرات «فورستال» ستشارك في هذه المناورة غير انه لم يذكر ايضاحات اخرى . وصرح مصدر عسكري اميركي بان هذه المناورات ادرجت في اطار العمليات السرية بناء على طلب المصريين .

القاهرة ـ ر ا ف ب

اول قداس ـ تتمة

عطوي، حاكم مصرف لبنان ادمون نعيم، محافظ البقاع السابق هنري لحود، العميد انطوان نصر، العقيد ميخائيل سمعان، الرائد يوسف الطحان، العقيد بول فارس الاب انيان طعمه، المونسنيور اغناطيوس مارون، الابائي بولس نجم، والاب يوسف العنداري، السيد سليم كرم، الوزير السابق اسعد رزق، الرائد فؤاد مالك

لوبراني يستبعد ـ تتمة

وردا على سؤال عن العلاقات بين باريس وطهران اكد ريمون ان اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان يبقى «الشاغل الدائم والملح» للحكومة.

واشار ريمون الى ان تطبيع العلاقات الديبلوماسية، وهي حاليا على مستوى القائم بالاعمال، وزيارة محتملة يقوم بها وزير الخارجية لطهران امران غير واردين «ما دام لم يتم اطلاق سراح الرهائن». ولم «يستبعد» الوزير مع ذلك الالتقاء ، بشخصية ايرانية خارج طهران، وهو تلميح في راي المراقبين الى امكانية اجتماع يعقد في الشهر القادم في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

● في الناقورة، قال امس قائد قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ان عقد هدنة مع مقاتلي حركة «امل» اسمح وشيك الحدوث، بعد الاشتباكات التي نشبت بين مقاتلي الحركة وجنود فرنسيين في الاسبوعين الماضيين.

واضاف الميجر جنرال غوستاف هاغلند القائد الفنلندي الجنسية لقوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان «لدي شعور بان المصالحة اصبحت الان وشيكة وامل في ان تريح الكتيبة الفرنسية من المشكلة الصعبة (التي تواجهها)».

ومضى الميجر جنرال هاغلند يقول للصحفيين في مقر قوات الامم المتحدة في الناقورة الى الشمال مباشرة من الحدود الاسرائيلية «اجرينا مفاوضات مكثفة للغاية مع ممثلين عن حركة امل... نامل بان نحل المشكلة اليوم او غدا».

وقال الميجر جنرال هاغلند «نحن طبعا قلقون للغاية لهذه المشكلة... فنحن نواجه الان هجمات على جنود قوات الطوارىء للامم المتحدة من جانب الشعب اللبناني. الناس الذين نحن هنا لتقديم المساعدة اليهم. وهذا امر مرفوض تماما في رأيي».

● في باريس اعرب الجنرال الفرنسي جون بونس مساعد القائد العام لقوة الطوارىء الدولية في لبنان امس الاول عن اعتقاده بان رجاله لن يواجهوا «اي مشاكل في غضون الايام المقبلة» وذلك في حديث اذاعته القناة الاولى بالتلفزيون الفرنسي.

وردا على سؤال حول الجنوب اللبناني اوضح الجنرال بونس «ان خشية وقوع حوادث في غمرة الانفعال باحتفالات كهذه (ذكرى موت افراد الميليشيا) امر بديهي».

واستطرد الجنرال قائلا «غير انه نظرا للتحقيق الجاري حاليا، ونظرا للموقف السائد على الساحة في الوقت الراهن والاتصالات التي نجريها في وقت واحد مع السكان والميليشيات ومع المسؤولين الاقليميين او المحليين فاعتقد اننا لن نصادف اي مشكلة في غضون الايام القادمة».

● في القدس المحتلة ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان موشي هريل سفير اسرائيل في ستوكهولم انتقد بشدة امس تصريحات الجنرال هاغلند.

وكان الجنرال قد ميز بوضوح في لبنان بين المقاتلين من اجل الحرية الذين يريدون تحرير وطنهم من قوة احتلال والارهابيين الذين يحاولون عبور حدود دولية وبالتالي يجب ان تحاربهم قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السفير الاسرائيلي اعترض على تعبير «المقاتلين من اجل الحرية» الذي يمكن ان يستعيره مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية» في حربهم ضد اسرائيل.

وبشكل عام اعرب السفير الاسرائيلي عن اعتقاده بان قائد قوة الطوارىء الدولية في لبنان يجب ان يمتنع عن الادلاء بتصريحات سياسية «لا تتناسب» مع دوره كجندي.

● في تل ابيب اعرب اوري لوبراني منسق النشاط الاسرائيلي في جنوبي لبنان صباح امس عن « تشككه » بصدد احتمال انتشار قوة الطوارىء الدولية في لبنان على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بالجنوب اللبناني .

وقال لوبراني في رده على سؤال لراديو اسرائيل ان « وحدات قوة الطوارىء الدولية تقوم بعمل ممتاز ما في ذلك شك ، غير انها لن تستطيع حماية امن اسرائيل والحيلولة دون تسلل الارهابيين الى داخل اسرائيل بالنجاح نفسه الذي تحقق بفضل جهاز الامن الذي اقامته اسرائيل بالتعاون مع جيش لبنان الجنوبي » .

وكان لوبراني يرد على حديث ادلى به الجنرال برتي غوكينن المسؤول عن الوحدة الفنلندية في قوة الطوارىء الدولية يوم الجمعة الماضي لصحيفة « جيروزاليم بوست » .

وكان الجنرال غوكينن قد صرح بان « المعارضة الاسرائيلية لنشر قوة الطوارىء الدولية حتى الحدود انخفضت » . واضاف ان موقف اسرائيل بصدد قوة الطوارىء الدولية « قد تغير اخيرا ونحن سعداء جدا بوجود هذه القوة » . وكان الجنرال غوكينن قد رافق بافو فايرينن وزير خارجية فنلندا في زيارته لاسرائيل في اذار الماضي .

واشار لوبراني الى تصريحات الجنرال غوكينن التي قال فيها ان « قوة الطوارىء الدولية في لبنان ليست لها سلطة احتجاز او معاقبة العناصر المسلحة التي تدخل الاراضي الواقعة تحت اشرافها . وعندما تاسر قوة الطوارىء الدولية في لبنان عناصر كهذه لا تستطيع نزع سلاحها واقتيادها ثانية الى خارج هذه الاراضي » .

باريس ـ ر . ا.ف.ب.

توقع وصول موفد سوري ـ تتمة

سليمان فرنجيه الذي سيزوره هذا الاسبوع ايضا الوزير جوزيف الهاشم ، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزراء والنواب والقيادات المسيحية . لشرح اهداف الاجتماع وغاياته .

وقد اتصل الدكتور سعاده امس ، بالوزير جوزيف سكاف ودعاه الى حضور الاجتماع . لكن وزير الاعلام اعتذر عن الحضور في بيت الكتائب وابلغ سعاده ـ كما تقول مصادره ـ انه مستعد لحضور هذا الاجتماع في اي مركز روحي عائد الى احدى الطوائف المسيحية . باعتبار ان الاجتماع سيضم ممثلي هذه الطوائف .

وقالت قيادات في الشرقية انها ستقترح ان يكون جدول اعمال الاجتماع المسيحي غدا مفتوحا ، للحوار حول كل الاتفاقات ومشاريع الحلول المقدمة . والموجودة . وانها ستطلب تفسيرا لروحية الاتفاق الثلاثي . وانها ستشدد على صياغة مشروع حل مستوحى من كل المبادرات المتقدمة . لياتي شموليا ومقبولا من الجميع

في غضون ذلك عاد الوضع في الجنوب الى واجهة الاحداث ، سواء من خلال الاشتباكات التي وقعت مساء امس في عدلون بين حركة «امل» و «حزب الله» او من خلال المهرجان الذي اقيم في بلدة «معركة» . في ذكرى حيدر الخليل الذي قضى خلال الاشتباكات الاخيرة مع القوة الفرنسية العاملة في نطاق القوات الدولية .

وقد اعلن الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في كلمته ان قتل جنود القوات الدولية ممنوع شرعا . في حين اعلن مسؤول حركة «امل» السيد داود داود ، ان «امل» مسؤولة عن حماية هذه القوات . وان اي اعتداء عليها سيكون بمثابة اعتداء على حركة «امل» وهذه اول زيارة لشمس الدين للجنوب منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢

وتردد ان ثمة حلفا في طور الظهور يضم شمس الدين والرئيس حسين الحسيني والوزير نبيه بري. يقف الى جانب بقاء القوات الدولية في الجنوب. وتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي. (التفاصيل على الصفحة ٣)

على صعيد الاشتباكات التي وقعت امس ذكرت مصادر امنية ان اشتباكات بالاسلحة الالية والصواريخ المضادة للدبابات من طراز «ار. بي. جي» وقعت مساء امس الاحد بين عناصر حركة «امل» وعناصر من حزب الله في عدلون «على بعد ٦٦ كم من بيروت الى الجنوب.

وقد تعذر الحصول مساء امس على اي تفصيلات عن اسباب الاشتباك الذي استمر وفقا لمعلومات اولية وردت الى صيدا اكثر من ساعة من دون ان يسفر مع ذلك عن سقوط ضحايا.

وتجدر الاشارة الى ان انشقاقات عميقة توجد بين هذين الاتجاهين السياسيين اللذين يتقاسمان الطائفة الشيعية ولا سيما فيما يتعلق بوجود قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

ومن جهة اخرى ذكر ان طائرات هيلكوبترمقاتلة اسرائيليةحلقت بصورة مكثفة فوق شاطىء صيدا مساء امس لمدة تزيد عن الساعة.

ومن جهته اعتبر العلامة الشيخ محمد حسين فضل الله امس ان «الحملة الاسلامية» ليست قائمة ضد القوات الدولية بل ضد السياسة التي رسمها مجلس الامن لهذه القوات حيث جعل منها حامية للاسرائيليين.

وقد علق مصدر في حركة امل امس على الوضع في الجنوب بقوله. ان سكان الجنوب الذين عانوا الامرين وتحملوا تجاوزات الغزو الاسرائيلي. مصرون على تمسكهم بالامن وتطبيق القرارات الدولية واضاف المصدر ان الاتجاه الموالي لايران يطرح حربا غير متكافئة مع اسرائيل مما يعرض السكان للمخاطر.

واليوم ينتقل الى فرنسا الجنديان الفرنسيان اللذان اصيبا في معركة «وادي جيلو» في جوار بلدة صور يوم الجمعة الماضي لمعالجتهما من الجروح التي اصيبا بها

واشارت مصادر وثيقة الصلة «بجيش لبنان الجنوبي» مساء امس الى مقتل عنصر من افراده واصابة اثنين اخرين بجراح امس بالقرب من جزين .

واضافت المصادر نفسها ان الجنود الثلاثة من «جيش لبنان الجنوبي» هوجموا بالاسلحة الاوتوماتيكية اثناء قيامهم بدورية روتينية لمنع تسلل «ارهابيين» الى المنطقة .

الخميني : ـ تتمة

على الرئيس العراقي صدام حسين

وقال الامام الخميني لكبار المسؤولين الحكوميين والقادة العسكريين في مسجد قريب من مقر اقامته في شمال طهران «يجب الا نخضع لا لسلام مفروض ولا لتحكيم مفروض».

وقال الامام الخميني في خطاب مذاع «يجب علينا مواصلة الحرب حتى النصر ـ وهو قريب اذا كانت امتنا تريد تقريب هذا النصر يجب عليها ان تتاهب بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة . لتجهز على هذا الرجل (صدام حسين)».

واضاف الامام الخميني قوله «البعض يقول فلنجد حكما لتسوية الامور وفي هذه السنوات السبع استطعنا ان نعرف من هم هؤلاء المحكمون وما هو نوع الاشخاص الذين يمكن ان يكونوا صناع السلام».

وكانت طهران قد وضعت ثلاثة شروط لانهاء حرب الخليج هي سحب القوات الى الحدود ودفع العراق تعويضات ومعاقبة الرئيس حسين باعتباره المعتدي

وقال الزعيم الايراني «لقد صفع صدام (حسين) الان على وجهه

وقال انه يخشى ان يضر الرئيس صدام حسين العراق اذا اصبح اكثر ياسا «انه من النوع الذي يقول اذا كنت الان اغرق فليغرق الجميع».

دمشق ـ ر

النار تدمر ـ تتمة

بحروق خطيرة كما اصيب اخر بحروق اقل شدة .

وفي المجموع اصيب اربعة من رجال الاطفاء بجراح خطيرة وعدد كبير اخر بجراح اخف وهم من ضحايا الحروق السطحية او الاختناق بسبب الدخان .

كما اجتاحت النيران في المجموع نحو سبعة الاف هكتار من الاراضي منذ يوم امس الاول .

وتتركز بؤر الحريق الاكثر نشاطا ، مع حلول الليل مما يعوق عمل الطائرات الى مشارف غراس وكان وماندليو .

وقال مسؤولون ان انفجارات الغاز اجتاحت عدة منازل حاصرتها السنة اللهب لكن لم يصب احد باذى . وقال ضباط اطفاء ان هذا اسوأ حريق في المنطقة هذا العام وتتوقع تنبؤات الطقس رياحا اشد .

وفي اقصى الجنوب شبت النيران في غابة « بيغروس » امس الاول وتقدمت نحو مدينة كان .

وترجع اسباب هذه الحرائق التي اندلعت امس الاول في وقت واحد تقريبا الى الجفاف والحرارة والرياح بالاضافة الى الاعمال المتعمدة .

مما يذكر ان ٢٣٠٠ هكتار قد احترقت تماما الشهر الماضي بالمنطقة الجنوبية من غابة تلنرون بالاضافة الى حرائق العام الماضي التي قضت على ٢٥٠٠ هكتار واسفرت عن مصرع خمسة من رجال الاطفاء .

● في الجزائر ، قالت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان حرائق قد دمرت بضع مئات الافدنة من الغابات في منطقة جبل قبيلية الواقعة الى الشرق من مدينة الجزائر منذ يوم الخميس .

وقالت الوكالة انه تم اجلاء السكان عن عدة قرى في المناطق المنكوبة ولكن لم يذكر وقوع قتلى او جرحى ولم تدمر منازل .

نيس ـ ر . اف.ب.

زيارة بيريز ـ تتمة

رئيس رابطة الغرف التجارية ورئيسي مجلسي ادارة شركتي «سوليل بونيه» و«كور» وهما اكبر شركتان تعملان في البناء والصناعات الحديدية في اسرائيل.

ويجمع هؤلاء المسؤولون على ان عقودا هامة قد تبرم مع الكاميرون خلال هذه الزيارة. ويؤكد غيلرمان ان اسرائيل «تستطيع ان تساهم بشكل اكبر في مشروعات مختلفة وبصفة خاصة مشروعات بناء الطرق الرئيسية ومشروع بناء مجمع فندقي تابع لشركة «هيلتون» العالمية».

واوضح ان الصادرات الاسرائيلية الى الكاميرون بلغت ٥٧٦ الف دولار عام ١٩٨٤ اي ضعفي ما كانت عليه عام ١٩٨٣.

وكان المسؤولون في الكاميرون قد وافقوا على اعادة التعاون الثنائي مع اسرائيل اعتبارا من عام ١٩٨١ على الرغم من قطع العلاقات الديبلوماسية معها في ١٣ تشرين اول ١٩٧٣. ومن وصول الجنرال بول بيا الى السلطة في عام ١٩٨٣ تعزز هذا الاتجاه واستطاعت شركة «رينولدز» احد فروع شركة «سوليل بونيه» ابرام عقد لبناء ٣ الاف وحدة سكنية.

ومن جهة اخرى اوضح كيمحي امس خلال حديث للتلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل قد تشترك في فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا التي وصفت نظامها بانه « عنصري وقمعي » .

واكد كيمحي « سنحترم اي قرار تصدره الدول الديمقراطية الغربية بشان احتمال توقيع عقوبات وسنحذو حذو هذه البلاد » .

واكد كيمحي مع ذلك ان مسالة العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا تمثل « مشكلة معقدة لان وجود جالية يهودية كبيرة في هذا البلد يجب ان يؤخذ في الاعتبار » .

واضاف « من جهة اخرى لا افكر في ان علاقاتنا مع بريتوريا خاصة على الصعيد التجاري اكبر من علاقاتها مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية بل ودول ليبرالية مثل السويد » .

واضاف « ان اسرائيل ترى انه من الضروري اقامة صلات مع دولة مثل الكاميرون وعدم الاقتصار على العلاقات مع الولايات المتحدة واوروبا الغربية او النظام العنصري والقمعي » في جنوب افريقيا .

وصرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مساء امس بان اسرائيل « ستلتزم باي قرار دولي » فيما يختص بفرض اي عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا .

وقال شامير وهو في مطار بن غوريون لاستقبال جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ ، ان اسرائيل تدين الفصل التمييزي ولكن عليها ان تحتفظ بعلاقاتها مع الجالية اليهودية الكبيرة في جنوب افريقيا .

القدس المحتلة ـ ر . ا.ف.ب.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
أسعد ديب سيف

اولاده . ديب . الياس . نهرا . بطرس . تريز . روزيت . وايفون .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في ٢٥ الجاري في كنيسة مار نهرا ـ فرن الشباك .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٦ ـ ٢٧ و٢٨ الجاري في منزله الكائن في التحويطة ـ فرن الشباك

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم
علي احمد اسماعيل عز الدين

يقام احتفال تابيني بعد ظهر الثلاثاء ٢٦ اب الجاري في منزل والد الفقيد في الرويس

الرجاء اعتبار النشرة دعوة خاصة

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس ... : بسام فريحه

نائب التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد

مدير التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ... — تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٦٠٠٠ ل.ل. المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل. الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي. بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٢٧٠٠ — مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٦٠/١ — مكتب الروشة ـ ت. ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ ، ٢٤٦٩٠١ ، ٣٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٣٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

الفيلبينيون يسيرون الى الوراء

وجه الكاردينال جيم سين رئيس الكنيسة الكاثوليكية بالفيليبين نقدا للشعب الفيليبيني الذي رجع الى العادات التي كانت لديه قبل ان تتولى كورازون اكينو السلطة في البلاد في شهر شباط الماضي.

وقال الكاردينال وهو يتحدث في كاتدرائية مانيلا ان «المصلحة العامة لم تعد قائمة والكرم لم يعد له وجود. ولا حتى روح التضحية التي كانت توحد بيننا».

واعلن الكاردينال عن بدء القيام بحملة «مائة يوم من الصلاة والتضحية» من اجل التصالح الوطني والوحدة والسلام لان مكاسب الثورة تتبدد رويدا رويدا.

واردف رئيس الكنيسة الكاثوليكية قائلا ان «السياسيين القدامى الذين لم تواتهم الفرصة في الماضي يضعون الان اسسهم الخاصة بهم من اجل سلطتهم على حساب مصلحة وخير الاخرين، كما ان الاغنياء يتركون انفسهم من جديد نهبا للجشع في الوقت الذي يزداد فيه عدد الفقراء».

مانيلا ـ ا ف ب

١٠٫٨ مليون دولار تعويض لراكيل ولش

اكدت محكمة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا قرار المحكمين بمنح ممثلة السينما راكيل ولش ١٠٫٨ مليون دولار على سبيل التعويض في الدعوى التي اقامتها على شركة «مترو جولدوين ماير» والمخرج ديفيد وورد تطالبهم فيها بتعويض يقدر بعشرين مليون دولار بسبب سحب دورها في فيلم «كانري رو» عام ١٩٨٠ واسناده الى الممثلة ديبرا وينغر.

وقال محامي الممثلة في دفاعه ان هذا العمل تسبب في تدمير حياة موكلته الفنية لان هوليوود اعتقدت انذاك بان هناك صعوبة في التعامل معها.

اما محامي شركة «مترو جولدوين ماير» فقد رد بان راكيل ولش فسخت عقدها حينما وضعت «الماكياج» في منزلها وليس في الاستوديو وحينما رفضت مناقشة هذه المشكلة مع المنتج ميشال فيليبس. وانه سيستأنف هذا الحكم.

لوس انجلوس ـ ا ف ب

معركة مع قطاع الطرق في باكستان

قال البوليس امس ان سبعة اشخاص على الاقل بينهم شرطيان لقوا مصرعهم في معركة مسلحة بين البوليس وقطاع طرق مسلحين بقواذف صواريخ في اقليم السند في جنوب باكستان.

وقال البوليس ان المعركة نشبت امس الاول بعد ان هاجم ٥٠ من قطاع الطرق قرية قرب بلدة دادو شمالي كراتشي. واضاف قوله ان قطاع الطرق دمروا برج مراقبة في القرية بالصواريخ.

وهذه اول مرة ترد فيها انباء عن استخدام قطاع الطرق في السند قواذف صواريخ.

وقالت صحف ان الدافع وراء الهجوم ثار عائلي.

كراتشي ـ ر

بوليس تايلاند ينقذ بريطانيا مخطوفا

قال البوليس في تايلاند امس انه اعتقل رجلين من المانيا الغربية واتهمهما باختطاف مدير شركة ملاحة بريطانية واحتجازه للمطالبة بفدية قدرها ٧٥٠٫٠٠٠ دولار.

وذكر البوليس انه اغار على منزل في بانكوك امس لاطلاق سراح السيد تيم ميلنر (٥٠ عاما) مدير الشركة التي تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها حيث كان الاثنان مايكل روينيش هانز (٣٤ عاما) وفولفغانغ غوغيبز (٢٧ عاما) يحتجزانه طوال اكثر من اسبوع.

واتهم البوليس الرجلين باحتجاز شخص بصورة غير مشروعة وحرمانه من حريته والحاق اصابات جسيمة به.

وذكر البوليس ان السيد ميلنر اصيب بكسور في الضلوع ويبدا انه تعرض لاعتداء بدني وكان في حالة ترنح. ونسب الى السيد ميلنر قوله انه حقن بمهدئات.

واشار البوليس الى ان الفدية التي اراد المشتبه بهما تحويلها الى حسابيهما في بنك في هونغ كونغ لم تدفع.

بانكوك ـ ر

هزة ارضية جديدة في اليابان

اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان زلزالا بلغت قوته خمس درجات بمقياس ريختر (المقسم الى تسع درجات) سجل امس في منطقة وسط اليابان الجبلية.

وقد بلغ الزلزال اقصى قوة له في ناغانو وكارويزاوا وهي منتجع جبلي يقضي به رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني حاليا اجازته.

وقد حدد مركز الزلزال على بعد نحو عشرة كيلومترات تحت الارض في منطقة ناغانو (١٥٠ كلم شمال غربي طوكيو).

ولا يعرف حتى الان ما اذا كان الزلزال قد اسفر عن سقوط ضحايا وخسائر مادية.

طوكيو ـ ا ف ب

«بصارة براجة» على الطريقة الكورية

اذا كان زوجك قد اتخذ له خليلة او اذا كان سلوك كنتك لا يبعث على الاحترام فما عليك الا دس ورقة مالية في فم خنزير ميت وستسأل السيدة هونغ الالهة عما يجب عمله.

والسيدة هونغ ان ـ سون كاهنة شامانية وهي واحدة مما يقدر بنحو ١٠٠٫٠٠٠ شخص لا يزالون يمارسون الديانة المحلية القديمة. وهي تعمل كمستشارة في شؤون الزواج واخصائية اجتماعية وقارئة للطالع وساحرة لجيرانها في شرق سيول.

وتبذل الكاهنة ـ مستعينة بالهة تتنوع من الالهة المنزلية الصغيرة الى اله النجوم السبعة وروح الجبل القوي النصيحة في كيفية استعادة الزوج الضال وهل يقبل خطيب معين تقدم الى الابنة وما هو افضل يوم للقيام برحلة.

وفي منزل الكاهنة حيث تستقبل زبائنها ومعظمهم من المسنات يوضع خنزير ميت امام مذبح عليه فطائر وخمر للالهة. وتضع كل زبونة ورقة مالية قيمتها نحو دولار في فم الخنزير على صوت قرع الطبول ورنين الصنج.

وبعد ان تطعن السيدة جثة الخنزير بسكين خاص تغرس فيها شوكة ذات ثلاثة اسنان ثم توقف يد الشوكة على زجاجة نبيذ فاذا لم تسقط الجثة فقد سرت الالهة وستتحقق نبوآتها.

والديانة الشامانية موجودة في كوريا قبل انتشار البوذية اليها من الصين منذ ١٥ قرنا. ثم الكونفو شيوسية في القرن العاشر فالمسيحية في زمن اقرب.

وقد عثر الباحثون على اثار تدل على ممارستها في القرن السادس ومع اطراد تحول المجتمع نحو المركزية والتنظيم الهرمي للسلطات تراجعت ممارسة الشامانية امام الاديان الاخرى حتى اقتصرت او كادت على النساء.

ويقول الباحث الفرنسي الكساندر جيليموز لقد سمح الدور الهامشي للنساء في مجتمع يحكمه العسكريون او الرهبان او المثقفون ببقاء الشامانية.

وفي كوريا الجنوبية الحديثة وهي قوة صناعية تتنامى بسرعة وتفخر بان بها واحدة من اعلى نسب التعليم في العالم او اكثر من ٩٠ في المئة من السكان لا تزال الشامانية ـ على الرغم من انها ليست دينا معترفا به قوة اجتماعية.

وهي لا تجتنب البسطاء وقليلي الحظ من التعليم وحدهم. فقد نجد ازواجا وزوجات من المهنيين يستشيرون الكاهنات في تحديد المدرسة التي سيدخلها الطفل او اي سبيل يسلكه او تسلكه في العمل والحياة.

ولكن على الرغم من ان الكاهنات كثيرا ما يشبهن بالساحرات فانهن قلما اتهمن بالسعي لالحاق الضرر باحد.

ويقول الباحثون ان ممارسي هذه الديانة يلتزمون بمساعدة من يتعرضون للمعاناة بتخليصهم مما يعتبرونه السبب الاصلي لمشاكلهم وهو الافتقار الى التوافق بين الانسان والروح الكونية.

ويتذكر موظف شاب قولا مأثورا قديما يقول. ان الكوريين يعيشون وفقا للكونفو شيوسية وعندما يمرضون يذهبون الى شاماني وعندما يموتون فهم بوذيون.

انخفاض اسعار النفط يؤثر على ميزانية الكويت للعام المقبل

اعلنت امس الكويت التي اضرها تدهور اسعار النفط هذا العام عن ميزانية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ وهي تتوقع انخفاضا نسبته ٣٨٫٦ في المئة في الايرادات وزيادة العجز الاسمي في الميزانية الى المثلين.

ولكن ان العجز قبل الاخذ في الحسبان الدخل الناتج عن الاحتياطي المالي ... للكويت والذي يبلغ ٨٠ مليار دولار. يبلغ ٤٫٥٧ مليار دولار.

ولم يذكر شيء عن الدخل من الاستثمارات الذي عادة ما يستثنى في اساليب حسابات الميزانية الرسمية.

وقال السيد خالد احمد الحمد مساعد السكرتير العام لمجلس الوزراء ان المجلس اقر امس الميزانية للوزارات وهيئات القطاع العام للعام الذي بدأ في اول تموز.

وقال ان الميزانية تتوقع انخفاضا في الانفاق نسبته ١١ في المئة ليبلغ ١٠٫٤٨ مليار دولار ودخلا قدره ٦٫٥٣ مليار دولار.

ويتوقع هبوط ايرادات النفط بنسبة ٤٠٫٩ في المئة لتبلغ ٥٫٦٩ مليار دولار وتمثل ٨٦٫٦ في المئة من دخل الميزانية بعد ان كانت النسبة ٨٩٫٩ في المئة العام الماضي.

وخصص ما نسبته عشرة في المئة من اجمالي الدخل المتوقع للاحتياطيات المدخرة للاجيال القادمة.

وقد انشىء هذا الصندوق بضعة اعوام لضمان رفاهيه الكويتيين عندما ينفد الاحتياطي النفطي للكويت والذي يدوم طبقا لمعدلات الانتاج الحالية نحو ٢٥٠ عاما.

وقد توقع البنك الوطني الكويتي وهو اكبر البنوك الخاصة في البلاد ان يتراوح الدخل المتحصل من احتياطي البلاد في العام المقبل بين ٣٫٠٩ ـ ٣٫٤٣ مليار دولار.

وعلى خلاف الاعوام السابقة عندما كان مبلغ ثابت قيمته ١٠٣٫١ مليون دولار يحول تلقائيا الى رأسمال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فانه لم يخصص اي مبلغ لتحويله اليه هذا العام.

وقد اسس الصندوق منذ ٢٥ عاما كاول وكالة معونات مقرها في دولة عربية للمساعدة في مشروعات التنمية في الدول العربية ودول العالم الثالث.

واظهرت التقديرات التي اعلنت ان الاجور ستمثل ٢٤٫٩ في المئة من الانفاق المخطط له بعد ان كانت النسبة ٢١ في المئة عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ولكنها لم تذكر مقدار خفض الانفاق في كل من الوزارات الاثنتين والعشرين على حدة.

وتقول ان يسري اقل خفض على ميزانيتي الامن والدفاع بعد ان حل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مجلس الامة في تموز الماضي لاسباب ذكر انها تتعلق بالامن القومي والازمة الاقتصادية.

اكينو وزعيم «جبهة مورو» سيجتمعان في مطلع ايلول

ذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان رئيسة الفيلبين كورازون اكينو وزعيم جبهة مورو للتحرير الوطني سيجتمعان في الاسبوع الاول من ايلول للسعي الى ايجاد تسوية سلمية للصراع الدائر في جنوب الفيلبين.

وقالت الوكالة ان الموافقة على اجراء المحادثات جاءت بعد اربعة ايام من المباحثات في جدة بين زعيم الجبهة السيد نور ميسوراي ومبعوث الحكومة الفيلبينية اغابيتو «بوتز» اكينو وهو من اقارب رئيسة الفيلبين.

ونقلت الوكالة عن الرجلين قولهما في مؤتمر صحفي مشترك عقد ليلة امس الاول انه تم التوصل الى ترتيبات لبدء حوار «من اجل ايجاد حل سلمي لمشكلة المسلمين».

وتولت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جده مقرا لها الاعداد للاجتماع بين زعيم الجبهة والمبعوث الحكومي.

وتقاتل الجبهة من اجل اقامة حكم ذاتي في جنوب الفيلبين ولكنها قالت انها ستتيح فرصة للسلام في ظل رئاسة اكينو التي انتخبت في شباط.

وابلغ السيد بوتز المؤتمر الصحفي ان حكومة الفيلبين مهتمة بمنح الحكم الذاتي للمنطقة التي يغلب عليها المسلمون.

ونسبت صحيفة «سعودي جازيت» اليه قوله «اننا نريد ان نعطي حكما ذاتيا حقيقيا وليس مجرد حكم ذاتي صوري».

وقال انه بموجب الحكم الذاتي سيمكن للمسلمين في الجنوب تولي الشؤون الادارية والجهازين التشريعي والقضائي بالاضافة الى قوة الشرطة على الرغم من انه سيتعين مناقشة تفاصيل مدى حق تقرير المصير في وقت لاحق.

كما نقلت الصحيفة عنه قوله ان الحكومة الوطنية ستفضل انتهاج سياسة خارجية واحدة ووجود جيش واحد وفرض ضرائب موحدة على البلاد كلها.

وقال السيد بوتز «نحن نعتزم تصحيح الخطأ الذي وقع بحق المسلمين عن طريق ضمان سلام دائم. اننا مدينون بذلك للمسلمين».

● في مانيلا. اوضح البوليس امس ان حوالى ٧٠٠٠ فليبيني اشتركوا امس في مدينة بارانك (جنوبي مانيلا) في تشييع جنازة احد الموالين للرئيس السابق فرديناند ماركوس.. هو المدعي العام فليتزاردو لوتا الذي قتل في الاسبوع الماضي في مانيلا.

وهذه هي اول جريمة قتل يروح ضحيتها احد المقربين الى ماركوس منذ رحيله في شباط الماضي. وقد نسبه البوليس الى اثنين اخرين من الموالين لماركوس على اثر مشاجرة بشأن تمويل انشطة موالية للرئيس السابق.

جده ـ ر. ا.ف.ب.

محامون مصريون يطالبون بسحب حق اللجوء السياسي من نميري

طلب محامون مصريون يمثلون السلطات السودانية امس سحب حق الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في اللجوء السياسي الى مصر.

كما طالبوا ايضا المحكمة الادارية العليا بمصادرة جواز سفر الرئيس السابق نميري حتى يحول ذلك دون مغادرته مصر قبل صدور حكم المحكمة في هذه القضية.

ويقول محامون سودانيون الذين يسعون لترحيل الرئيس السابق نميري انه يحاول اثارة الاضطرابات في السودان وانه ما زال يمارس انشطة سياسية.

وكانت الحكومة السودانية الجديدة قد رفعت قضية امام القضاء المصري الشهر الماضي معترضة على حق القاهرة في منح حق اللجوء للرئيس السابق نميري والذي كان في القاهرة عند الاطاحة به في نيسان عام ١٩٨٥.

وكانت مصر قد جادلت بان دستورها يحظر تسليم اللاجئين السياسيين الا ان المحامين طالبوا بتطبيق معاهدة لتبادل تسليم المتهمين الفارين بين مصر والسودان والتي تقضي بتبادل المجرمين.

ويواجه الرئيس السابق نميري تهمة الخيانة في الخرطوم وتهمة اساءة استخدام السلطة والفساد.

وكانت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان بريطانيا تدرس طلبا للجوء السياسي تقدم به السيد نميري وذكرت ان هذه المسألة قد اثارها الرئيس المصري حسني مبارك خلال محادثاته مع مسؤولين بريطانيين.

وذكرت مصادر السفارة البريطانية في القاهرة انه ليس لديها علم بهذا الطلب.

القاهرة ـ ر

تفشي ادمان الشباب في الاتحاد السوفياتي

ذكرت احدى الصحف السوفياتية الصادرة امس ان مراهقين توفيا في موسكو من جراء جرعة مخدرات زائدة وحذرت من زيادة عدد الشباب المدمن للمخدرات في الاتحاد السوفياتي وطالبت بمقاومة ذكية ومرنة لهذا الوباء.

وكتبت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» تقول ان عدد المدنيين القصر قد زاد خلال الاونة الاخيرة. والاطباء يشعرون بالقلق.

وطالبت الصحيفة بشن مقاومة متبصرة وذكية ومرنة ضد المخدرات بمعنى الا تكون بوليسية فحسب.

واشارت الصحيفة الى وفاة مارينا (١٧ سنة) وبوريس (١٨ سنة) اللذين كانا يلتقيان بصورة منتظمة مع شباب اخرين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة في احدى الشقق بالعاصمة لتناول عقار طبي مخدر قيمته ١٢ كوبيك ٠٫١٧ دولار اميركي. يسرقونه من الصيدليات ومع خلطه بمواد اخرى يكون قاتلا. وقالت الصحيفة ان هؤلاء الشباب كانوا يضعون الابر في اناء به ماء.

واشارت الصحيفة ان هؤلاء الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة يتسمون بالذكاء يرتدون الجينز والكرافات ومن بيئات اسرية مختلفة سواء اسر مترابطة او مفككة لا يكون الاب فيها مدمن خمر بالضرورة.

ورغم ان الدوائر الرسمية في الاتحاد السوفياتي تنفي وجود مشكلة مخدرات بالبلاد الا ان الصحف تنشر المقالة تلو الاخرى حول مدى اتساع نطاق هذا الوباء.

الوف اليابانيين يتظاهرون احتجاجا على زيارة «نيوجيرزي»





■ «نيو جيرسي» تبحر الى ميناء سلسيبو ■ (ا ف ب)

نظم الوف من اليساريين المناهضين للتسلح النووي امس تظاهرات مع وصول السفينة الحربية الاميركية «نيو جيرسي» في زيارة لليابان حاملة صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

وحالت زوارق حرس السواحل دون اقتراب اسطول من الزوارق الصغيرة التي تقل المحتجين من السفينة البالغ وزنها ٤٥٫٠٠٠ طن وهي تبحر الى ميناء سلسيبو في جنوب اليابان.

وعقد حوالى ١٫٢٠٠ شخص اجتماعات في المتنزهات للاحتجاج على وصول السفينة التي ترجع الى الحرب العالمية الثانية والمسلحة باثنين وثلاثين صاروخ «كروز» من طراز «توماهوك» قادرة على حمل رؤوس نووية.

ويعتقد اليساريون اليابانيون ان الصواريخ مزودة فعلا برؤوس نووية الامر الذي يعد اذا كان صحيحا انتهاكا للحظر الذي تفرضه اليابان على دخول اسلحة نووية الى اراضيها.

والسياسة التي تتبعها واشنطن هي عدم تأكيد او نفي ان سفنها تحمل اسلحة نووية.

وقال الحزب الاشتراكي الياباني والحزب الشيوعي الياباني انهما سينظمان مظاهرتين منفصلتين يشارك فيهما نحو ١٣٫٠٠٠ شخص وتم نشر حوالى ٣٫٦٠٠ من رجال بوليس مكافحة الشغب حول قاعدة سلسيبو البحرية الاميركية.

وكانت صحيفة «يوميوري شيمبون» قد قالت امس الاول انه من المتوقع ان يجري الاسطول الاميركي في المحيط الهادي مناورات بحرية كبيرة تشارك فيها اكثر من ٣٠ سفينة حربية في بحر اليابان وحول بحر اوخوتسك الشهر القادم.

وقالت الصحيفة في تقريرها نقلا عن مصادر عسكرية لم تذكرها بالاسم ان من بين السفن التي ستشارك في المناورات السفينة «نيو جيرسي» وحاملتي طائرات هما «ذا رينجر» و«كارل فينسون» التي تعمل بالطاقة النووية.

وكانت البحرية السوفياتية قد اجرت مناورات كبيرة في بحر اوخوتسك وشمال غرب المحيط الهادي في وقت سابق هذا الشهر وفقا لما ذكره مسؤولون اميركيون.

سلسيبو ـ ر

وزير هندي يحتج على «الطريقة اللبنانية»

اقتحم ب. سيتي وزير الداخلية الهندي السابق وعضو البرلمان الحالي مبنى (السنترال) بنيودلهي وهو في اشد حالات الثورة والغضب ممسكا بيده مسدسا وطلب من العاملات تحت تهديد السلاح وقف جميع الاتصالات الهاتفية مع المدن الاخرى وذلك لانه لم يتمكن من اجراء المحادثة التليفونية العاجلة جدا التي كان قد طلبها.

وقد اسفر هذا العمل عن قيام العاملات بتقديم شكوى الى البوليس احتجاجا على ما اسموه باستغلال سلطة سياسية وبالاضراب عن العمل مما ادى الى توقف جميع المحادثات الهاتفية في العاصمة طوال عطلة نهاية الاسبوع.

وكتبت الصحف الهندية نقلا عن بعض الشهود ان سيتي كان مخمورا وانه تلفظ ببعض الالفاظ النابية.

نيودلهي ـ ا ف ب

اعتقال موظف سوفياتي لدى الامم المتحدة بتهمة التجسس

اعلن مكتب التحقيقات الاتحادي انه اعتقل موظفا سوفياتيا في الامم المتحدة بتهمة التجسس.

وابلغ المدير المساعد للمكتب جون هوغان مؤتمرا صحفيا ان السيد جينادي زاخاروف (٣٩ عاما) اعتقل امس الاول في محطة لقطار الانفاق في نيويورك اثناء تسلمه وثائق سرية من طالب شاب يعمل لحساب مكتب التحقيقات.

وقال السيد هوغان ان الاعتقاد توج ثلاث سنوات من التحقيق في نشاط السيد زاخاروف الذي اشترى عدة مرات وثائق غير سرية عن علوم الكمبيوتر والانسان الالي من الطالب الذي لم يكشف عن اسمه.

واضاف قائلا ان السيد زاخاروف الذي يعمل في امانة الامم المتحدة لا يتمتع بحصانة ديبلوماسية وسيمثل امام المحكمة اليوم. ويمكن ان تصل عقوبة التهم الموجهة له الى السجن مدى الحياة.

وذكر متحدث باسم البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة ان السيد زاخاروف يعمل في مركز تطوير العلوم والتكنولوجيا بامانة الامم المتحدة.

واشار السيد هوغان الى ان السيد زاخاروف عمل كمستشار سوفياتي لدى الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٨٠ ودخل الولايات المتحدة مرة اخرى بصحبة زوجته واسرته في كانون الاول ١٩٨٢.

وقال انه عميل لجهاز المخابرات السوفياتية «كي. جي. بي.» وكان تحت المراقبة قبل ان يتصل اول مرة بطالب علوم الكمبيوتر في نيسان ١٩٨٣ للحصول على بيانات فنية غير سرية.

واطلع الطالب وهو في اواخر العشرينات من عمره مكتب التحقيقات الاتحادي على المقابلة وفقا لما قاله السيد هوغان. ولم يكن الطالب يعمل مع المكتب.

ووصف السيد هوغان الطالب بانه اجنبي من احدى دول العالم الثالث مقيم بصفة دائمة في الولايات المتحدة.

وقابل السيد زاخاروف الطالب عدة مرات على مدى العامين التاليين للحصول على شرائط ميكروفيلم سرية مسروقة من عدة مكتبات ومراكز للمعلومات. ولم يذكر مكتب التحقيقات حجم المبالغ التي دفعها الموظف السوفياتي للطالب.

وفي ايلول ١٩٨٥ حصل الطالب بمساعدة من الحكومة الاميركية على عمل في شركة في احدى ضواحي نيويورك لها صلات بمؤسستي «بيندكس» و«جنرال الكتريك» وهما من اصحاب التعاقدات الخاصة بالدفاع الاميركي.

وفي اذار الماضي سعى السيد زاخاروف للمرة الاولى الى الحصول على مواد سرية متعلقة بتصميم المحرك النفاث من الشركة التي يعمل بها الطالب والتي لم يذكر مكتب التحقيقات اسمها.

وقال السيد هوغان ان السيد زاخاروف اعتقل عندما كان من المقرر القيام باول عملية تسليم للمواد السرية مقابل ١٠٠٠ دولار.

وردا على سؤال عما اذا كان الطالب سيستخدم في عمليات مماثلة في المستقبل قال السيد هوغان انه يعتقد ان الطالب قد انكشف امره.

واشار الى ان التحقيق في نشاط السيد زاخاروف لم تنجم عنه خسارة اي معلومات سرية وان اعتقاله ثاني نجاح للحكومة هذا الشهر في جهودها لمكافحة التجسس.

وفي الثامن من اب ادانت محكمة عسكرية الطيار بالسلاح الجوي بروس اوت بمحاولة بيع وثائق سرية، من بينها وثيقة عن طائرة تجسس، لرجال مكتب التحقيقات بعد ان تنكروا وادعوا انهم جواسيس سوفيات.

نيويورك ـ ر

نجاح تجربة لاطلاق صاروخ اميركي عابر للقارات

ذكرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان القوات الجوية الاميركية اجرت امس بنجاح التجربة الثالثة عشرة لاطلاق صاروخ عابر للقارات من طراز «ام.اكس» حمل لاول مرة رؤوسا نووية صماء صوب هدفين مختلفين.

واوضح البنتاغون ان الصاروخ «ام.اكس» حمل تسعة رؤوس صماء وقطع مسافة تربو على ٦٧٠٠ كم في ٣٠ دقيقة فيما بين قاعدة فاندنبيرغ (كاليفورنيا) والهدف الواقع في منطقة التجارب بجزر مارشال بالمحيط الهادي.

وتجدر الاشارة الى ان الصاروخ «ام.اكس» هو احدث طراز من الصواريخ الاميركية عابرة للقارات ويمكنه حمل عدد يصل عشرة رؤوس نووية مستقلة لمسافة تزيد على ٨٦٠٠ كم.

واشنطن ـ ا ف ب